طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 18 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2212
الثلاثاء ٢٦ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ١٨/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢١٢

ثمن العدد: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الإمارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١,٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٢٠ مليما • المغرب ١,٥٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 30 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 650 M • Denmark 10 Dkr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 21 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 9$ • Spain 190 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

شهيدان . بقلم : رغدان عثير مدين لليهود بشيء في ولايته الثانية • قاعدة رأس بيناس مصرية ام امريكية؟ (ص ٨) • اساليب جديدة للغزاة السوفيات
أكرم زعيتر (ص ١١) • بعد أن خذلوه . بقلم : جهاد الخازن (ص ١١) • اكتشاف عقار لمقاومة شيخوخة الجلد (ص ٩) • لمقاومة المجاهدين الأفغان (ص ٨)

شامير يقطع زيارته لامريكا اللاتينية

أزمة الحكم في اسرائيل على حافة الانفجار

القدس المحتلة - وكالات الانباء : دخلت الأزمة الوزارية في الكيان الاسرائيلي امس منعطفا خطيرا اصبح يهدد بانهيار حكومة ما يسمى بالائتلاف الوطني التي شكلت بعد خلاف حد بين الحزبين الكبيرين العمل والليكود في سبتمبر (ايلول) الماضي . واكد اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل ورئيس الوزراء البديل وجود هذه الأزمة بعد قرار الحركة الدينية (شاس) الانسحاب من الحكومة بعد ان اعلن زعيم الحركة الحاخام اسحق بيرتيز استقالته من الحكومة امس الاول .

وقد قطع شامير زيارته لأمريكا اللاتينية وعاد امس الى تل ابيب ليعلن «بذل كل ما يمكنه من جهود لتجنب حدوث ازمة حكومية» واعرب عن امله في ان يستطيع اقناع الحاخام بيرتيز بالعدول عن الاستقالة .

وقال انه «من الواجب عدم احراج التجربة المهمة لحكومة لوحدة الوطنية» . واضاف «ان الخطر يواجه هذه الحكومة . ولكني سأحاول جهدي اليوم وغداً مع الوزير المستقيل ليعدل عن الاستقالة» .

وكان بيرتيز قد قرر الاستقالة بعد فشل اجتماع كان من المقرر ان يعقد يوم الجمعة الماضي بين شمعون بيريز رئيس الوزراء واعضاء مجلس كبار الحاخامين الذي يمثل حزب (شاس) السفارديم الشرقي المتطرف ، وله ٤ مقاعد في الكنيست ، ويعتبر من ابرز حلفاء حزب الليكود في حكومة بيريز الحالية .

وكان الحزب يحاول طيلة الأشهر الثلاثة الماضية لكي يحوز على وزارة الداخلية او الاديان اللتين لم يعين لأي منهما وزير في التشكيل الوزاري . وكان الاتفاق بين الحزبين المتناحرين «العمل والليكود» اللذين اتفقا بعد عناء طويل على تشكيل الحكومة الحالية يقضي بأن يعين وزيران للداخلية والأديان في مرحلة لاحقة احتفظ رئيس الوزراء بيريز لنفسه بهاتين الوزارتين على امل تعيين وزيرين في المستقبل وعهد الى بيرتيز (الوزير المستقيل) بوزارة الدولة ورضي بها املا بأن يكون حظه احد الوزارتين رسميا . ولكن يبدو ان بيريز اراد ان يبقي الأمر على ما هو عليه مما اثار حفيظة حركة (شاس) وطلبت الى زعيمها ان يقدم استقالته .

ويبدو انه اذا تمت فعلا استقالة بيرتيز فان حزب العمل الشريك في الحكومة سيعمل كل جهده في غضون الاسابيع القليلة المقبلة على تشكيل حكومة خاصة به ولن يفسح المجال لمشاركة تكتل الليكود فيها باعتبار ان الحليف الرئيسي لليكود وهي حركة «شاس» قد انسحبت من الحكومة ، كما ان رئيس الوزراء بيريز لن يحاول ارضاء الوزير المستقيل باعطائه احدى الوزارتين .

(راجع الصفحة ٣)

عشية اجتماع وزراء الدول الإسلامية :

عرفات يدعو لتنشيط جهود تحرير القدس

صنعاء - «الشرق الأوسط» :

ناشد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية جميع الدول الاسلامية الاسراع في تشكيل المكتب الاسلامي للتنسيق العسكري مع منظمة التحرير الفلسطينية وتنشيط اللجنة العسكرية الاسلامية لتحرير القدس والاراضي المحتلة ، وقال انه يشارك في افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ليناشد المجتمعين العمل على تنفيذ «بيان مكة» الذي اقره المؤتمر الاسلامي باعلان الجهاد المقدس لتحرير القدس والمقدسات .

واكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الوفد الفلسطيني برئاسة السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) قد اعد مشروع قرار ينطلق من مبادىء واهداف ميثاق المؤتمر الاسلامي وقال انه نظراً لخطورة الوضع في مدينة القدس وبقية الأماكن المقدسة والأراضي المحتلة التي تواجه اليوم خطر القضاء على حرمتها وقدسيتها فانه يحمل المؤتمرين مسؤولية مواجهة هذا الواقع وذلك بتحقيق الحد الأدنى من الوفاق والاتفاق لانقاذ القدس والمقدسات والاسراع في تشكيل المكتب الاسلامي العسكري بالتنسيق مع منظمة التحرير .

الجهاد المقدس

واضاف السيد عرفات انه بات من الضروري اقامة اوثق علاقات بالتعاون والتشاور والتنسيق مع القيادات العسكرية المختصة في الدول الاسلامية ، توخيا لتحقيق اكبر قدر ممكن من الفاعلية لمساندة ودعم الجهاد المقدس ، الذي ما يزال الشعب الفلسطيني يخوضه ضد العدو الصهيوني ومن يسانده من داخل وخارج وطنه المحتل فلسطين تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

وطالب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عقد الاجتماع الاول للضباط المسلمين الذين يمثلون جميع الدول الاعضاء من اجل دراسة انجح السبل والوسائل ولوضع الأسس والبرامج الكفيلة للتنسيق العسكري مع منظمة التحرير الفلسطينية بما يحقق الاستفادة من امكانات الدول الاسلامية وتلبية احتياجاتها من الكفاءات البشرية والمستلزمات العسكرية كما وكيفا .

اجتماع خلال ٦ شهور

وقال ان المشروع الفلسطيني يقترح اقامة هذا الاجتماع في غضون الأشهر الستة القادمة وطالب المؤتمر الاسلامي بأن يدين بشدة ومن جديد استمرار الولايات المتحدة في موقفها المعادي للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي عدم الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشريف ، ولتقديمها الدعم المستمر للعدو الصهيوني .

وطالب بدعم الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين والشرق الأوسط باشراف الأمم المتحدة ، وان تقرر الدول الاسلامية انها ستعيد النظر في علاقاتها السياسية والاقتصادية بدول المجموعة الأوروبية .

وبالنسبة لقضية القدس قال السيد عرفات ان وفد فلسطين سيعرض على المؤتمر الاسلامي مجموعة من مشاريع القرارات بشأن مدينة القدس ، واشاد بالجهود التي قامت بها لجنة القدس برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

وقال ان القدس هي جزء من الوطن الفلسطيني المغتصب وهي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطيني الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

جدول اعمال المؤتمر ص ٢

قنبلة على اوتوبيس اسرائيلي في تل ابيب

القدس المحتلة - وكالات الانباء : اعلن البوليس الاسرائيلي ان ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص اصيبوا مساء امس بجراح اثر وقوع هجوم بقنبلة يدوية على اوتوبيس في تل ابيب .

وقال ان الجرحى نقلوا الى مستشفى هواسا في تل ابيب .

وقد وقع الهجوم نحو الساعة ١٨,٥٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ١٦,٥٠ بتوقيت جرينتش) على اوتوبيس على مقربة من محطة تقع بالقرب من سوق راشمولين في تل ابيب . وقد حاصرت قوات الأمن الأماكن المحيطة بالسوق .

«الوجبة الساخنة» حدث خطير !



الوجبة الساخنة التي تقدمها وكالة غوث اللاجئين للأطفال الفلسطينيين باتت حدثا يكتب عنه وتلتقط له الصور الفوتوغرافية التي تنقلها وكالات الأنباء . وفي الصورة جمع من اطفال مخيم الدهيشة الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة اثناء «الوجبة الساخنة» التي اعلنت عنها الوكالة . المخيم يضم نحو ٦٥٠٠ لاجيء عاشوا طوال الشهر الماضي عرضة لبطش العدو الصهيوني بعد العملية الارهابية التي نفذها اسرائيليون ضد حافلة عربية على طريق القدس - بيت لحم .

مدير تصاريح العمل بالداخلية المصرية لـ «الشرق الأوسط»

٧ فئات معفاة من التصاريح لا أثر رجعيا في القانون الجديد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد العميد عبد المحسن هندي مدير ادارة تصاريح العمل في وزارة الداخلية المصرية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه لا يوجد اي اثر رجعي في تطبيق قوانين تصاريح العمل . وقال ان كل مواطن مصري سافر في ظل قانون قائم وقت سفره للعمل في الخارج يطبق عليه ذلك القانون ويتأكد ذلك من ان قانون رسم تنمية موارد الدولة يطبق فقط ابتداء من وقت صدوره هذا العام ١٩٨٤ فقط دون اثر رجعي .

وقال المسؤول المصري ان هناك ٧ فئات من المصريين الموجودين في الخارج غير مطالبين باستخراج تصاريح العمل كما ان المصريين الحاملين لجنسيات اجنبية لهم حرية استخراج تصاريح عمل او عدم استخراجها في مقابل عدم استغلالهم لجوازات السفر المصرية وبشرط ان يقدموا ما يثبت حملهم للجنسية الاجنبية والجواز الاجنبي .

واوضح العميد هندي ان موضوع استخراج تصريح عمل لدى جهات اجنبية ليس امرا او بدعة جديدة فهناك القانون ١٧٣ لسنة ١٩٥٨ في شأن استخراج تصاريح العمل للمصريين لدى هيئات اجنبية ، وبموجب هذا القانون كانت تصاريح العمل تستخرج مجانا للمواطنين حتى صدر القانون ٤٢ في عام ١٩٦٦ بفرض رسم خزانة قدره ١٢ جنيها «بالعملة الاجنبية» سنويا واستمر العمل بهذا القانون حتى صدر القانون ٤٦ في عام ١٩٧٨ الخاص بالعدالة الضريبية والذي تضمن فرض ضريبة قدرها ٥٠ جنيها لكل تصريح اذا كان طلب التصريح من حملة المؤهلات العليا و٢٥ جنيها لحملة المؤهلات المتوسطة وما دونها .

وذلك الى جانب رسم الخزانة المقرر من قبل وقدره ١٢ جنيها وذلك اذا كان لطالب التصريح سابقة العمل اما اذا كان التعاقد للعمل لاول مرة فيسدد الضريبة فقط دون رسم الخزانة وعند تجديد تصريح العمل للمرة التالية تسدد قيمة الضريبة ورسم الخزانة .

واضاف ان العمل بهذه القوانين استمر لحين صدور القانون ١٤٧ لعام ١٩٨٤ بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة بالاضافة الى الضريبة ورسم الخزانة .. وحدد هذا القانون رسم تنمية موارد الدولة بمائة جنيه مصري عند تجديد تصريح العمل وبخمسين جنيها عند اصدار التصريح لاول مرة .

وقد بدأ تنفيذ هذا القانون ابتداء من وقت صدوره هذا العام فقط وليس به أي اثر رجعي في تنفيذه .

رسوم التصاريح

وحول رسوم استخراج تصاريح العمل قال العميد هندي انه بالنسبة لحملة المؤهلات العليا الذين يعملون لاول مرة لدى هيئات اجنبية في خارج مصر فيسددون رسوما قدرها ٥٠ جنيها كرسم التصريح بالاضافة الى ٥٠ جنيها رسم تنمية موارد وجنيه مصري واحد لحساب معاش السادات وطابع شرطة قيمته جنيه .

وعند تجديد تصريح العمل تصبح الرسوم المطلوبة كالتالي : ٥٠ جنيها ضريبة ومائة جنيه رسم تنمية موارد و١٢ جنيها او «ما يعادلها بالعملة الصعبة» ورسم خزانة وجنيه معاش السادات و٥ جنيهات طابع شرطة .

بالنسبة لحملة المؤهلات المتوسطة وما دونها فيكون رسوم استخراج تصريح العمل لاول مرة كالتالي : ٢٥ جنيها ضريبة و٥٠ جنيها رسم تنمية موارد وجنيه معاش السادات وجنيه طابع شرطة . وعند تجديد تصريح العمل تصبح الرسوم كالتالي ٢٥ جنيها ضريبة ومائة جنيه رسم تنمية موارد و١٢ جنيها «عملة صعبة» رسم خزانة وجنيه معاش السادات وخمسة جنيهات طابع شرطة .

اما بالنسبة للمصريين العاملين لدى هيئات اجنبية داخل البلاد فيسددون الرسوم نفسها فيما عدا رسم الخزانة وقدره ١٢ جنيها .

تأشيرة الاقامة تكفي

وعن الاوراق المطلوبة لاستخراج تصريح عمل خارج مصر اوضح العميد هندي انها :

اولا : بالنسبة للذين كانوا يعملون بالحكومة والقطاع العام يطلب منهم تقديم موافقة جهة العمل على الاعارة او الاجازة بدون مرتب وملء ثلاثة نماذج تصرف مجانا من ادارة تصاريح العمل وفروعها والقنصليات المصرية في الخارج وصورة البطاقة الشخصية او صورة جواز السفر في حالة عدم وجود صورة البطاقة مع تسديد الضريبة والرسوم المقررة .

ثانيا : بالنسبة لغير العاملين في الحكومة والقطاع العام فعليهم عند طلب استخراج تصريح العمل تقديم عقد العمل او صورته او صورة تأشيرة الاقامة او اقرار من طالب التصريح بجهة عمله في الدولة الاجنبية وراتبه الشهري اذا كان يعمل في احدى الدول التي لا تمنح تأشيرة اقامة كالعراق والاردن واليمن . الى جانب ملء ٣ نماذج تقدم مجانا وصورة البطاقة او صورة جواز السفر مع سداد الضرائب والرسوم المقررة .

وعن جهات استخراج تصاريح العمل قال ان ادارة تصاريح العمل بوزارة الداخلية المصرية وفروعها في كل محافظات مصر وفي الموانىء والمطارات تقوم باستخراج تصاريح العمل لكل مصري يخرج من مصر للعمل في الخارج وقد بلغ عدد تصاريح

(التتمة على الصفحة ٢)

ضحية جديدة لحرب الناقلات

اصابة ناقلة يونانية بقصف طائرات العراق

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي :

اعلن ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية هاجمت امس هدفا بحريا كبيرا اخر جنوبي جزيرة خرج الايرانية واصابته اصابات مؤثرة ودقيقة .

واكد الناطق ان القوات العراقية ستواصل حصارها للموانىء الايرانية تنفيذا للحظر المفروض على السفن والناقلات المتعاملة مع ايران .

وعلم ان الهدف البحري الذي قصفته الطائرات العراقية هو الناقلة اليونانية «ايجيس كوزميك» التي تبلغ حمولتها ٢٠ الف طن وتعد الضحية رقم ٦١ لحرب الناقلات بين العراق وايران طبقا لحسابات دائرة المعلومات في شركة «لويدز» للتأمين البحري في لندن

وقد تعرضت الناقلة للقصف الجوي في موقع يبعد سبعين ميلا شمالي جزيرة البحرين عند خط عرض ٢٧ و٣٦ دقيقة شمالا وخط طول ٥٠ و٣٥ دقيقة شرقا .

وبعثت الناقلة برسالة استغاثة التقطتها اجهزة الانقاذ في المنامة في الساعة ١١,٤٣ صباحا (بتوقيت جرينتش).

ونسبت شركة لويدز الى اجهزتها في البحرين قولها ان الهجوم لم يسفر عن وقوع ضحايا لكنه احدث فتحة كبيرة في الجانب الأيسر للسفينة .

ادنى سعر للذهب منذ عام ١٩٨٢

لندن - «الشرق الاوسط» :

انخفض سعر الذهب امس لأدنى مستوى له منذ نحو عامين ونصف عام (يوليو «تموز» ١٩٨٢) وبيعت الاونصة في لندن بسعر ٣١٦,٦٠ دولار للاونصة . وعزا المتعاملون في الاسواق المالية ذلك الى انحسار الاهتمام بالتعامل في هذا المعدن النفيس .

وفي الوقت نفسه شهد سعر الدولار الامريكي انخفاضا مقابل معظم العملات الرئيسية ، بينما تحسن الجنيه الاسترليني تحسنا طفيفا مقابل الدولار .

(التفاصيل ص ٤).

لجنة اوبك تبحث الدفاع عن هيكل الأسعار

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

تعقد في جنيف اليوم اعمال لجنة المتابعة الوزارية التابعة لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) وستجري اللجنة التي تعقد قبل يوم واحد من المؤتمر الثاني والسبعين للمجلس الوزاري استعراضا وتقييما للوضع في السوق العالمية للنفط وما يمكن عمله لمواجهة الازمة الحالية التي تواجهها اوبك .

وقد صرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات ورئيس اللجنة لدى وصوله الى جنيف بقوله : اننا نسعى الى حل مسألة فروقات الاسعار ونأمل ان نتوصل الى حل لأن هذه المسألة يفترض ان تحل لكنه المح الى ان دول «الاوبك» مازالت بعيدة عن التوصل الى حسم مسألة فروقات الاسعار.

وردا على سؤال عما اذا كانت دول الاوبك قد توصلت الى حل معين قال : مازلنا لسنا قريبين للحل ونحن نحاول ان نجد طريق له وسنبذل اقصى جهودنا في سبيل التوصل الى اتفاق ولكنني لست متأكدا ١٠٠٪ .

وقال ردا على سؤال عما اذا كانت هذه المسألة ستبحث خلال اجتماعات لجنة المتابعة اليوم : اننا سنبحثها داخل اللجنة وخارجها ، واضاف ان التوصل الى اتفاق رسمي بين الوزراء حول هذه المسألة افضل من ترك اعضاء اوبك يحددون هذه الفروقات كل حسب تصوره .

وعن تصوراته لطريقة الحل قال اما ان نرفع سعر النفط الثقيل او نخفض سعر الخفيف منه او نلتقي عند حل وسط او نلجأ لرفع وتخفيض الاثنين معا .

ومعروف ان اللجنة الوزارية التي يرأسها الدكتور العتيبة وتضم في عضويتها وزراء البترول في كل من الجزائر وفنزويلا واندونيسيا مكلفة بدراسة ومراقبة الاسعار ومدى التزام اعضاء اوبك بالقرارات المتخذة وتنحصر مهمتها في تقديم التوصيات حول افضل السبل لمعالجة الركود في السوق النفطية .

وقالت مصادر مطلعة ان اللجنة تعقد اجتماعها وليست هناك اي مؤشرات ايجابية او بوادر لتحسن الظروف في

(التتمة على الصفحة ٢)

بجلسة مجلس الوزراء

الملك فهد يشرح المواقف السياسية بالمنطقة

الرياض - واس : ترأس العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز جلسة مجلس الوزراء مساء امس .

وعقب الجلسة صرح وزير الاعلام علي الشاعر بأن المجلس قد ناقش في مستهل الجلسة مجمل الاوضاع العربية الراهنة واستعرض بعض القضايا المطروحة على صعيد المنطقة .

واستمع المجلس الى الملك فهد في تصور شامل لمختلف المواقف السياسية في ضوء الاحداث القائمة .

واضاف وزير الاعلام بأن المجلس قد نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها القرارين التاليين :

اولا : الموافقة على الاتفاقية الثقافية بين المملكة العربية السعودية واسبانيا حسب صيغتها المرفقة بالقرار .

ثانيا : الموافقة على اتفاقية الخدمات الجوية بين المملكة العربية السعودية ومملكة تايلند بالصيغة المرفقة بالقرار .

الملك فهد يستقبل نائب مجلس الدفاع الغاني

الرياض - واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بمكتبه بالديوان الملكي امس نائب رئيس مجلس الدفاع الوطني الانتقالي ورئيس الهيئة القومية في غانا القاضي داني فرانسيس اتاه والوفد المرافق له .

الامير سلمان يؤكد حرص السعودية على دعم مسيرة مجلس التعاون

الرياض - واس : اكد الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض حرص المملكة العربية السعودية على المضي في دعم المسيرة الخيرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وبذل كل ما من شأنه ان يسهم في بلورة الخطوات الجادة التي تقوم بها الامانة العامة للمجلس في اطار التعاون والتنسيق بين دوله .

جاء ذلك خلال اجتماع الامير سلمان مع الامين العام للمجلس عبد الله بشارة وتم خلاله بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالمجلس .

سري وليس للنشر !

يتوقع المراقبون في عاصمة دولة عربية ان تشهد قريبا تعديلا وزاريا يشمل تغيير العديد من الحقائب الوزارية من بينها منصب رئيس الوزراء بالاضافة الى شغل مناصب وزراء الخارجية والداخلية والتخطيط .

هكذا من الأمل

الأمير سلمان يتفقد مركز المعلومات الوطني في الرياض

الرياض ـ واس : قام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء امس بزيارة تفقدية لمركز المعلومات الوطني التابع لوزارة الداخلية . وكان في استقباله عند وصوله الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ووكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي ومدير المركز الدكتور عبد العزيز الصقر

وادلى الامير سلمان بتصريح اكد فيه ان ادارة الشباب السعودي لهذا المشروع هو المكسب الكبير الذي نفتخر به جميعا . وقال ان من الاشياء السارة ان نرى هذه الفنون المعقدة يديرها ويشرف عليها ويستعملها الشباب السعودي المؤهل تأهيلا ممتازا . واضاف ان هذا المركز سيختصر الوقت ويوفر المعلومات الكافية للاجهزة المختصة ويخدم المواطن حيث سيحصل على الوثائق اللازمة باسرع وقت ممكن كما سيخدم المركز المواطن والدولة.

واعرب الامير سلمان عن سروره لسير العمل في المركز موجها شكره لوزير الداخلية ولنائبه والقائمين على هذا المركز . واوضح ان توجيهات الملك فهد وولي عهده تحثنا على ان يقام مثل هذا المركز ومثل هذه الاساليب في العمل حتى تخدم العمل الحكومي والأهلي بطريقة حديثة جدا وسريعة ومتقنة .

العودة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في مجال الأحوال الشخصية بمصر

القاهرة ـ أ.ف.ب. وافقت لجنة الشكاوى بمجلس الشعب المصري على مشروع قانون باعادة تطبيق الشريعة الاسلامية في مجال الطلاق وحضانة الاطفال .

وهذا المشروع يتعين صياغته من جانب اللجنة القانونية لكي يوافق عليه مجلس الشعب قبل بدء العمل به . ويطالب المشروع بالغاء عدة احكام ليبرالية تعد في صالح الزوجة في حالة الطلاق وحضانة الأطفال .. وهي احكام خاصة بقانون صدر في عام ١٩٧٩ ويعرف في مصر باسم «قانون جيهان السادات» ارملة الرئيس الراحل انور السادات .

وينص هذا القانون بصفة خاصة على انه في حالة زواج الزوج من امرأة ثانية يحق للزوجة الأولى ان تحصل على الطلاق فورا اذا ما طلبته ، ويسمح هذا القانون ايضا للزوجة بالاحتفاظ بمنزل الزوجية على حساب الزوج في حالة الطلاق طوال فترة حضانة الأطفال .

وكان «قانون جيهان» قد اثار احتجاجات في عام ١٩٧٩ وظهرت انتقادات جديدة ضد هذا القانون منذ بداية العام الحالي على اثر نظر عدة قضايا كانت محل جدال .

عرض برنامج عن الحرب الكيماوية والجرثومية والذرية في الكويت

الكويت ـ كونا ـ قامت مجموعة من قوات سلاح الهندسة بالجيش الكويتي امس بعرض برنامج عن الحرب الكيماوية والجرثومية والذرية، وحضر العرض رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي اللواء عبد الله فراج الغانم وكبار الضباط في القوات المسلحة الكويتية.

وقال رئيس قسم الحرب الكيماوية بسلاح الهندسة في الجيش الكويتي الرائد مشعل الظفيري انه ايمانا بشرعية الحرب الدفاعية وضرورة الدفاع عن النفس من شتى المخاطر والاحتمالات فقد تم انشاء فرع الحرب الكيماوية والجرثومية والذرية في عام ١٩٧٩ بغرض توفير التدريب التطبيقي والتعبوي الدفاعي للقوات المسلحة الكويتية.

واكد ان القسم يقوم بالتنسيق مع الشركات والمؤسسات الحكومية لمتابعة التطورات التي تستجد في هذا المجال حيث جرى مسح شامل لجميع المصانع والشركات التي تتعامل بالمواد الكيماوية بالكويت.

شؤون عربية

نحن ومورفي !

«مورفي» «حلال العقد» التي يبدو انها لن تحل !

يطل علينا «ريتشارد مورفي» مرة اخرى في المنطقة ليقول لنا ان بلاده ضد المؤتمر الدولي .

ومورفي ، مثله ، مثل الادارة الامريكية يرى ان افضل طريق لتحقيق تسوية في منطقة الشرق الأوسط من خلال جهود امريكية ثنائية او ثلاثية مع عدة دول عربية واسرائيل .

واشنطن ترفض صيغة المؤتمر الدولي لأن اسرائيل ترفضها ، ولأنها صيغة تعطي دورا متساويا للمشاركة السوفيتية .

مطلوب امريكيا ان لا تشارك منظمة التحرير ولا يشارك الاتحاد السوفيتي .

مطلوب امريكيا ان يكون مصدر تحريك الاحداث امريكيا وبرعاية امريكية ، وفي اطار حل امريكي .

حسنا ، دعونا نرى ماذا يمكن ان تقدم الولايات المتحدة .

يبدو ان هناك تفكيرا امريكيا جادا باحياء مبادرة ريجان ولكن بشكل معدل .

مبادرة ريجان المعدلة التي يضغط كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي لتحريكها هي ورقة واشنطن القادمة .

هل هذه المبادرة قادرة على اعطاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ؟

وهل مصر والأردن قادرتان على التنازل عن فكرة المؤتمر الدولي التي تحدثتا عنها مؤخرا؟

يبدو ان عمان والقاهرة ستواجهان واشنطن بحوارات صعبة من خلال لقاءات امريكية مع الملك حسين ، ومع الرئيس مبارك في الشهور القليلة المقبلة .

مطلوب عربيا ان نفهم بالضبط ما الذي يمكن ان يقدمه المؤتمر الدولي ، وما الذي يمكن ان تقدمه مبادرة ريجان المعدلة والثمن الذي سيدفعه العرب في كل منهما .

عماد الدين اديب

القدس وحرب الخليج وافغانستان محور الاجتماع

١٠٦ قضايا على جدول أعمال مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي

صنعاء ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد:

تبدأ اليوم اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية التي تستمر لمدة خمسة ايام لمناقشة عدد من القضايا السياسية والاقتصادية التي تواجه العالم الاسلامي. ويفتتح المؤتمر الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت مصادر قريبة من المؤتمر ان جدول الاعمال حافل بـ ١٠٦ قضايا اسلامية وعالمية في مقدمتها مشكلة القدس واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لها، اضافة الى قضية النزاع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية، وقضية استمرار وجود القوات السوفياتية في افغانستان ومشكلة ناميبيا والمسلمين في جنوبي الفلبين.

ولن تشارك الحكومة الافغانية في الاجتماعات حيث علقت عضويتها في المؤتمر الاسلامي منذ عام ١٩٨١ اثر دخول القوات السوفياتية لهذا البلد المسلم واقامة نظام عسكري موالي للاتحاد السوفياتي الى جانب الممارسات القمعية التي توجه ضد الشعب الافغاني المسلم من قبل القوات السوفياتية الغازية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المؤتمر سيبحث ايضا في مسألة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حيث تشير بعض المصادر ان باكستان وبنجلاديش قد رشحتا شخصيتين لخلافة السيد الحبيب الشطي الامين العام الحالي في هذا المنصب، حيث ترشح حكومة باكستان وزير العدل شريف بيرزادة فيما ترشح بنجلاديش امين الرحمن شمس الضحى، كما تتنافس ١١ دولة اخرى لشغل المناصب الثلاثة الخاصة بمساعدي الامين العام.

واشارت اوساط المؤتمر الى ان وزراء الخارجية سيبحثون في مواضيع اخرى اهمها تشكيل محكمة عدل اسلامية وانشاء جامعات اسلامية وموضوع القرصنة الجوية.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يعد اول مؤتمر دولي على هذا المستوى يعقد في الجمهورية العربية اليمنية ٤٤ بلدا اسلاميا هي: المملكة العربية السعودية، العراق، ايران، تركيا، الكويت، البحرين، قطر، عمان، الامارات، سوريا، الاردن، لبنان، ومصر، الجمهورية العربية اليمنية، واليمن الديمقراطية، اندونيسيا، وبنجلاديش، وماليزيا، وباكستان وبروني وجيبوتي وبنين والجابون والصومال وغينيا وغينيابيساو والسنغال والكاميرون وجزر القمر ومالي والمالديف والسودان وتشاد وسيراليون وجامبيا واوغندا والنيجر وبوركينا فاسو وموريتانيا والجزائر وتونس، والمغرب وليبيا، بالاضافة الى منظمة التحرير، والهند كرئيسة لعدم الانحياز.

وكانت انباء قد ذكرت امس ان سوريا وايران قد قادتا في اجتماع لجنة الخبراء التي تحضر لمؤتمر وزراء الخارجية حملة للاحتجاج على وجود وفد مصري في الاجتماع وايد هذه الحملة ليبيا واليمن الديمقراطي، كما لقيت الحملة مواجهة حادة من السودان، وقال المندوب السوداني «ان دعوة مصر الى المنظمة الاسلامية جاءت نتيجة لقرار اتخذ في مؤتمر قمة ولا يمكن الغاؤه في هذا الاجتماع او اي اجتماع وزاري آخر». وساند العراق والسنغال وغينيا وباكستان الموقف السوداني.

وقال السيد ارشاد الزمان مساعد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي «ان عودة مصر قرار اتخذه مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، ولذلك فهي حقيقة واقعة لا يمكن الخلاف عليها الان».

وقد وصلت امس وفود الاول الاسلامية المشاركة، ووفود عدد من الهيئات والمنظمات الاسلامية والعربية والدولية، فقد وصل الى صنعاء وزير الخارجية المصري والسيد الحبيب الشطي امين المؤتمر الاسلامي ورئيس البنك الاسلامي الدكتور احمد محمد علي ووفود من سوريا واوغندا. وكانت وفود اخرى قد وصلت الى العاصمة اليمنية خلال اليومين الماضيين.

لا نتائج ايجابية لرحلة مورفي المكوكية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تابع المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، جولته امس فوصل الى القدس المحتلة حيث اجتمع مع وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين فيما نسبت مصادر في وزارة الدفاع الاسرائيلية الى رابين قوله للمبعوث الامريكي ان الجولة الاخيرة من محادثات رأس الناقورة مع لبنان لم تحرز اي تقدم يذكر.

والمعروف ان انقاذ مفاوضات رأس الناقورة من حالة الجمود التي اصابتها يمثل الهدف الاساسي لجولة مورفي الحالية في الشرق الاوسط، رغم انه تباحث مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والعاهل الاردني الملك حسين يومي السبت والاحد الماضيين في موضوع السلام الشامل، بالمنطقة.

واعلن مورفي ابان زيارته للعاصمتين المصرية والاردنية ان واشنطن لا تؤيد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وهي الدعوة التي تضمنها البيان المصري الاردني الصادر في القاهرة في ختام زيارة الملك حسين في الآونة الأخيرة .

على صعيد أخر، ذكر مصدر دبلوماسي غربي في الرباط امس ان واشنطن اتخذت الترتيبات النهائية لاستقبال الرئيس المصري والعاهل الاردني والعاهل المغربي، الملك الحسن الثاني.

وقال المصدر ان البيت الابيض ابلغ العواصم المعنية بالتواريخ المقترحة لزيارات الزعماء الثلاثة التي تهدف الى كسر الجمود الذي اعترى مساعي البحث عن السلام الشامل.

اجتماع الرئيس اليمني والحبيب الشطي

صنعاء ـ ق.ن.ا : اجتمع العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد ظهر امس بالسيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وتم خلال الاجتماع استعراض الترتيبات الخاصة بالدورة الخامسة عشرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية التي ستبدأ اعمالها اليوم.

واكد الرئيس اليمني خلال الاجتماع على اهمية هذه الدورة في بلورة العديد من القضايا التي تهم الامة الاسلامية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها، واوضح انه يتعين على الدول الاسلامية ان تعمل على الحفاظ على وحدة الصف لمواجهة جميع الاخطار والتحديات التي تواجهها امتنا الاسلامية كما عبر الرئيس اليمني عن سروره بعقد هذه الدورة في صنعاء وتمنى لها النجاح.

وفد من مجلس السوفيات يزور الكويت « لتعميق » العلاقات

موسكو ـ كونا : توجه وفد من اعلى سلطة تشريعية في الاتحاد السوفياتي الى الكويت امس في ثاني زيارة رسمية يقوم بها برلمانيون سوفيات لهذه الدولة الخليجية منذ عشر سنوات .

وتأتي زيارة وفد من مجلس السوفيات الاعلى برئاسة رئيس مجلس القوميات اوغست فوس تلبية لدعوة من رئيس مجلس الامة الكويتي السيد محمد يوسف العدساني الذي زار موسكو على رأس وفد رفيع المستوى في ٢٥ يوليو (تموز) من العام الماضي .

وابلغ المسؤول السوفياتي وكالة الانباء الكويتية ان الهدف الرئيسي من تبادل الزيارات بين موسكو والكويت يكمن عادة في توطيد وتوسيع وتعميق العلاقات بين البرلمانيين مما يعود بالفائدة والنفع على كلا البلدين .

وحول النتائج المتوقعة لزيارة الوفد البرلماني السوفياتي للكويت قال السيد فوس طبعا ستكون نتائج ايجابية من شأنها ان تساعد على دعم وتقوية اواصر العلاقات بين الدولتين الصديقتين مثلما كان عليه الامر اثناء زيارة الوفد البرلماني الكويتي للاتحاد السوفياتي .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

العاهل السعودي يتبرع لدعم مسجد بهولندا

مكة المكرمة ـ واس : تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بمبلغ مائتي الف ريال سعودي لمسجد الفاتح بأمستردام بهولندا . وذلك في اطار دعمه لاعمار بيوت الله في العالم .

وقد تسلم التبرع من رابطة العالم الاسلامي الشيخ عبد الله الأهدل المشرف العام على معونات مساجد دول «البنيلوكس» ونائب رئيس المركز الاسلامي في بروكسل لتسليمه للمسؤولين عن المسجد هناك .

والجدير بالذكر ان الشيخ الأهدل قد قدم تقريرا مفصلا للرابطة عن احوال المساجد في الدول المعنية وبحث معهم سبل دعم العمل الاسلامي في اوروبا .

نداء من الأمير ماجد لتقديم يد العون لضحايا الجفاف بافريقيا

مكة المكرمة ـ واس ـ دعا الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة المواطنين والمقيمين الى الاسراع في تقديم يد العون للأخوة المتضررين من الجفاف في بعض مناطق افريقيا .

فقد امر اللجان المشكلة لجمع التبرعات في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف «ان تباشرا اجتماعاتها في المدن المذكورة مع بداية الاسبوع القادم .

ويأتي تشكيل هذه اللجان تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز بجمع تبرعات من المواطنين والمقيمين سواء كانت مادية او عينية لارسالها للمتضررين تخفيفا لآلامهم .

ويترأس لجنة جمع التبرعات بمكة المكرمة وكيل امارة منطقة مكة المكرمة حمد الشادي وفي مدينة جدة يترأس اللجنة قائم مقام جدة عبد الرحمن السديري اما في مدينة الطائف فيترأس اللجنة امير منطقة الطائف صالح السالم .

اعتماد مخطط النطاق العمراني المؤقت لمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس : اعتمد وزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقري مخطط النطاق العمراني المؤقت لمكة المكرمة. وقد قسم المخطط الى ثلاث مراحل تغطي المرحلة الاولى منه كامل المساحة المبنية لمكة المكرمة، وجميع المخططات المعتمدة حتى نهاية العام الحالي، وتغطي المرحلة الثانية الاراضي البيضاء القابلة للتنمية وتبدأ هذه المرحلة من عام ١٤٠٦ وحتى عام ١٤١٠ هجرية.

اما المرحلة الثالثة فتغطي المساحة المتبقية من النطاق العمراني وتبدأ من عام ١٤١١ حتى نهاية عام ١٤١٥هـ.

واوضح المستشار الفني لأمين العاصمة المقدسة المهندس كمال نوز ان تخطيط وتقسيم الاراضي يسهم بشكل فعال في الحفاظ على الملكيات وتثبيتها على الطبيعة ويمنع التعدي عليها كما يؤدي الى تسهيل تنفيذ مشاريع الطرق والشوارع الرئيسية وتمديد الشبكات الرئيسية والعامة.

الوفد الليبي يزور محطة تحلية بالجبيل

الجبيل ـ واس : قام الوفد الليبي برئاسة امين اللجنة الشعبية العامة للمواصلات والنقل البحري المهندس مبارك الشامخ بعد ظهر امس بزيارة لمحطة تحلية المياه بالجبيل يرافقه وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد فارس.

الجولة ١٠ في الناقورة : لا تقدم

احتدام النقاش اللبناني الاسرائيلي حول دور القوات الدولية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ الناقورة ـ وكالات الانباء:

لم تسفر الجولة العاشرة من مفاوضات الناقورة العسكرية بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي عن نتائج ملموسة امس بعد نقاش واسع ندد فيه الجانب اللبناني بالاجتياح الارهابي الاسرائيلي لسبع قرى جنوبية في نهاية الاسبوع الماضي . واثار الجانب اللبناني هذه المسألة مؤكدا رفضه لمناقشة اي توسيع لدور قوة الطوارىء الدولية في لبنان في حال انسحاب القوات الاسرائيلية خاصة وان اسرائيل لا تحترم الدور الذي اسنده الى هذه القوة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

وقال اللواء محمد الحاج رئيس الوفد اللبناني المفاوض ان لبنان اثار عدة نقاط في الجلسة الاولى تتعلق بدور الجيش اللبناني والقوات اللبنانية في الجنوب بعد جلاء القوات الاسرائيلية عنه، واضاف «ان من المسلمات البديهية التي تقرها الشرائع والقوانين الدولية التسليم بالجيش اللبناني كاداة اساسية لتنفيذ الترتيبات الامنية في الجنوب ابتداء من الحدود الدولية».

وقال «ان الاسرائيليين يحاولون تحاشي الخوض بصراحة ووضوح في هذا الدور مما يعطل البحث في سائر المواضيع الاخرى ويحول دون تقدم المباحثات».

واشار الى ان اسرائيل تمادت باغتيال دور قوات الطوارىء الدولية والاستهتار بوجودها مشيرا الى عمليات الارهاب التي مارستها قوات اسرائيل ضد القرى الجنوبية، وقال ان الاسرائيليين يحاولون تارة توسيع دور هذه القوات وتارة اخرى يتقضون عليه من خلال الاعتداءات على السكان الآمنين في الجنوب .

واكد ان الجانب اللبناني اثار ايضا موضوع تعذر البحث في ادوار جديدة للقوات الدولية قبل ان يلتزم الجانب الاسرائيلي دورها المنصوص عليه في قرار مجلس الامن والذي لا تزال اسرائيل تعرقل تطبيقه وينص القرار على انسحاب الاسرائيليين من الجنوب ونشر القوات الدولية هناك لمساعدة الجيش اللبناني لبسط سلطة الدولة اللبنانية على اراضيها .

ورد الناطق الاسرائيلي على موقف الجانب اللبناني بقوله «ان الاتهامات اللبنانية لاسرائيل لا يمكن اخذها على محمل الجد» وحول سير المحادثات قال «لا يمكنني القول ان هناك تقدما كبيرا».

وتحدث رئيس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات للصحفيين فتجنب الخوض في عملية الغزو الاخيرة للقرى الجنوبية، وقال «ان هناك انتكاسات امنية تحدث ايضا في بيروت والجبل وطرابلس»، ووصف العملية بانها تدبير امني فقط وقال «انها لم تخلف اي قتيل».

من ناحية ثانية، اكد السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني تقدير حكومته لدور قوات الطوارىء الدولية وتأييده لتوسيع دورها .

وقال رئيس الوزراء اللبناني في مقابلة مع «رويتر» ان وجود القوات الدولية هو في النهاية في خدمة المبادىء التي يناضل لبنان باسم الشرعية الدولية من اجلها. واضاف «ان الامم المتحدة تعتبر من وجهة نظر لبنان الملجأ والمرجع لكل مظلوم».

ومضى يقول «واذا كان الاسرائيليون يقصدون التحكم بقوات الطوارىء الدولية وعن طريقها في بعض المناطق اللبنانية لكي يفسحوا المجال امام غطرستهم وممارساتهم بمزيد من الضغوط علينا وعلى شعبنا، فاننا نقول لهم لا».

عمليات للمقاومة

من ناحية ثانية، شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية مجموعة من العمليات الجريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي امس، وقد اعترف متحدث عسكري اسرائيلي بمقتل جندي خلال هجوم لرجال المقاومة على مقربة من بلدة النبطية.

وفرضت القوات الاسرائيلية امس حظر التجول في قريتي يوهمر وجبشيت بعد اكتشاف شحنة ناسفة بالقرب من هاتين المنطقتين، كما فرضت حصارا مشددا على بلدة النبطية ايضا .

وقال بيان للمقاومة في وقت لاحق امس، ان رجال المقاومة شنوا هجوما جريئا ضد دورية اسرائيلية عسكرية مؤللة قرب بلدة الغازية، واعترف المتحدث الاسرائيلي بالهجوم ومقتل ضابط خلاله .

وعلى هذا الصعيد، اعلنت مصادر القوات الدولية امس، ان عدد القتلى في عمليات المداهمة التي قامت بها القوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي لسبع قرى جنوبية ارتفع من ثلاثة الى خمسة قتلى اذ توفيت امس واول من امس امرأتان كانتا قد اصيبتا اثناء العمليات .

تتمات

مدير تصاريح

العمل التي تم استخراجها خلال الشهرين الماضيين أكثر من مائة الف تصريح ويجري تطوير العمل في الادارة وفروعها بحيث يتم استخراج التصريح في ٢٤ ساعة على الاكثر بعد ان كان يستمر اكثر من اسبوع .

أما المواطن المصري الموجود بالفعل في دولة اجنبية فله الحق في استخراج او تجديد تصريح عمله من القنصلية المصرية بالدولة الموجود بها والتي تم تزويدها بالفعل بكل الاوراق والنماذج المطلوبة لاستخراج وتجديد تصاريح العمل .

واذا كان مقر اقامة المواطن المصري بعيدا عن موقع القنصلية المصرية فيمكنه ارسال اوراقه الى احد ذويه في مصر وان لم يكن له اقارب حتى الدرجة الثانية فيمكن عن طريق توكيل لاحد الاشخاص .. ويتم استخراج التصريح بناء على هذه الأوراق وان رغب المواطن ان يرسل له التصريح مجانا في محل اقامته في الخارج بواسطة ادارة التصاريح عن طريق الحقيبة الدبلوماسية .

التسديد باثر رجعي

وحول كيفية تحديد رسوم استخراج تصريح العمل لحالة مواطن مصري يعمل في الخارج منذ ١٨ عاما و١٠ اعوام و٣ اعوام أوضح العميد عبد المحسن هندي بأن رسوم هذه الحالات كالتالي :

● بالنسبة للمواطن الذي يعمل منذ ١٨ عاما بالخارج أي منذ عام ١٩٥٨ فان مجموع الرسوم المطلوبة منه عن هذه المدة تبلغ ٥١٦ جنيها مصريا كالتالي : من عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦٦ لا يسدد اية رسوم ومن عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٧٨ (١٢ عاما) فتحصل منه ١٢ جنيها رسم خزانة عن كل عام ومن عام ١٩٧٨ الى ١٩٨٤ (٦ اعوام) فتحصل رسوم ١٢ جنيها رسم خزانة سنويا عن هذه الاعوام الستة و٣٠٠ جنيه ضريبة ومائة جنيه رسم تنمية موارد عن عام ١٩٨٤ فقط .

● حالة عشرة اعوام مؤهل عال يتم محاسبته حتى عام ٨٥ تصل فيه الرسوم ٦٠٨ جنيهات واذا كان المؤهل متوسطا فما دون فينقص عن الحالة السابقة ١٧٥ جنيها من قيمة الضريبة .

● حالة ثلاثة اعوام من ٨١ الى ١٩٨٤ تكون الرسوم المطلوبة منه لاستخراج تصريح العمل كالتالي ١٥٠ جنيها ضريبة و٢٤ جنيها رسم خزانة و١١ جنيها طوابع شرطة و٣ جنيهات معاش السادات وفي حالة تجديده للتصريح عن عام ٨٤ / ١٩٨٥ فيضاف للرسوم السابقة ٥٠ جنيها ضريبة و١٢ جنيها رسم خزانة و٥ جنيهات طابع شرطة وجنيه معاش السادات ومائة جنيه رسم تنمية موارد .. وبالنسبة للمؤهل المتوسط فما دون فتكون الرسوم نفسها مع تخفيض قيمة الضريبة الى النصف .

وحول اقتراح احد المصريين المقيمين في الخارج بنقل تبعية جهة استخراج تصاريح العمل من وزارة الداخلية الى وزارة المالية طالما تتعلق العملية برسوم وضرائب . أوضح انه لا يمكن نقل تبعية ادارة تصاريح العمل من الداخلية الى المالية لان الهدف من تنفيذ قانون تصاريح العمل ليس ناحية مادية فقط بل يشمل تحقيق اربع نواح رئيسية هي الامن الجنائي بحيث يتم التأكد من ان طالب التصريح لم تصدر ضده احكام جنائية وامن سياسي بحيث يتم التأكد ايضا من ان طالب التصريح ليس له اي نشاط سياسي ضار لبلده .

الى جانب تحقيق الامن الاقتصادي من خلال تسديد الضريبة والرسوم المقررة . ويتم تحديد موقف طالب التصريح من ناحيتي الامن الجنائي والسياسي خلال ساعات محدودة بواسطة اجهزة الكمبيوتر بحيث يتم استخراج التصريح خلال ٢٤ ساعة على الاكثر وانه في حالة وجود اي اعتراض جنائي او سياسي يتم اعلام المواطن وله حق التظلم لمراجعة موقفه مرة اخرى واذا ثبتت عليه اي شائبة لا يستخرج له تصريح عمل .

أما بالنسبة للمصريين العاملين في الخارج ويقومون باستخراج او تجديد تصاريح عملهم عن طريق القنصليات المصرية تسلم لهم تصاريح العمل في كل الاحوال وتخطر القنصلية ادارة تصاريح العمل بالقاهرة وتفحص كل حالة وطبقا للمادة الخامسة من القانون ١٧٣ لعام ١٩٥٨ لوزير الداخلية او من يفوضه الحق في سحب تصريح العمل او الغائه اذا ما اتى المواطن عملا يمس امن الوطن وسلامة اراضيه او يمس نزاهة المواطن او كرامته .

الاختيار لحاملي الجنسية الاخرى

وبشأن موقف المصريين الحاملين لجنسية اجنبية مع الاحتفاظ بالجنسية المصرية ويحملون جواز سفر اجنبيا الى جانب الجواز المصري من موضوع استخراج تصاريح عمل لهم .. اوضح ان المصريين الحاملين لجنسية اجنبية بالاضافة الى الجنسية المصرية او المهاجرين بصفة دائمة لهم الحرية المطلقة في استخراج او عدم استخراج تصريح العمل .. ولا بد لكل مواطن في هذه الحالة ان يقدم للجهات المختصة ما يفيد حمله للجنسية الاجنبية حتى لا ينطبق عليه القانون .

وحول ما اذا كانت هناك حالات للاثر الرجعي عند تطبيق قوانين تصاريح العمل اوضح المسؤول المصري ان كل مواطن مصري سافر في ظل قانون قائم وقت سفره للعمل في الخارج يطبق عليه وانه لا يوجد اي اثر رجعي في تطبيق هذه القوانين ويتأكد ذلك من ان قانون رسم تنمية موارد الدولة يطبق فقط ابتداء من وقت صدوره هذا العام ١٩٨٤ فقط دون اثر رجعي .

وردا على سؤال بشأن حالات المصريين المستثناة من استخراج تصاريح العمل قال العميد هندي ان هناك ٧ فئات من المصريين المقيمين بالخارج لا تخضع لنظام الحصول على تصريح عمل وهي :

١ ـ سائق أو طباخ او سفرجي يعمل لدى فرد اجنبي او مصري يعمل لدى مصري او يعمل بشركة مصرية في الخارج .

٢ ـ خادمة او مربية تعمل لدى فرد اجنبي او مصري .

٣ ـ المرافقون والمرافقات لازواجهن غير الحاصلين على تأشيرات عمل بجوازات السفر .

٤ ـ المسافرون لبعثات علمية او للعلاج في الخارج .

٥ ـ المسافرون للحج او العمرة ..

٦ ـ المسافرون للسياحة ..

٧ ـ العاملون بالامم المتحدة او المنظمات التابعة لها وفروعها .

الا انه في حالة تعاقد الفئات الثلاث الاولى او حصولهم على تأشيرات عمل لدى امير أو احد رؤساء الدول او الملوك او السفراء فيجب حصولهم على اذن عمل حيث ان عملهم بمثابة تعاقد مع الحكومة .

وعن مدى العلاقة بين استخراج تصريح العمل وجواز السفر أوضح العميد هندي ان العلاقة قائمة فاقسام استخراج تصاريح العمل والقنصليات لا بد ان تطلع على جواز السفر لتحديد عدد سنوات العمل في الخارج ، وفي حالة تجديد جواز السفر فعلى صاحبه ان يبرز تصريح عمله اذا كان يعمل في الخارج كشرط لتجديد الجواز .

صلاحية التصريح ٥ اعوام

وحول ما اذا كان من الممكن استخراج تصريح عمل يصلح لعدة اعوام بهدف التيسير على المصريين بدلا من عملية تجديده سنويا أوضح انه من الممكن لمن يرغب استخراج تصريح عمل يصلح لمدة خمس سنوات مقبلة .

وقال العميد هندي « انه لا يوجد لدى اي جهاز مصري احصاء عددي دقيقا وكاملا للمصريين العاملين في الخارج ونوعيات تخصصاتهم ، وان وزارة الداخلية ستتمكن عن طريق الحسم في تطبيق قوانين تصاريح العمل من اعداد احصاء دقيق للعمالة المصرية في الخارج .

واضاف ان مصر ليست هي الدولة الوحيدة في العالم التي ابتدعت تصاريح العمل ولكن ذلك يتم في معظم دول العالم بل ان بعض هذه الدول انشأت وزارات خاصة للعاملين في الخارج ويقومون بتحصيل جزء كبير من رواتبهم ، وان الولايات المتحدة تطبق مثل هذا الاجراء وان كل مواطن امريكي يعمل خارج بلاده عليه ان يتقدم بجواز سفره سنويا للقنصلية الامريكية في الدولة التي يعمل فيها ويسدد الف دولار سنويا عن واقعة عمله في هيئة اجنبية.

وأكد العميد هندي ان تصاريح العمل لا تحد من حرية المواطن في التنقل والسفر الى الخارج وانه لم يحدث ان منع احد من استخراج تصريح عمل له .. بالاضافة الى ان تصريح العمل في حد ذاته يعد فائدة كبيرة لصاحبه بحيث اذا نشب بينه وبين رب العمل خلاف في الخارج كلف الملحق العمالي والقنصل المصري بموجب تصريح العمل بالوقوف بجانب المواطن

لجنة اوبك

السوق العالمية للنفط اذ ان كل التوقعات الخاصة بتحسن الوضع ظلت تخالف الواقع الملموس واعربت المصادر عن اعتقادها بان اللجنة ستوصي في ختام اعمالها المجلس الوزاري لاعضاء المنظمة بثلاث نقاط :

١ ـ الابقاء على سقف الانتاج حسب معدله الحالي وهو ١٦ مليون برميل يوميا طبقا لاتفاق جنيف في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي .

٢ ـ المحافظة على سعر الاساس المقرر ٢٩ دولارا كما هو دون تغيير .

٣ ـ الالتزام الكامل بمعدل الحصص كما تقرر في جنيف ايضا .

وقالت المصادر ان خبراء اللجنة غير واثقين من امكانية الارتفاع بسقف الانتاج نحو معدل اكبر وذلك بسبب وجود الوفرة النفطية في السوق .

واضافت ان محاولة «اوبك» لاعادة الاستقرار الى سوق النفط والمحافظة على سعر الاساس لم تنجح بشكل كامل وذلك بسبب الضغوط التي تشهدها السوق البترولية من الداخل والخارج وهو ما جعل سعر البرميل في السوق الفورية يظل اقل من السعر الرسمي .

وكانت «اوبك» تتوقع ان يحدث توازن بين اسعار النفط في السوق الفورية واسعاره الرسمية لكن التجاوزات التي حدثت حالت دون تحقيق هذا الهدف كما لعبت الضغوط الخارجية دورا كبيرا في الحيلولة دون الوصول الى ذلك الهدف .

وقالت المصادر انه ما زالت هناك تجاوزات من بعض الاعضاء فيما يتعلق بالحصص المقررة لكل منهم مما جعل معدل الانتاج الحالي للاوبك يتراوح بين ١٦,٤ او ١٦,٥ .

وقالت المصادر ان هذا التجاوز قد اثر بشكل ملموس على الوضع الحالي حيث اظهر ان هناك بعض الاعضاء لا يتضامنون في الالتزام بسلسلة الاجراءات المشتركة التي تتخذها دول الاوبك للمحافظة على هيكل الاسعار ومعدل الانتاج .

واضافت ان الاوبك تواجه موقفا صعبا لكن كل الامال معقودة على الاعضاء الكبار فيها للمحافظة على وحدة المنظمة وقد اظهرت المملكة العربية السعودية تصميما قويا على الدفاع عن هيكل الاسعار وقالت المصادر ان ذلك يوحي بان لدى السعودية وهي التي تلعب دورا بارزا في تحديد سياسات الاوبك المستقبلية الرغبة في العمل على معالجة المشاكل في السوق البترولية والعمل على التضامن نحو حرب المخزون التي تواجهها دول الاوبك من الدول المستهلكة للنفط وذلك عن طريق الالتزام الصارم بمعدلات الانتاج وهيكل التسعير

انسحاب «شاس» ليس القضية

٥ أزمات تعصف بحكومة اسرائيل أهمها الضفة الغربية وقضية شارون ضد «تايم»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قال راديو اسرئيل امس ان انسحاب حركة «شاس» من الائتلاف الحكومي الاسرائيلي يثير احتمالات كبرى بانسحاب ليكود ، ما يؤدي الى هزة عنيفة لحكومة شمعون بيريز التي لم يمض على تشكيلها سوى ٩٥ يوما .

ونقل الراديو عن اوساط كتلتي التجمع والليكود اعتقادها بان حركة «شاس» غير جادة في قرارها الخاص بالانسحاب من الحكومة وانه لا يستبعد ايجاد حل وسط يرضي هذه الحركة ويجعلها تعدل عن قرارها وتبقي ممثلها الحاخام اسحاق بيريز في الوزارة .

وكان بيريز الذي يشغل منصب وزير بلا وزارة قد قدم استقالته في جلسة مجلس الوزراء امس الاول الا انها لن تدخل حيز التنفيذ الا اليوم . ولحزب «شاس» الصغير اربعة مقاعد في الكنيست غير ان انسحابه قد يهز الحكومة بسبب تعاطف وتحالف الليكود الشريك الرئيسي في الوزارة معه حيث اكدت تصريحات عدد من المسؤولين فيه رغبتهم في انسحاب الليكود اذا صمم الحليف «شاس» على ترك الحكومة .

وستسقط حكومة الائتلاف الوطني في حالة انسحاب الليكود الذي يمتلك ٤١ مقعدا من مقاعد الكنيست الـ ١٢٠ .

ونقل الراديو عن صحيفة «هآرتس» قولها امس ان شمعون بيريز استطاع خلال الاجتماع الذي عقده مع نائبه الليكودي دافيد ليفي التوصل الى بلورة تسوية لمنع انسحاب «شاس» من الحكومة . وسيجتمع بيريز مرة اخرى مع ليفي لاستكمال المباحثات .

ويتركز النزاع بين الحركة الدينية الفردية «شاس» وحب المتدينين الوطنيين المفدال حول توزيع حقيبتي الشؤون الدينية والداخلية بين يوسف بورغ واسحاق بيريز .

عاصفة في فنجان

واشار احد زعماء الليكود الى ان ابقاء «شاس» شيء مهم حتى لا يعرقل التوازن الذي هو حجر الاساس في بقاء حكومة التآلف .

واوضح مسؤول آخر في التكتل ان انسحاب «شاس» سيجعل لحزب العمل الاغلبية ويضع الليكود في مشكلة كبرى .

وكان وزير السياحة ابراهام شارير قد اكد امس الاول ان انسحاب «شاس» سيزعزع حكومة الائتلاف . فيما اشار وزير النقل حاييم كورفو الى انه لا يرى سبيلا امام الليكود للبقاء في الحكومة اذا اصر «شاس» على الانسحاب .

ومن ناحية اخرى اعربت صحيفة «عل همشمار» عن اعتقادها بان «شاس» لن ينسحب ضمن الحكومة وانه حتى من حالة انسحابه فان الليكود لن يترك الحكومة .

واكدت نفس القول صحيفة «الجيروزالم بوست» وقالت ان اعلان «شاس» سيظهر في غضون الساعات القليلة المقبلة على انه مجرد عاصفة في فنجان لان الليكود لا يرضى بترك الامور في قبضة التجمع وحده .

ومن جهة اخرى فان انسحاب حزب «شاس» من الحكومة الائتلافية او عدم انسحابه ليس هو السبب الوحيد الذي يهدد بانهيار وسقوط هذه الحكومة .

٥ ازمات

واشار تقرير خاص الى وجود اكثر من ازمة بسبب ميل حزب العمل الى تأييد حزب المتدينين الغربيين «المفدال» في مواصلة احتلال وزارتي الاديان والداخلية ، بينما يؤيد الليكود بزعامة اسحق شامير انتزاع هاتين الوزارتين من المفدال وتسليمهما لحليفه حزب «شاس» الذي يمثل المتدينين الشرقيين ويحتل المفدال مثل منافسه «شاس» اربعة مقاعد في الكنيست .

اما الازمة الثانية التي اشار اليها التقرير فهي اعلان شباب حزب حيروت الذي اسسه مناحيم بيجن عن تنظيم مظاهرة في قرية اكسال العربية قرب الناصرة ضد عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ابن قرية اكسال احتجاجا على سفره الى قبرص واعتزامه التوجه منها الى عمان لالقاء خطاب في المجلس الوطني الفلسطيني .

ويقول زعماء حزب العمل ان هذه المظاهرة موجهة في الاساس ضد حزب العمل نفسه لان دراوشة عضو فيه .

واكدوا ان مثل هذه المظاهرة ستسيء الى العلاقات بين الليكود والعمل .

وبالمقابل هدد شباب حزب العمل بالذهاب الى قرية اكسال العربية والتصدي بقوة هناك لشباب حيروت اذا قاموا اليوم بمظاهرتهم المقررة .

اما الازمة الثالثة التي تعصف بالحكومة الائتلافية وتهدد بسقوطها فهي القضية التي رفعها وزير التجارة والصناعة اريئل شارون ضد مجلة «تايم» الامريكية .

ولا يزال شارون وزوجته في واشنطن حتى الآن في انتظار استئناف المحكمة جلساتها .

ويحتج حزب العمل على استمرار تغيب شارون الليكودي عن مكتبه خاصة وان الحكومة قد حددت له اسبوعين فقط للبقاء في الولايات المتحدة على نفقة الحكومة الاسرائيلية .

ويحتج الحزب كذلك على نفقات شارون الباهظة التي تتحملها الحكومة ويطالب بان يتحمل حزب حيروت الذي ينتمي اليه شارون وحده نفقات بقاء شارون وزوجته وحراسه الاربعة في الولايات المتحدة .

اما الازمة الرابعة التي تهدد بسقوط حكومة الائتلاف فسببها ميل حزب العمل الى توثيق العلاقات مع فرنسا وزيادة التعاون الفرنسي الاسرائيلي في المجالات العسكرية والنووية بينما يفضل تكتل الليكود الاعتماد على الولايات المتحدة والاستمرار في توثيق العلاقات والتعاون المشترك معها .

وبالاضافة الى ذلك فان زعماء الليكود يعارضون شراء مفاعلات نووية من فرنسا لان ذلك حسب رايهم سيسيء الى العلاقات مع الولايات المتحدة .

والازمة الخامسة التي يقف منها الحزبان على طرفي نقيض فان سببها خلافهما الرئيسي حول مصير الضفة الغربية الذي سينعكس على طبيعة الهيكل الديموغرافي لاسرائيل نفسها .

وبينما يميل حزب العمل الى بدء المفاوضات لاحلال السلام في المنطقة مع اشتراك ممثلين فلسطينيين وتقديم تنازلات واسعة في الضفة الغربية يعارض تكتل الليكود ذلك ويعارض ايضا اشتراك ممثلين فلسطينيين في اية مفاوضات سلام مقبلة .

ندوة التنظيمات النسائية العربية

تونس ـ ق.ن.ا. ـ افتتحت بمقر جامعة الدول العربية امس ندوة التنظيمات النسائية العربية التي ستبحث على مدى ثلاثة ايام اوضاع هذه التنظيمات ودورها في جهود التنمية الشاملة التي تقوم بها البلاد العربية وكذلك اوضاع المرأة العربية بصفة عامة والمرأة الفلسطينية بصفة خاصة نظرا لما تواجهه من هجمة صهيونية شرسة تستهدف تفكيك الاسرة اضافة الى عدد من المسائل المتعلقة بتأهيل وتدريب الأطر النسائية في مختلف المجالات .

وافتتح الندوة التي يحضرها مشاركون ومشاركات من الدول العربية وبعض المنظمات العربية والدولية المتخصصة الدكتور ابراهيم السعد الابراهيم الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاجتماعية حيث القى كلمة اوضح فيها ان ظهور التنظيمات النسائية في العالم العربي تزامن مع الحركة النضالية التي كان العالم العربي يخوضها لتحقيق الاستقلال مشيرا الى اهمية دور هذه التنظيمات خلال المرحلة الراهنة في مواصلة دعم القضايا القومية والاسهام المباشر في التنمية الشاملة .

ودعا السيد الابراهيم التنظيمات النسائية الى تدعيم العلاقات فيما بينها لخدمة الأهداف العامة للعمل العربي المشترك وكذلك التنسيق في جميع المحافل والهيئات الدولية ذات العلاقة بالمرأة وقضاياها المختلفة .

من هو كمال الطويل الذي يتغنى بالاحتلال الاسرائيلي ويدعي الدفاع عن اللبنانيين ؟

بون ـ كونا : تنظر اوساط عديدة هنا بكثير من الشك لنشاط شخصية لبنانية تصدر نشرة «لبنان الحر» وتتساءل عن الممول لهذه النشرة الباهظة التكاليف والمليئة بالمغالطات والتهم على القوى الوطنية والتغني بالاحتلال الصهيوني .

وتتساءل الاوساط اللبنانية والصحفية عن الجهة التي تخول الدكتور كمال الطويل حق انتحال صفة الناطق باسم المسيحيين اللبنانيين السياسيين وعن الاسباب الكامنة وراء فتح الابواب امامه مع انه «حسب المعلومات المتوفرة» طبيب تحت التمرين في عيادات جامعة بون .

ويتردد في هذه الاوساط بان الدكتور كمال الطويل اعتاد ان يقابل المسؤولين الذين يزورهم وفد مجلس السفراء العرب لاطلاعهم على الجرائم الصهيونية في الجنوب اللبناني ليزعم ان تصريحات الدبلوماسيين العرب تتناقى ورأي المسيحيين اللبنانيين الذين ينفي عنهم صفة العروبة .

والمعروف في بون ان السفير اللبناني السابق خليل الخليل كان متبنيا لكمال الطويل وآرائه وتعصبه الكتائبي وكثيرا ما اصطدم مع بقية السفراء العرب وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون بسبب مواقفه هذه .

الا ان الموقف قد تغير الآن وانحسر النفوذ الاسرائيلي بحيث اصبحت الحكومة اللبنانية قادرة الآن على ابداء رأيها بصراحة والتنديد بالجرائم الاسرائيلية بدليل ان السفير الجديد السيد محمود الحمود يترأس وفود مجلس السفراء العرب في بون التي تقوم بزيارات دورية الى الزعماء السياسيين ومختلف الاحزاب لتقدم لهم وثائق عن الممارسات الاسرائيلية وانتهاك المواثيق الدولية في لبنان .

ومع ان هذه الحقيقة اصبحت معروفة في بون الا ان كثيرين من السياسيين وبعض الاحزاب مايزال يفتح الابواب «لممثل المسيحيين في لبنان» على الرغم من انه ليس من المؤكد انه لبناني كما تقول الاوساط اللبنانية المطلعة .

وتبدي هذه الأوساط ايضا استغرابها لأن كمال الطويل يقوم في السادس والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) من كل عام بتوزيع «الميداليات» في فندق شتايغنبرغر في بون على اولئك الذين قدموا للبنان ما يتصوره انه خدمات وانجازات جلى .

وكان الصحفي ليمنسكي من الذين كان لهم «شرف الانعام عليهم» باحدى هذه الميداليات . اما آخر انجازاته فقد كان تحريف حديث صحفي لنائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني طارق شهاب ناسبا اليه اقوالا لا يمكن ان تصدر الا عن كتائبي محترف .

ولم تستجب صحيفة «دي فيلت» المعروفة بولائها المزمن للصهيونية لمطالبة طارق شهاب بنشر تكذيب للحديث وفقا لما ينص عليه قانون الصحافة الالماني .

وقد حاول الدكتور كمال الطويل ايضا ايهام الحزب المسيحي الديمقراطي بوجود اتحاد للمسيحيين الديمقراطيين في لبنان واحضر الى بون وفدا يمثل مختلف التجمعات السياسية المسيحية اللبنانية لتبادل الآراء مع ممثلي الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم ، الا ان داني شمعون غادر الاجتماع في اليوم التالي لأسباب غامضة .

ابن كاسترو يزور اسرائيل !

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب. ـ وصل امس الى مطار بن جوريون بتل ابيب مسؤولان كوبيان هما جورج رودريجر كاستيرو وفرانك دلاتار المسؤولان عن الشباب الشيوعي في هافانا في زيارة لاسرائيل تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ورفض المتحدث باسم الحزب الشيوعي ان يؤكد الانباء التي نشرتها الصحف الاسرائيلية ومفادها ان جورج رودريجر كاسترو هو ابن الرئيس الكوبي . وقال «حتى اذا كانت هذه هي الحقيقة فهذا ليس له صلة بالسياسة .

رئيس المانيا الشرقية يصل الى الجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب. ـ وصل رئيس المانيا الشرقية اريك هونيكر الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد .

وهذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس لالمانيا الشرقية للجزائر .. وسيجري اريك هونيكر مباحثات ثنائية مع الرئيس الجزائري ، ويلقي خطابا امام الجمعية الوطنية الشعبية في الجزائر .

وستعقد لقاءات على المستوى الوزاري لبحث التعاون الثنائي بين الدولتين وسبل تعزيزه وتعتبر المانيا الشرقية الشريك الاقتصادي الثالث للجزائر بين الدول الشرقية .

الهدف البحري المهاجم الأحد هو ذاته الناقلة اليونانية

البحرين ـ اثينا ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر بحرية امس ان صاروخا عراقيا اصاب للمرة الثانية اول امس الاحد ناقلة النفط اليونانية (نينيميا) اثناء سحب سفينتي قطر لها بعد ان هاجمتها المقاتلات العراقية يوم السبت الماضي شمال شرقي الخليج .

وكان الناطق العسكري العراقي قد اعلن امس ان الطائرات العراقية اصابت «هدفا بحريا مهما جنوب محطة خرج الايرانية واوضح ان الهدف البحري قد اشتعلت النيران فيه اثر الغارة».

وقالت المصادر البحرية ان هذه هي المرة الاولى منذ بداية حرب الناقلات في الخليج التي تتعرض فيه ناقلة بترول للاصابة مرتين وتتعرض فيها السفن القاطرة للانقاذ لهجوم جوي بصورة مباشرة.

وكانت الناقلة (نينيميا) التي تبلغ حمولتها ٢٤٠٨٣٠ طنا قد اصيبت للمرة الاولى يوم السبت الماضي اثناء وجودها فارغة على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب جزيرة خرج.

وذكرت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان اثنين من بين طاقم الناقلة الذي يضم ٢٧ شخصا لا يزالان مفقودان وان بحارا آخر اصيب اصابة بالغة .

فكرة

مصطفى أمين

في المعادي ضاحية جميلة اسمها حدائق المعادي ، تعاون سكانها وزرعوا فيها ألفا وخمسمائة شجرة ، وقامت فيها عمارات متناسقة ، وبيوت امتازت بالذوق الرفيع ، واسرع الخبراء الاجانب العالميون للاقامة فيها ، فقد امتازت بالنظافة والأناقة ، والجمال ، واعادت الى الناس ذكرى اناقة مدينة القاهرة قبل أن تتحول الى مقلب زبالة !

ويظهر أن هذا الجمال وهذه النظافة أزعجت المسؤولين في منطقة المعادي ، ورأوا فيها مخالفة وقحة جريئة لسياسة تحويل المدن الى صفائح قمامة ، وأنها أصبحت نغمة نشاز في لحن القذارة الجميل ، فتقرر أن يصرفوا المجاري في قلب الحدائق !

وذعر السكان ، وكانوا سعداء الحظ عندما اوصلوا صوت احتجاجهم الى رئيس الوزراء واصدر رئيس الوزراء أوامره بوقف هذا التصرف الغريب ! ولكن لا حياة لمن تنادي فقد ذهبت هذه الأوامر من حسين الى حسنين ، ثم وصلت من زعيط الى معيط ، حتى وصلت الى حدائق المعادي وصبت فيها مع المجاري ! واغرب من كل هذا أن الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى يقيم في هذه الضاحية ، واذا بالمجاري تقتحم فيلا رئيس مجلس الشورى دون أن تستأذن الحارس الواقف على الباب ! ولم يهتم المسؤولون بشكوى رئيس مجلس الشورى ، فالمصريون متساوون في الحقوق والواجبات ، ومن حق المسؤولين عن المجاري أن يوزعوها على المواطنين بالمساواة التامة لا فرق بين مواطن بسيط ورئيس مجلس الشورى ! فقد فهم المساكين أن الديمقراطية هي توسيخ جميع المواطنين لا تنظيفهم ، وتشويه جميع المدن لا تحسينها !

ويتساءل الناس اذا كان المسؤولون لا يحترمون قرارات رئيس الوزراء ولا شكوى رئيس مجلس الشورى ، فماذا يحدث للمواطن العادي اذا تقدم بشكوى الى الذين يتحكمون في اجهزة الخدمات .

اننا نعتقد أن ما نشهده من عبث ليس نتيجة العجز ، وانما هو نتيجة الاهمال ، وعدم المبالاة بالناس ، وتصور فريق من المسؤولين أن كل المطلوب منهم هو قبض المرتبات وصرف مكافآت ! يجب أن يكون لدينا جهاز متحرك نشيط يقوم بعملية اسعاف لكل شارع ولكل حارة ولكل زقاق . لا تدق تليفون رقم معين حتى تسرع سيارة نجدة معها العمال والادوات اللازمة ، لتطهير الشوارع التي اغرقتها المجاري ، ولردم الحفر التي احدثها عمال التليفون والمياه والكهرباء ، ووجدوا أنه لا يتفق مع كرامتهم ـ ولا مع مركزهم العالي أن يردموا ما هدموه ، أو أن يصلحوا ما أفسدوه .

نحن نحتاج الى روح جديدة في مرافقنا . الى موظفين يشعرون بمعاناة الشعب اليومية من سوء الخدمات الى عمال خدمات يعملون ليلا ونهارا ولا يتوقفون حتى يعيدوا القاهرة وكل مدينة من مدننا إلى ما كانت عليه قبل أن تتقرر سياسة مساواة جميع المواطنين في سوء الخدمة وقطع المياه ووقوف التليفونات وامتلاء الشوارع بالمجاري !

لا تغيير في سياسة فرنسا في عهد دوما

باريس ـ ق.ن.ا. ـ اكد مصدر دبلوماسي مسؤول في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان السياسة الفرنسية بالنسبة للشرق الأوسط لن تتغير في عهد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي الجديد .

واضاف المصدر ان الدبلوماسية الفرنسية في الشرق الاوسط تنطلق من ضرورة تكثيف الجهود لابعاد المنطقة عن صراع الدولتين العظميين وابعاد خطر تقسيمها بين النفوذ الأمريكي والنفوذ السوفياتي .

ووصف المصدر سياسة فرنسا ازاء الشرق الاوسط بانها متزنة وتقوم على مبدأ الاتصال بين الدول العربية من جهة والسلطات الاسرائيلية من جانب آخر لتقريب وجهات النظر ، مشيرا الى ان فرنسا تعترف بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني الا انها لم تعلن هذا الاعتراف رسميا .

هكذا من الأمل

٦٠ مليون دولار قرض من ٤ بنوك للشركة الوطنية السعودية للميثانول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع امس السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) على قرض تجاري لصالح الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) . وتبلغ قيمة القرض الذي تسهم فيه اربعة بنوك ٦٠ مليون دولار . والبنوك المشاركة هي البنك السعودي ـ الفرنسي والبنك السعودي ـ البريطاني وبنك الخليج العالمي والبنك السعودي العالمي المتحد . وقلم بادارة القرض البنك السعودي ـ الفرنسي .

واشار بن سلمة في كلمة قصيرة عقب التوقيع الى ان هذه العملية تبين مدى تعاون المصارف مع (سابك) ومشاريعها ، الامر الذي يعكس ثقة ومتانة الاقتصاد السعودي والذي لم يتأثر بالتقلبات الجارية الان لانه يقوم على اسس قوية .

واوضح السيد خالد الرواف نائب الرئيس التنفيذي لابن سينا ان هذا القرض يغطي نسبة العشرة في المئة الباقية لتوفير الاستثمارات اللازمة للمشروع .

ومعروف انه حسب الخطة المعتمدة فان الترتيبات المالية لمشاريع (سابك) تقضي بتوفير ٦٠٪ من كلفة المشروع عن طريق صندوق الاستثمارات العامة التابع لوزارة المالية والاقتصاد الوطني . كما يقوم كل من (سابك) والشريك الاجنبي الذي يسهم في كل مشروع بتوفير ٣٠٪ مناصفة بينهما . والعشرة في المئة الباقية توفر عن طريق المصارف التجارية . واضاف ان مدة العقد ٨ سنوات ولابن سينا الحق في مدها الى ١٢ عاما . كما انها ستقوم بالسحب من القرض حسب احتياجاتها .

وكشف الرواف ان (ابن سينا) التي تقام بالاشتراك بين (سابك) والشركتين الامريكيتين (يلانيز وتكساس ايترن) قد تجاوزت الطاقة المخططة لها وهي ٧٠٠ الف طن من الميثانول سنويا بحوالي ١٠٪ .

وكانت الشركة قد بدأت الانتاج التجاري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وقبل مواعيدها بحوالي الشهرين . واشار الرواف في نفس الوقت الى ان الشركة تقوم ببيع منتجاتها اولا باول وان الطلب في احيان كثيرة يتجاوز العرض . وان الاسواق الرئيسية التي اتجهت اليها منتجات الشركة انما هي الهند وبعض الدول الاسيوية والاوروبية .

نائب أمير الرياض يفتتح اليوم مصنعا للوحات الاعلانية والارشادية

الرياض ـ واس : يفتتح الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض اليوم مصنعا للوحات الاعلانية والارشادية بالمدينة الصناعية الجديدة بالرياض . بحضور وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل .

وتصل الطاقة الانتاجية للمصنع الى اكثر من ١٠ الاف لوحة اعلانية في العام وبلغت التكاليف الاستثمارية للمشروع ٨ ملايين ريال ساهم صندوق التنمية الصناعية بجزء كبير منها .

وكانت وزارة الصناعة والكهرباء قد قدمت الارض اللازمة للمصنع بالمنطقة الصناعية الجديدة بالرياض

« ليموزين » بالهاتف في مدينة الرياض تمهيدا لتعميمه بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيصبح بامكان المواطن والمقيم في المملكة العربية السعودية ان يرفع سماعة هاتفه ليطلب خدمات « ليموزين » في التنقل الداخلي الذي سيبدأ تطبيقه قريبا بمدينة الرياض ثم يعمم تدريجيا على بقية مناطق المملكة . ويجري الان استخراج تراخيص لعدد من شركات « ليموزين » التي سوف تؤدي هذه الخدمة بعد ان تم التنسيق بين وزارة المواصلات والادارة العامة للمرور لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود .

وقال وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون النقل زهير محمد ابراهيم مسعود في تصريح خاص لـ « الشرق الاوسط » ان فكرة الترخيص لهذه الشركات جاءت بعد دراسة مستفيضة للمشروع استمرت زهاء السنة والنصف وذلك لتوفير النقل الخاص للمواطن بمستوى جيد . تتوفر فيها شروط السلامة والامان كما انها تعد من الخطوات التطويرية التي تشهدها المملكة في مجال المواصلات .

واضاف انه سيعمم استخدام العداد الالي داخل هذه السيارات وقد اقر وزير المواصلات التسعيرة المستحقة لهذه الخدمة على الوجه الاتي :

فتح العداد بخمسة ريالات لمسافة (٢كم) وبعد ذلك (١,٤) ريالا للكيلومتر الواحد . وفي حالة انتظار السائق للزبون فسيكون على اساس احتساب (٥٠) هللة لكل دقيقة واحدة .

وحول تنظيم هذه الخدمة قال ان خدمات هذه الشركات وزعت على المناطق حسب الكثافة السكانية ومساحة المنطقة وستكلف كل شركة بتغطية المنطقة المحددة لها . وستخصص لكل منطقة محطة وقوف لهذه السيارات بها مكتب مزود بأرقام هاتفية معروفة ستعلن لاحقا حتى يتمكن المستفيد من الاتصال لطلب الخدمة .

وذكر زهير مسعود انه قد تقدم لهذا المشروع اكثر من ٢٥ شركة وطنية سيتم الترخيص للعدد الكافي منها والكفيل بتغطية المدينة حسب اولوية تقديم طلب منح الترخيص .

وقد صمم شعار معين لهذه السيارات لتلصق بالتالي على ابوابها الامامية لكي يستدل المستفيد عليها . موضح بها اسم الشركة والحي والمدينة وسيحدد لكل شركة لونان مختلفان للشعار .

اما عن نوع هذه السيارات فقد اكتفى زهير مسعود بقوله انه لم يتحدد نوع معين ولكنه قال انها ستكون بنفس مستوى سيارات ليموزين العاملة من والى المطارات الدولية .



الخطوط السعودية تدرس استخدام الاقمار الصناعية لعقد المؤتمرات

جدة ـ « الشرق الاوسط » ـ من محمد سيد عمر :

عقدت الخطوط السعودية يوم امس مؤتمر تكنولوجيا التدريب الثاني والذي عرضت فيه الادارات المختلفة بالسعودية اهم ما تم التوصل اليه في هذا المجال .

وكان من اهم النقاط التي تعرض لها المؤتمر بريد المستقبل (البريد الآلي) والذي تستخدم اجهزة الكومبيوتر مع اجهزة الاتصالات المتقدمة تكنولوجيا . وقد ذكر المحاضر في هذا المجال عن الخطوات الاولية لبدء هذا المشروع على مستوى العالم كانت في عام ١٩٧٧ . وفي تصريح للاستاذ زين العابدين امين لـ « الشرق الاوسط » قال : ان فكرة البريد الآلي تعتمد على المشاركة بين اجهزة الكومبيوتر والاتصالات .

وحول سؤال لـ « الشرق الاوسط » عن امكانيات استخدام البريد الآلي في السعودية ذكر ان هذا المشروع هو مشروع آخر يهدف الى عقد المؤتمرات والحلقات الدراسية عبر الاقمار الصناعية وهما تحت الدراسة وان الابحاث جارية في هذا المجال بين الادارات المختلفة في الخطوط السعودية والمراكز التكنولوجية في العالم المعنية بهذا المجال للبحث عن امكانية الاستفادة من مثل هذه المشاريع .

ومما يجدر ذكره انه قد شاركت في هذا المؤتمر جميع ادارات التدريب المعنية في الخطوط السعودية مثل ادارة التدريب والتنمية المعنية بتدريب موظفي المؤسسة وكذلك ادارة تدريب الطيارين والتي ذكر مديرها العام الكابتن سمعان انها تمتلك احدث مركز لتدريب الطيارين والذي تستخدم فيه اجهزة (السمليتر) وهي اجهزة التدريب التشبيهية للطيارين . وذكر ان السعودية تمتلك حاليا ثلاثة منها وستضيف في العام القادم الجهاز الرابع وتصبح بذلك قادرة على التدريب على طائرات ٧٢٧ البوينج والجامبو والترايستار والايرباص .

ومما يجدر ذكره ان اول جهاز تشبيهي للتدريب اشترته السعودية كان في عام (١٩٥٨م) .

وقد حضر هذا المؤتمر حوالي ٣٠٠ شخص من المعنيين بتكنولوجيا التدريب .

اجتماع في الرياض غداً لمجلس الشركة السعودية ـ الباكستانية

الرياض ـ واس : يعقد مجلس ادارة الشركة السعودية ـ الباكستانية للاستثمارات الصناعية والزراعية غدا اجتماعه الثاني عشر بالرياض. . برئاسة وكيل وزارة المالية السعودي للتعاون الانمائي الدولي.. ورئيس مجلس ادارة الشركة اسامة فقيه.. وقد تأسست هذه الشركة بموجب الاتفاقية المبرمة بين حكومتي السعودية والباكستان في ١٤٠٠/٧/٢١ هـ الموافق ١٩٨٠/٦/٤ م.. برأسمال قدره ١٠٠٠ مليون روبية باكستانية..

ابا الخيل يجتمع مع الوزير الفنلندي وبشارة

الرياض ـ واس : اجتمع امس وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل مع وزير التجارة والصناعة الفنلندي سيبوليند بلوم والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا . وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها .

من ناحية اخرى قام الوزير الفنلندي بزيارة للمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا اجتمع خلالها مع رئيس المركز الدكتور صالح العذل ونائب الرئيس الدكتور عبد الله القدهي . وقد قدم للوزير الفنلندي خلال الاجتماع شرح عن أهداف وبرامج ومشروعات المركز .

كما اجتمع السيد محمد ابا الخيل امس مع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله بشارة . وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين دول المجلس .

بحث التعاون في الطاقة بين السعودية وغانا

الرياض ـ واس : اجتمع امس احمد زكي يماني وزير البترول والثروة السعودي مع نائب رئيس مجلس الدفاع الوطني الانتقالي ورئيس الهيئة الاقتصادية القومية في غانا القاضي داني فيرانسيس اتاذ الذي يزور المملكة حاليا ..

وذكر يماني انه تم بحث اوجه التعاون بين البلدين في مجال الطاقة والتعدين وامكانية ايجاد نوع من التعاون بين البلدين في هذا المجال .

بدء ندوة استخدامات الطاقة الشمسية ببغداد

بغداد ـ واس : بدأت في بغداد امس ندوة استخدامات الطاقة الشمسية في التدفئة والتبريد والتي تنظمها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) بالتعاون مع مركز بحوث الطاقة الشمسية العراقي وتستمر خمسة ايام .

واكد وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي في كلمة افتتاحية ان هذه الندوة تعتبر فرصة لتبادل الخبرات العربية والتجارب المختلفة في مجال استغلال الطاقة الشمسية للحد من الطاقات الهائلة التي يصرفها الوطن العربي في شتى المجالات .

ويناقش المؤتمر بحوثا ودراسات عن تجميع الاشعاع الشمسي واساليب تصميم منظومة التكييف الشمسي ومكوناتها وطرق الخزن الحراري وانظمة التجفيف العملية والسائلة .

ويذكر ان المملكة العربية السعودية تشارك في هذه الندوة وسيلقي اثنان من الخبراء السعوديين ابحاثا عن خبرة المملكة العربية السعودية في مجال استثمار الطاقة الشمسية .

الأسواق المالية

الدولار ينخفض امام باقي العملات

الذهب يتدنى لأقل سعر منذ شهر يوليو ١٩٨٢

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ

تدني سعر الذهب امس في الاسواق العالمية لاقل سعر له منذ شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٢ . وذلك لتراجع اهتمام المستثمرين في التعامل بالذهب . وفي نفس الوقت سجل الدولار الامريكي انخفاضا في سعره مقابل العملات الرئيسية الأخرى .

فقد انخفض سعر اونصة الذهب الى سعر ٣١٥ دولارا في بدء التعامل صباح امس في أسواق لندن . وذكر المتعاملون ان تضافر عدة عوامل ادى لضعف الذهب الذي سجل خلال شهر واحد انخفاضا بلغت نسبته ١٠٪ من قيمته .

وقال احد المتعاملين «ليس هناك سبب لشراء الذهب . واسعار الفائدة لاتزال عالية . ولذلك اذا استثمرت اموالك في وديعة بالدولار ستحصل على عائد افضل من الاستثمار في الذهب» .

واضاف ان الذهب يتأثر بالمشاكل السياسية وهذه لم تطرأ على الأحداث مؤخرا .

وبدأ التعامل امس في الذهب بأسواق لندن الرئيسية بسعر ٣١٦,٦٠ دولار للاونصة بنقص قدره ٥ دولارات عن سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضي والذي كان ٣٢٢,٢٥ دولار. وفي منتصف يوم امس وصل الذهب الى ٣١٥ دولارا وهو اقل سعر بلغه منذ شهر يوليو (تموز) ١٩٨٢ اي منذ اكثر من عامين . وثبت الذهب خلال فترة التعامل الاولى في لندن عند ٣١٦,٨٥ دولار للاونصة .

اما في زيوريخ اكبر الاسواق للذهب الأوروبية فقد بيع الذهب بسعر ٣١٦,٢٠ دولار منخفضا من ٣٢٢,٢٥ دولار وهو سعر يوم الجمعة .

وفي هونج كونج هبط الذهب بنحو ٣,٨٩ دولار وسجل سعر الاغلاق ٣١٨,٦٩ دولار . اما بالنسبة للفضة فقد انخفضت بدورها وسجلت في لندن ٦,٥٤ للاونصة منخفضة من ٦,٧١٥ دولار سعر اقفال يوم الجمعة الماضي .

وسجل الدولار الامريكي امس انخفاضا ، وعزا بعض المتعاملين في فرانكفورت ذلك الى قيام البنك المركزي الالماني ببيع اكثر من ١٠٠ مليون دولار ضمن عمليات تسوية لحساباته قبل نهاية العام .

وكانت اسعار الدولار امس مقارنة باسعار العملات الرئيسية الأخرى على النحو التالي :

ـ ٣,٠٩٤٧ مارك الماني منخفضا من ٣,١٠٥٠ .

ـ ٢,٥٥٢٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٥٩٠ .

ـ ٩,٤٩٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٥١٥٠ .

ـ ٣,٤٨٩٥ جلدر هولندي مرتفعا ٣,٤٨٦٥ .

ـ ١٩٠٥,٧٥ ليرا ايطالية منخفضا من ١٢٢١٨ .

وفي لندن سجل الجنيه الاسترليني سعر ١,١٩٢٢ دولار مرتفعا عن سعر يوم الجمعة الماضي وقدره ١,١٩١٠ .

وفي طوكيو سجل الدولار سعر ٢٤٧,٦٥ ين ياباني منخفضا من ٢٤٧,٧٢ ين .

منتجو وموزعو الطاقة في الشرق العربي يجتمعون اليوم بعمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد في الاردن اليوم المؤتمر الثاني لمجموعة منتجي وموزعي الطاقة في دول المشرق العربي والذي ينظمه كل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت والمنظمة العربية للتنمية الصناعية في بغداد ويستمر هذا المؤتمر لمدة (٣) ايام ويهدف الى التنسيق بين الدول المشاركة في شؤون الكهرباء .

ويذكر ان مجموعة عمل منتجي وموزعي الطاقة في المشرق العربي تضم معظم دول المشرق وهي الاردن ، وسوريا ، ولبنان ، والعراق ، والمملكة العربية السعودية ، والكويت ، وقطر ، والبحرين ، والامارات العربية المتحدة ، وسلطنة عمان ، والجمهورية العربية اليمنية ، واليمن الديمقراطي بالاضافة الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتنمية الاجتماعية .

وسيقدم وفد كل دولة ورقة عمل تتحدث عن نشاطات الدولة في المجال الكهربائي

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦١٢٠
جنيه استرليني	٤,٣٢	٤,٢٨٨٩
مارك المانى	١,١٥٧٥	١,١٥٣٧
فرنك سويسري	١,٤٠٤٠	١,٤٤٠٠٣
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٦٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٠	٠,٠٠١٨٨٨
ين ياباني	٠,٠١٤٤٠	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٢٣٠	١,٠٢٣٧
دولار سنغافوري	١,٦٤	١,٦٥٢١
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٧٠٢٦
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٢	٠,٢٠٢٢
شلن نمساوي	٠,١٦٤٧	٠,١٦٤٧
كرون سويدي	٠,٤٠٥٠	٠,٤٠٤٩
كرون نرويجي	٠,٤٠	٠,٤١٠٠
كرون دنمركي	٠,٣٣٣٠	٠,٣٣٣٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٢٥	٠,٠٢١٨٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٨٠	٠,٠٥٧٨
دراخما يونانى	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨٦٢
روبيه هندي	٠,٢٩١٠	٠,٢٩٠٢
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٣٣٠	٠,١٣٣٠
روبية باكستانية	٠,٢٤٨٥	٠,٢٣٥٨
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٣٠
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٢٢٢٢
دينار عراقي	٣,٠٢	
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٢٨٥٢
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٥١٩
ريال عماني	١٠,٣٦	١٠,٣٠٢٨
ليره لبنانيه	٠,٤٣	٠,٤١٣٧
ليره سوريه	٠,٣٦٥٠	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٦٦٩
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٨٥١
ريال يمني	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨١٥
جنيه مصري	٣,٧٩	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٥	[illegible]
دينار اردني	٨,٨٨	٨,٨٢٧٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٠١٠	٣٦٩٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٣٢٠	٤٣٠٠
اونصه ذهب	١١٦٢	١١٥٢
(كيلو) الفضه	٨٦٠	٧٩٠
الاونصه	٣٢	٢٨

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية : للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الاقتصاد في سطور

محادثات للتعاون بين المغرب وفرنسا

الرباط ـ يجري الوزير الفرنسي المكلف بالتعاون والتنمية السيد كريستيان نوكي محادثات مع عدد من المسؤولين المغاربة حول افاق التعاون بين البلدين . وكان المسؤول الفرنسي قد وصل الليلة الماضية الى الرباط .

وتم تجديد اتفاقية التعاون الموقعة بين البلدين في ٣١ يوليو (تموز) الماضي كما ان الحكومة الفرنسية خصصت مبلغ ١٥٠ مليون فرنك فرنسي للتعاون مع المغرب في سنة ٨٥ .

وفد من السوق الاوروبية يزور عمان

عمان ـ وصل الى عمان ظهر الاثنين وفد رسمي من السوق الاوروبية المشتركة برئاسة السيد كريستوفر اودلاند المدير العام لشؤون الطاقة بالسوق الاوروبية المشتركة وذلك لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين وتوقيع اتفاقية معونة فنية للاردن مع السوق الاوروبية المشتركة .

٨ قروض من ايفاد لمشاريع زراعية

روما ـ اعلن رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) ادريس جزائري ان الصندوق سيقدم ٨ قروض لتمويل ٨ مشاريع زراعية في ملاوي وبوغندا وزائير وبنجلاديش والباكستان والسلفادور وبورجواي والصومال .

وتبلغ قيمة القروض الثمانية ٨٥,٩ مليون دولار لتمويل مشاريع تبلغ قيمتها ٣٩٠ مليون دولار تستكمل تمويلها من حكومات الدول المعنية ومؤسساتها المالية .

مباحثات تجارية بين الكويت وتركيا

الكويت ـ عقد وزير الدولة التركي الزائر اسماعيل اوزدغلار اجتماعا مع وزير التجارة والصناعة الكويتي جاسم خالد المرزوق .

وبحث الوزيران خلال الاجتماع الاتفاقية الاقتصادية بين البلدين بالاضافة الى زيادة التعاون في المشروعات الكيمائية كما بحثا سبل التعاون في بعض العلاقات الاسلامية .

وفد الصندوق العربي للانماء يزور الدوحة

الدوحة ـ اجتمع السيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري مع وفد من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي يزور الدوحة حاليا ضمن جولة له في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وتهدف جولة الوفد الى دراسة وضع شبكات الاتصال الدولية لدول مجلس التعاون والعمل على تطويرها وزيادة كفاءة استغلال الشبكات القائمة وتحقيق التعاون الكامل بين دول المجلس في جميع الاتصالات السلكية واللاسلكية .

هكذا من الأصل

مع حلول ذكرى الغزو السوفياتي لافغانستان
موسكو تعتمد استراتيجية هجومية جديدة ضد المدنيين والمجاهدين وباكستان

بيشاور (باكستان) ـ ر : اتسم العام الخامس من التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان باساليب روسية جديدة من بينها سياسة « الارض المحروقة » وغارات الكوماندوس وغارات قصف فوق باكستان .

وقد تدخل الجيش السوفياتي يوم ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩ لدعم الحكومة الشيوعية المترنحة في كابول . وتمتع الجنود السوفيات البالغ عددهم ١١٥,٠٠٠ جندي دائما بتفوق في القوة النارية وسيطرة على الجو .

وتسببت الاساليب الجديدة في صعوبات للمجاهدين الذين يدافعون عن ارض اجدادهم . وردت المقاومة بسلسلة هجمات بالصواريخ على كابول اتسمت بالشجاعة ولكنها لم تكن فعالة نسبيا .

واتفق دبلوماسيون غربيون وبعض المنفيين الافغان على ان تطورا سياسيا مثل تسوية عن طريق المفاوضات لانهاء هذا الصراع الذي طال امده امر مطلوب .

ولكن عام ١٩٨٤ لم يشهد شيئا من هذا القبيل وعمل الجيش السوفياتي بدلا من ذلك على اضعاف المجاهدين وتقليل المساندة اليهم سواء في القرى الافغانية او عبر الحدود في باكستان .

وأبلغ البروفسور رباني وقلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الاسلامي « رويتر » ان النقص في الغذاء الناجم عن ذلك اعاق عمليات الثوار في ستة اقاليم على الاقل معظمها في جنوب شرق افغانستان .

والهدف الثالث بالنسبة الى القوات السوفياتية والافغانية هو باكستان المجاورة حيث تتمركز جميع احزاب المقاومة الكبرى وحيث لجأ حوالي ثلاثة ملايين شخص هربا من الحكم الشيوعي والقتال .

وصعدت القوات السوفياتية والافغانية غاراتها الجوية والمدفعية عبر الحدود هذا العام مما ادى الى مقتل اكثر من ١٠٠ شخص فيما يقول مسؤولون باكستانيون انه محاولة للضغط على الحكومة من اجل التخلي عن تأييدها للمجاهدين .

وبصورة اكثر تحديدا تريد موسكو ان تغلق اسلام اباد ما تقول انه ٨٠ معسكرا تدريبيا للثوار في المنطقة القبلية التي لا تخضع لسيطرة القانون بالقرب من الحدود ووقف السماح للاسلحة بالتدفق عبر اراضيها الى المجاهدين .

ونفت اسلام اباد مرارا انها تسمح بتفريغ اسلحة اجنبية في موانىء مثل كراتشي وشحنها الى مناطق القبائل وتوزيعها على جماعات الثوار .

وادت عمليات قصف من جانب القوات الجوية السوفياتية في افغانستان الى مشكلة مزدوجة بالنسبة الى المجاهدين فالحقت بهم اضرارا في ساحة المعركة وحملتهم عبء العناية بالاف القرويين فروا من منازلهم المهدمة ومحاصيلهم المحترقة .

وابلغ البروفسور برهان الدين رباني رئيس حزب الجمعية الاسلامية للمقاومة « رويتر » قوله « من قبل اعتدنا على الحديث عن الذخيرة فقط ولكن الان علينا ان نتكلم عن الغذاء ايضا » .

وقال « ان الاقتصاد المتردي يرغم الناس على ترك مناطقهم وذلك امر بالغ الخطورة على المدى الطويل . والمجاهدون دون الناس سيفقدون روح المبادرة والقدرة على القتال كما يفعلون الان » .

ولدى الجمعية الاسلامية حوالى ١٠٠,٠٠٠ من مثل هؤلاء اللاجئين في انحاء وادي بانجشير المعقل السابق لها والذي اخلي قبل ان يؤدي هجوم سوفياتي كبير الى اخضاع نصف الوادي لسيطرة الشيوعيين .

والاساليب الجديدة للكرملين التي تعد تحولا عن النمط الدفاعي البطيء الذي استخدم في البداية في الجبال الافغانية موجهة الى ثلاثة اهداف مختلفة هي المقاومة والشعب وباكستان حيث يتمركز معظم احزاب المجاهدين .

وبدأت موسكو هجوم عام ١٩٨٤ بتحليق حوالي ٣٦ طائرة سوفياتية قاذفة للقنابل من طراز تي ـ يو ١٦ (بادجر) من وسط اسيا السوفياتية لتقوم بعمليات قصف واسعة النطاق في بانجشير .

وقال محللون عسكريون غربيون ان تلك هي المرة الاولى التي تستخدم فيها هذه القاذفات الاستراتيجية في الحرب .

وزادت موسكو ايضا من استخدام قوات الكوماندوس التي تحملها طائرات هليكوبتر لشن هجمات خاطفة لمحاولة هزيمة المجاهدين في اللعبة التي يجيدونها وهي القدرة على التحرك .

وقال احد المحللين ان هناك الان حول كابول وحدها حوالي ست وحدات كوماندوس سوفياتية في حالة تأهب طوال ٢٤ ساعة وعلى استعداد لمهاجمة مخابىء المجاهدين وقوافل الامداد او المساعدة في الدفاع عن مواقع الجيش الافغاني .

وقد قطعت مثل هذه الوحدات جميع الطرق امام المجاهدين الى مدينة قندهار الجنوبية وجعلت خطوط امداد المجاهدين الى شمال افغانستان محفوفة بالمخاطر بصورة متزايدة .

وبدأ الكوماندوس السوفيات في الظهور بصورة متكررة لدرجة ان المجاهدين يقولون انه لا بد ان موسكو زادت قوام قواتها بما يصل الى ٧٠,٠٠٠ جندي هذا العام .

وقال المحللون العسكريون انه بينما من المعروف ان ٤٠,٠٠٠ فرد من القوات المعاونة يتمركزون شمال الحدود الافغانية السوفياتية مباشرة الا انه لم يظهر دليل على حشد عسكري داخل افغانستان .

واستهدفت القاذفات السوفياتية ايضا المزارع والمحاصيل ومخازن الحبوب ونظم الري في حملة لتدمير البنية الاساسية للقرى التي تساند المجاهدين .

تاتشر وجورباتشيف يتفقان على تحسين العلاقات

لندن ـ وكالات الانباء : اتفقت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وميخائيل جورباتشيف عضو المكتب السياسي السوفياتي على ضرورة تحسين العلاقات بين الشرق والغرب ومنع سباق تسلح في الفضاء .

ووصفت مصادر بريطانية وسوفياتية الاجتماع الذي دام خمس ساعات بانه ودي ومفيد وقالت انه اظهر تحسنا في العلاقات الثنائية بعد اعوام من التوتر .

وقال بعض المعلقين السياسيين الامريكيين والغربيين ان اتفاقهما على الاسلحة الفضائية قد يضع السيدة تاتشر في خلاف مع الرئيس ريجان ويؤدي الى نزاع في حلف شمال الاطلسي .

وكانت السيدة تاتشر وجورباتشيف قد ركزا على قضايا تتعلق بالشرق والغرب ونزع السلاح في محادثاتهما . واتفقا على ضرورة تحسين الثقة بين الشرق والغرب والعمل بجدة من اجل اتفاقات الحد من الاسلحة .

البوليس البولندي يفرق مظاهرة مؤيدة لاتحادات العمال «التضامن»

وارسو ـ ر : فرق البوليس مظاهرة مؤيدة لاتحادات العمال المستقلة «التضامن» في ميناء جدانسك المطل على البلطيق ومنع رئيس التضامن المحظور نشاطها ليخ فاليسا من وضع اكليل من الزهور تكريما للعمال الذين قتلوا في اعمال شغب في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٠.

وقال شهود عيان ان البوليس في اول اشتباك مع انصار «التضامن» في الميناء منذ اول مايو (ايار) الماضي استخدم الهراوات لتفريق حوالي ٣,٠٠٠ شخص قاموا بمسيرة الى النصب التذكاري للعمال امام حوض لينين للسفن الذي ولدت فيه التضامن .

واضاف شهود العيان قولهم ان البوليس استخدم قنابل الدخان والطلقات الضوئية وتم احتجاز اكثر من ١٢ شخصا بينهم اندريه جفيازدا النائب السابق لفاليسا.

الحزب الاشتراكي الاسباني يؤكد تبادل العلاقات مع اسرائيل

مدريد ـ وكالات الانباء: انهى الحزب الاشتراكي الاسباني مؤتمره الثلاثين دون اية مفاجآت تذكر فيما يتعلق بالقرارات التي اتخذها حول المواضيع الرئيسية التي كانت مطروحة على جدول اعماله.

فقد صادق المؤتمر على كافة البنود التي كانت تعبر عن توجهات رئيس الوزراء والامين العام للحزب الاشتراكي فيليبي جونزاليس والمتعلقة باستمرار اسبانيا داخل حلف شمال الاطلسي ودعم السياسة الاقتصادية للحكومة ومنح الثقة لقائمة اعضاء اللجنة التنفيذية الفيدرالية الجديدة.

واكد المؤتمر «تبادل العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا والكيان الاسرائيلي وتفويض الحكومة باختيار الوقت المناسب لذلك».

ومن جهة اخرى ذكر في مدريد ان فيليبي جونزاليس تسلم مؤخرا مذكرة شخصية من رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي شيمون بيريز وقام بتسليمها اليه نائب اسرائيلي حضر مؤتمر الحزب الاشتراكي الاسباني يحثه فيها على اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

ميتران يدافع عن سياسته الخارجية:
فرنسا ليست شرطي افريقيا وستلعب دورا في الشرق الاوسط

باريس ـ وكالات الانباء: دافع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في مقابلة تليفزيونية عن سياسته الخارجية قائلا انه لن اكون شرطي افريقيا، واشار الى امكانية ان تلعب فرنسا دورا في الشرق الاوسط.

وتناول الرئيس الفرنسي زيارته لسوريا ومحادثاته مع العاهل الاردني الملك حسين في العاصمة الفرنسية ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز فقال ان فرنسا يمكنها ان تلعب دورا مفيدا في المساعدة للوصول الى حل لقضية الشرق الاوسط.

وامتنع عن توضيح هذا الدور لكنه اضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بدا منفتحا اكثر من اسلافه فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

واستبعد ميتران عقد اجتماع مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في المستقبل القريب .

واشار الى ان المنظمة لم تبد اي علامة على استعدادها للاعتراف باسرائيل. وقال «ليس هناك اي خطوة الى الامام من جانب ياسر عرفات».

وفيما يتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب رحب الرئيس ميتران باللقاء المرتقب بين وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو ونظيره الامريكي جورج شولتز في جنيف في الشهر المقبل مكررا موقف فرنسا بضرورة ايجاد توازن في ميزان الاسلحة النووية والتقليدية بين القوتين العظميين.

واشار الى ان «السلام يتحقق نتيجة توازن القوى». واكد على ضرورة تعزيز الوحدة السياسية ضمن المجموعة الاوروبية.

نجاح عملية اليوم الاول لابطال الغاز السام في بوبال

بوبال ـ الهند ـ ر : خلت شوارع بوبال في الوقت الذي يقوم فيه علماء وفنيون بتحويل المزيد من المخزون المتبقي من مادة كيماوية تسربت من مصنع وقتلت ٢,٥٠٠ شخص الى مبيدات حشرية .

وتوهجت شعلة صغيرة فوق مصنع يونيون كاربايد في اليوم الثاني من عملية معالجة ١٥ طنا من الغاز السام الذي انتشر فوق المدينة يوم الثالث من ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

وقال راديو «كل الهند» ان اربعة اطنان حولت حتى الان ومن المرجح ان تنتهي العملية يوم الخميس.

وابلغ جيريش تيواري نائب رئيس بوليس بوبال «رويتر» انه يتوقع ان يبدأ ٢٥٠,٠٠٠ شخص يمثلون اكثر من ربع سكان المدينة وكانوا قد فروا مذعورين في العودة الى المدينة في وقت لاحق.

وقبل اعادة فتح المصنع قامت طائرة هيلوكوبتر برش المصنع بالماء كما جابت شاحنات الشوارع لترشها بالماء كاجراء احتياطي لمعالجة اي غاز متسرب.

ولم يكن في الشوارع الا حفنة من الناس واغلق العديد من المتاجر. وفي محطة الحافلات بالمدينة التي كانت مكدسة بالسكان الهاربين الاسبوع الماضي لم يكن ظاهرا الا البوليس.

وقامت عربات الجيش والبوليس بدوريات في المدينة تحسبا لقيام لصوص بالسطو على منازل مهجورة .

وابلغ سرينيفاسان فاراداراجان مدير عام مجلس الابحاث العلمية والصناعية المسؤول عن عملية تحويل الغاز السام مؤتمرا صحافيا ان ثلاثة اطنان تم تحويلها الى مبيدات حشرية بنجاح.

وكان ارجون سينج رئيس وزراء ولاية ماديا براديش وعاصمتها بوبال داخل المصنع خلال عملية التحويل. وابلغ الصحافيين ان كل شيء اصبح آمنا ويستطيع السكان العودة.

قاعدة رأس بيناس .. هل هي مصرية أم أمريكية ؟!

الصحفيون الذين زاروها يؤكدون مصريتها مئة بالمئة والمعارضة المصرية تتساءل حول حقيقة النوايا الأمريكية لتطويرها

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

يدور في القاهرة ، جدل بشكل موسمي وعلى نطاق واسع حول قاعدة راس بيناس العسكرية. فالمعارضة تشير الى ان هناك وجودا امريكيا في القاعدة. والحكومة المصرية تنفي ذلك تماما. وقد استندت المعارضة المصرية الى إعلان عن مناقصة يشرف عليها سلاح المهندسين الأمريكي لانشاء خزانات وقود ومرابض طائرات في القاعدة والحكومة المصرية تنفي ان يكون لمصر علاقة بهذه المناقصة .

وفرضت قاعدة راس بيناس العسكرية المصرية نفسها مرة أخرى، وغطت على كل الأنباء المصرية واصبحت محلا للعديد من التساؤلات، وخاصة بعد ان تقدم ياسين سراج الدين عضو البرلمان. بسؤال الى المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع والانتاج الحربي عن حقيقة ما يجري في راس بنياس .

وكانت احدى المجلات الدولية قد نشرت اعلانا من سلاح المهندسين الامريكي يشير الى مناقصة عالمية لبناء بعض حظائر الطائرات، ومستودعات الوقود في القاعدة مما اعاد الى الاذهان مرة أخرى التساؤل حول حقيقة ما يجري في القاعدة. وهل هي قاعدة مصرية يسيطر عليها المصريون أم هي جزء من القواعد الأمريكية التي تكاثرت في المنطقة في الفترة الأخيرة لحماية المصالح الأمريكية البترولية .

وظهر اول تعليق رسمي مصري على لسان الرئيس مبارك اثناء زيارته الأخيرة لجامعة عين شمس عندما تزايدت اسئلة الأساتذة حول هذا الموضوع. فرد قائلا :

بالفعل هناك اعلان عن المناقصة ولكنه لا يعني لنا شيئا. لانه لم يؤثر بالسلب او الايجاب على القاعدة. او منشآتها او حتى سيطرة القوات المصرية عليها .

ووجه مبارك الدعوة الى اساتذة جامعة عين شمس لزيارة القاعدة. وتفقد منشآتها. وبالفعل تم اعداد زيارة سريعة لمجلس جامعة عين شمس الى هناك بالاتفاق مع المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة. واكد د. احمد سلامة نائب رئيس الجامعة في تصريح له عن الزيارة وقال :

نحن لسنا لجنة تفتيش او لجنة لتقصي الحقائق. لاننا نثق في كلام الرئيس مبارك تماما. فما عهدناه منه هو الصدق، وما تعودناه منه هو عدم اخفاء اي شيء عن الجماهير المصرية.. وزيارتنا هي مجرد استجابة لدعوة الرئيس حيث حققت نوعا من الترابط بين القوات المسلحة المصرية والجامعات وأكدت بشكل تطبيقي سياسة مبارك في كشف الحقائق للشعب .

والعجيب في القضية: ان إثارتها موسمية. حيث تخمد العاصفة بضعة اشهر. ثم لا تلبث ان تعود مرة اخرى لتحتل دائرة الضوء .. فبعد ان نشرت بعض الصحف الأجنبية عن اعتماد مبلغ وصل الى ٩٨ مليون دولار من الكونجرس الأمريكي لتطوير قاعدة راس بيناس. حاولت بعض صحف المعارضة التي ابرزت هذا الخبر التشكيك في مصرية القاعدة .

وبالفعل اعدت القوات المسلحة زيارة لبعض اجهزة الاعلام المصرية لزيارة القاعدة ورصد احوالها تماما . وعادت كل وسائل الاعلام لتؤكد ان القاعدة مصرية مائة في المائة . ولم تمر شهور حتى عادت مرة اخرى .

البحث عن الحقيقة

ويبدو ان مجرد الانتظار والتأثر بالفعل ورده لم يعد كافيا للحكم على حقيقة القاعدة. ولهذا كان من الضروري ان تذهب « الشرق الأوسط » الى القاعدة « الأزمة » في رحلة للبحث عن الحقيقة. وتبعد القاعدة عن القاهرة بحوالي ١٠٠٠ كيلومتر. الرحلة بالطائرة تستغرق حوالي ساعتين او اقل .

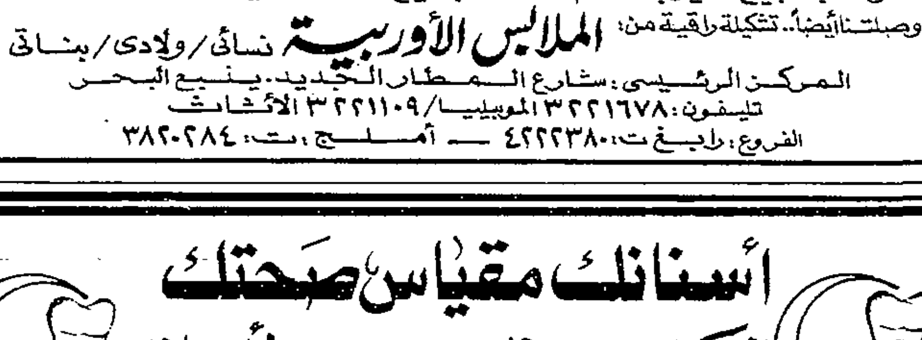
المنطقة الموجودة بها تقع على اقصى الجنوب الشرقي لمصر .. وتسمى « بريتس » ويقال انها كانت أحد زوجات الاسكندر الأكبر في حملته الكبرى للشرق .. بينما يؤكد البعض انها تسمى رأس بيناس. لأن أحد الرجال الصالحين وكان يسمى « محمد بنياس » توفي في المنطقة وهو في رحلته الى الاراضي المقدسة. لأداء فريضة الحج. وتم دفنه فيها في اقصى مكان بالمنطقة حيث سميت باسمه .

مساحة القاعدة تزيد على ١٠٠ كيلومتر وتطل على خليج فول في منتصف قوسه على البحر الأحمر. يمتد شرقا على بعد ٥ كيلومترات لسان أرضي تقع في نهايته رأس بيناس. ويرتكز خليج فول من جهة الغرب الى منطقة صحراوية تنتهي الى جبل وعر الارتفاع يسمى « جبل حماطة » وتبعد القاعدة عن الاقصر ١٨٠ ميلا. وعن اسوان بالطريق البري حوالي ٧ ساعات. والمنطقة الى حد كبير فقيرة في المواد حيث يسكنها اجزاء من قبائل العبايدة الذين يعيشون على الصيد والمعونات التي توزعها عليهم محافظة البحر الأحمر. ويأتي سكنهم بعيدا عن القاعدة بحوالي ٧ كيلومترات .

ومن المعروف ان قاعدة راس بيناس دخلت الخدمة المصرية منذ أوائل الستينات. أيام حرب اليمن حيث كانت أقرب منطقة لنقل الجنود والعتاد، والمؤن للقوات المصرية. خاصة أنها لا تبعد كثيرا عن ميناء الحديدة ومدينة صنعاء. وأهملت القاعدة مرة أخرى بعد نهاية حرب اليمن. إلا انها عادت لتحتل مكانا بارزا ضمن القواعد العسكرية المصرية بعد ظهور تهديدات للأمن القومي المصري .

شائعات واتهامات

وتؤكد بعض الكتب التي نشرت حول المحاولة الأمريكية لفك اسراها من ايران: ان الطائرات التي اشتركت في المحاولة خرجت من القاعدة. إلا أنه الى الآن ليس هناك تأكيد مصري حول هذه النقطة. كما يؤكد البعض انه تم استخدامها اثناء عمليات تطهير البحر الأحمر من الألغام. حيث اتخذتها بعض صائدات الألغام الأجنبية مكانا لها . وخاصة تلك الوحدات التي كانت تعمل في المنطقة الجنوبية من المياه الاقليمية المصرية. ولكن المعلن رسميا ان قاعدة الأدبية في السويس كانت مركزا لادارة اعمال التطهير. ونفت المصادر في حينها ان تكون القاعدة قد استخدمت .



وفد جامعة عين شمس المصرية الذين توجهوا الى قاعدة راس بيناس ليتاكدوا انها مصرية ولا وجود لقواعد اجنبية فيها .

وترجع اهمية القاعدة الى انها تقع على خط واحد مع ميناء ينبع السعودي. الذي يتم منه تصدير شحنات البترول السعودي والعراقي القادم من ميناء البصرة. كما انها على مسافة وجيزة من ميناء بورسودان السوداني. وكذلك الموانيء اليمنية .

وهي ليست قاعدة واحدة.. انما هي عبارة عن قاعدتين احداهما جوية وفيها بعض حظائر الطائرات والدشم.. التي تتناسب مع استخدام امكانيات القوات الجوية المصرية.. وقاعدة بحرية عبارة عن رصيفين كبيرين مستعدين لاستقبال سفن بخارية حتى حمولة ٤٠٠ طن. وتهييء لها كل الظروف ان تكون محمية طبيعية من كل الظواهر الطبيعية كالمد والجزر والرياح والأمواج العالية. وتستطيع ان تخدم كل انواع السفن وبالفعل كانت هناك سفينة مصرية تسمى « تيم » حمولتها ٣٠٠٠ طن تابعة لأحدى الشركات المصرية. عبارة عن مخزون عائم « للزفت » الذي يتجمع بها وتحمله عربات خاصة لاستخدامه في رصف طريق برنيس ـ حلايب الذي يطلق عليه طريق التكامل حيث انه سيربط بين مصر والسودان وقارب على الانتهاء حيث تم رصف حوالي ٢٧٠ كيلو مترا من ٣٠٠ كيلو .

تطوير مصري للقاعدة

والعجيب ان زيارة راس بنياس اكثر من مرة، تؤكد لك ان هناك تطويرا حدث في القاعدة بمعدلات عالية .. وعندما اثيرت هذه النقطة مع احد القادة المصريين قال بالفعل هناك تطوير ضخم يتم في القاعدة كجزء من خطة لتطوير كل القواعد العسكرية المصرية.

والتي يختلف حجم التطوير مع اهمية القاعدة وحاجة القوات المسلحة المصرية اليها. ولكن المهم ان كل التطور وبناء المنشآت يتم بأيد مصرية وبشركات مصرية. ولا يمكن ان نسمح لشركات اجنبية بالمساهمة في مثل هذه الانشاءات ذات الطبيعة الخاصة والحساسة .

وخصصت وزارة الدفاع المصرية حوالي ٤٦ مليون جنيه لتطوير القاعدة. وكان هناك اتفاق مصري امريكي في عام ١٩٨٣. على ان تساهم الولايات المتحدة ببعض الاعتمادات المالية كمساعدة لمصر في تطوير القاعدة. وكان المبلغ المرصود لذلك حوالى ٩٨ مليون دولار وكان هذا قبل نهاية مناورات النجم الساطع الأخيرة. بمشاركة القوات المصرية والأمريكية. ولكن القاهرة لم تعلن بعدها ما نتيجة هذه الاتفاقيات.. مما جعل البعض يؤكد انها فشلت لرفض الجانب المصري بعض شروط الجانب الأمريكي حول تسهيلات خاصة لأمريكا في القاعدة .. وأغلق ملف رأس بيناس بعد ذلك على مستوى المباحثات الرسمية بين البلدين .

ومن خلال زيارة واقعية للقاعدة يمكن التأكيد بشكل حاسم وواضح ان ملامح القاعدة مصرية. الذين يعملون فيها مصريون .. السيطرة عليها مصرية تماما .

ويبقى هذا السؤال الحائر إذن ما هي حقيقة هذا الاعلان الذي فجر كل هذه المناقشات؟ البعض يشير الى حقيقة تبدو غريبة وهي ان هذا الاعلان غير واقعي وليس حقيقيا. ويدللون على هذا الرأي بأنه اذا كان حقيقيا فكان من الواجب تماما ان يكون في القاعدة في هذه الأيام ممثلون عن شركات اجنبية وشركات مصرية لدراسة حجم المنشآت المطلوب بناؤها والموجودة في المناقصة. لوضع حسابات دقيقة لحجم التكلفة. والمبالغ التي ستتقدم بها الشركات للدخول في هذه المناقصة . لأن المناقصات لا تتم بشكل فجائي أو عفوي .. فلا بد أن تسبقها دراسة لكل العوامل التي تؤثر في قيمة المبالغ. مثل العمالة بالمنطقة. وبعدها عن العمران، والعديد من العوامل الأخرى .

ويتوافق هذا الرأي مع موقف مصر من عملية تطهير البحر الأحمر. التي حرصت ألا تكون خاصة بدولة معينة، بل رحبت بكل الدول التي تريد المشاركة. من فرنسا وانجلترا وامريكا وايطاليا وأخيرا هولندا. وبعد انتهاء مهمة كل هذه الوحدات غادرت المياه الاقليمية المصرية على الفور .

القوات السوفياتية في أفغانستان تتبع أساليب جديدة ضد المجاهدين

بيشاور ـ خاص :

تدخل الحرب الضارية التي استمرت خمسة اعوام بين القوات السوفياتية والمجاهدين الافغان منعطفا جديدا، في الوقت الذي بدأت فيه ثلوج الشتاء تعصف فوق السهول الصخرية الافغانية.

فالتكتيكات المتشددة التي اتبعتها القوات السوفياتية هذا العام انما تهدد بتوجيه ضربة بالغة الشدة لرجال المقاومة، الذين ازدادت معنتهم بسبب القصف السوفياتي الشرس للتجمعات البشرية، وهو القصف الذي يقصد منه اضعاف التأييد الشعبي للمجاهدين.

اما المجاهدون فقد احرزوا بعض النجاحات، من خلال شنهم هجمات بالصواريخ على العاصمة كابول، والتحرش بالقوة السوفياتية الجوية الضارية، وابقاء قوات الحكومة بعيدا عن مساحة تقرب من ٩٠٪ من البلاد كلها.

ولكن المجاهدين يجابهون آلة حربية سوفياتية وضعت الان موضع الاستعداد للهجوم. وفي هذا يقول احد المحللين السياسيين في كابول ان الامر المميز للتكتيكات السوفياتية الحالية هو ان السوفيات قد خرجوا من قواعدهم وجيوبهم المحصنة للقتال خارجها، وهيأوا القوات السوفياتية للقتال المباشر، بأشد مما كان الحال من قبل.

ولم يقتصر السوفيات على صب المزيد من الاموال والموارد والاسلحة في اتون الحرب ضد المجاهدين، وانما غيروا ايضا من خطط القتال.

ويقول زعيم المجاهدين يونس خالص : «في السابق كان السوفيات يحاربون حربا تقليدية، ولكنهم الان يحاربون كرجال المقاومة».

عمليات تخريبية

وتفيد مصادر قوات المجاهدين في بيشاور، على الحدود الباكستانية (على بعد ١٢٥ كيلومترا من اسلام اباد)، ان القوات السوفياتية قد بدأت تستخدم وحدات كوماندو مدربة تدريبا خاصا ومحمولة جوا بطائرات عمودية، للقيام بعمليات تخريبية وهجمات ليلية ولنصب الكمائن.

ومن شأن هذه التكتيكات الجريئة ان تعوض عن عدم فاعلية قوات الحكومة الافغانية، ولكنها تعرض القوات السوفياتية لمزيد من الاخطار. ومن المعروف ان القوات السوفياتية كانت في الماضي تتحرك بحرص وحذر لتقليل خسائرها بقدر الامكان. وقد ادت هذه التكتيكات الجديدة الى تكبد القوات السوفياتية خسائر اكبر مما كانت تتكبده في السابق.

وتعتبر هذه الخسائر بمثابة تضحية محسوبة، لاسيما وان القوات السوفياتية التي يتراوح عددها في افغانستان ما بين ١٠٥ آلاف و ١٥٠ الف جندي، لم تفقد الا ٥ آلاف رجل، بالمقارنة بنحو نصف مليون افغاني يعتقد انهم راحوا ضحية الحرب حتى الان، ومعظمهم من المدنيين.

وقد لا تزيد هجمات المجاهدين الذين يتراوح عددهم بين ١٠٠ و ٢٠٠ الف مقاتل، عن وخزات الابر، ولكنها مع ذلك تحدث اثرها.

ففي الشتاء الماضي سببت غارات المجاهدين نقصا خطيرا في مخزون البنزين والاطعمة وامدادات الكهرباء في كابول، بعد ان قطع المجاهدون بقيادة رجال مثل احمد شاه مسعود طريق الامدادات البرية من الاتحاد السوفياتي الى العاصمة الافغانية.

وقد اضعف هذا من مقدرة السوفيات على الدفاع عن كابول، وكان له اثر حاسم على ثقة الشعب الافغاني في حكومته.

ونظرا لان الاتحاد السوفياتي قد استثمر الكثير من موارده وجهوده لتأمين بقاء حكومة موالية له في بلد يحاذي حدوده الجنوبية، فان الزعامة السوفياتية لا يمكن ان تتساهل تجاه كل ما يمكن ان يهدد استقرار المنطقة.

تجنيد سوفياتي للأطفال

ومن الامثلة الدالة على امعان السوفيات في خططهم فقد ارسل ٨٧٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين السابعة والتاسعة الى آسيا الوسطى السوفياتية في الشهر الماضي، للبقاء فيها مدة ١٠ سنوات لتلقي التدريب والتلقين المناسبين.

ويقول دبلوماسي غربي ان قوات الاحتلال السوفياتية قد رأت ان الامر في حاجة الى عشر سنوات من تعريض جيل بأسره الى المؤثرات السوفياتية، لتغيير افكار الافغان.

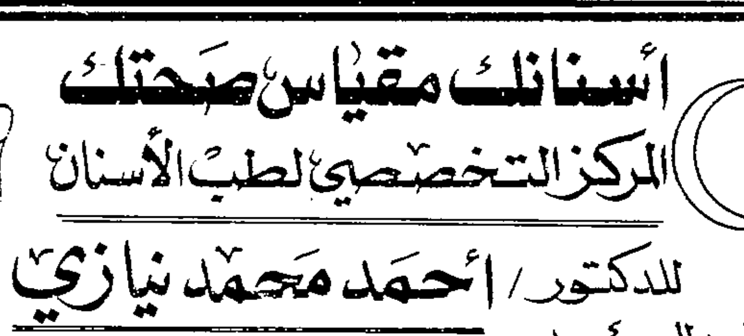
ومع ان التكتيكات السوفياتية الجديدة قد آذت المجاهدين، الا ان نجاحها مازال امرا مشكوكا فيه. ويقول احد المحللين السياسيين ان الهدف على ما يبدو من وراء هذه التكتيكات هو منع رجال المقاومة من تخريب خطوط المواصلات بين الشمال وكابول. اما محك نجاح هذا الهدف فيتمثل في مقدرة القوات السوفياتية على منع رجال احمد شاه مسعود من قطع هذا الطريق اثناء فصل الشتاء.

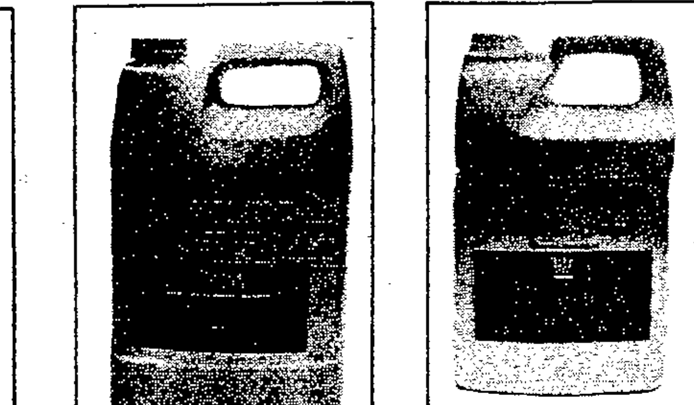
وقد تمثلت اولى البوادر على هذا التكتيك الجديد في شن اكبر هجوم سوفياتي حتى الان على وادي بانشير معقل احمد شاه مسعود، الذي كانت قواته قد تمكنت من صد ست هجمات كبرى من قبل القوات السوفياتية والافغانية في السنوات الماضية. وكان ذلك في شهر ابريل (نيسان) الماضي، مما اضطر المجاهدين الى الانسحاب.

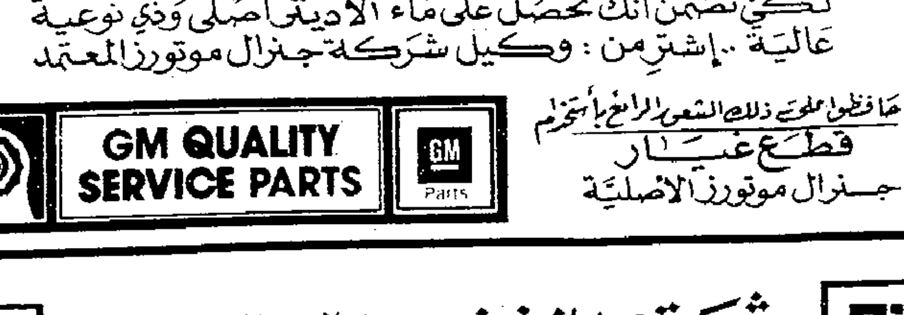
ولكن في الوقت الذي بدأت فيه القوات السوفياتية تعزز مواقعها في وادي بانشير، برزت قوات مسعود من مكانها لتتحرش بالحاميات السوفياتية في الوادي. ومنذ منتصف هذا العام تمكن المجاهدون ايضا من نقل المعركة الى العاصمة كابول، في شكل هجمات تكاد تكون اسبوعية، بصواريخ صينية الصنع. واعتبر المجاهدون مسؤولين عن قصف مطار كابول يوم ٣٠ اغسطس (آب) الماضي. فقد استخدموا صواريخ ارض ـ جو، مما ادى الى اسقاط عدد من طائرات النقل العسكرية والكثير من الطائرات العمودية المسلحة السوفياتية الصنع. وتدمير الطائرة الوحيدة للركاب التي تملكها افغانستان من طراز دي. سي. ١٠.

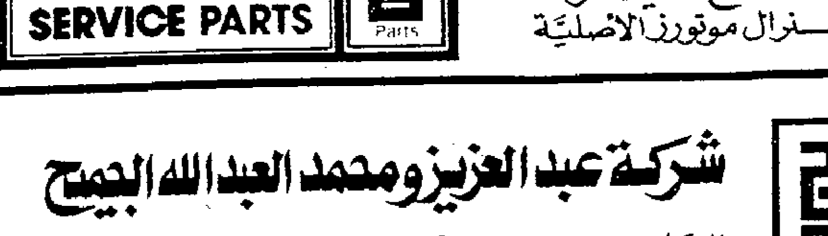
ولا تستطيع القوات السوفياتية والافغانية الخروج عن دائرة المدن الكبرى في افغانستان الا في طوابير مدرعة، خشية الكمائن والشراك الخداعية.

وتعزو وسائل الاعلام الافغانية الرسمية اسباب اشتداد القتال الى وفرة الاسلحة المتقدمة التي يتسلمها المجاهدون من الصين وبعض البلاد العربية وبعض الدول الغربية، ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية.











دراسة عربية حديثة في علم التجميل والصيدلة

اكتشاف عقار جديد لمقاومة شيخوخة الجلد وتوصية بالاستفادة بالمواد الأولية العربية

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

يعتبر علي الفلوجي من العراق ، اول باحث عربي اجرى ابحاثا ودراسات علمية في مجال التجميل استغرقت فترة خمس سنوات نال على اثرها درجة دكتوراه دولة بدرجة امتياز . واذا كانت الجامعات العربية قد بدأت تزدحم بحملة الشهادات الجامعية من ذوي الاختصاصات في العلوم الانسانية ، فانها تظل بحاجة إلى العلوم التطبيقية والكيميائية التي تدير المصانع وتوجد مواطن الشغل للآلاف من اليد العاملة العربية .

ويتحدث الدكتور الفلوجي عن اهمية هذه الابحاث على المستوى الصحي والتجميلي والعلمي قائلا بأن اهمية الدراسة تأتي من خلال استعمال البروتينات الطبيعية التي تكون لها أدوار اساسية في تكوين انسجة الجلد والبشرة وتسمى بالفرنسية الكيراتين وكولاجين اللذين لهما تأثير مهم على شيخوخة البشرة ، حيث ان الجلد الشاب يحتوي على قسم من البروتينات بشكل صلب مثل الشعر والاظافر ، وقسم آخر مذاب ، وبمرور الزمن يتحول الى بروتين صلب مما يؤدي بالتالي الى التقليل من مطاطية الجلد وجفاف البشرة والتشقق .

لهذا فان تصنيعها كيماويا بعد استخراجها من طبقات الجلد ودمجها بالحوامض الزيتية الكثيرة الاستعمال في مستحضرات التجميل ، اوصلتني بعد التجارب التي قمت بها على هذه المركبات الى اثبات فوائد عديدة من خلال استعمالها في الكريمات ، وعلب النفث (السبراي) والصابون والشامبو .

ويضيف الفلوجي : ان اضافة هاتين المادتين تهدف الى التقليل من سرعة شيخوخة البشرة والتحام التشققات التي تحدث للبشرة ، مما يجعل لها مفعولا مهما مضادا للجراثيم والفطريات ، كما يجعلها تحافظ على الجلد فترة أطول وتحمي البشرة من الفطريات ، كما تمنح مستحضرات التجميل فرصة اكثر لحمايتها من التلف اثناء الاستعمال او التلوث من الجو .

تجارب جديدة

هذا واجرى الفلوجي تجاربه على هذه المستحضرات من خلال التحليل الكيماوي على المستحضرات التجميلية الاربعة المستحلبات (الكريمات) النفث (سبراي) الصابون ، والشامبو .

هذا من ناحية ، اما من ناحية اخرى فان مادتي الكراتين والكولاجين تحافظان على البشرة نفسها كونها تتعرض الى الجراثيم بانواعها والتي تؤدي الى الالتهابات مثل حب الشباب ، والاكزيما ثم الفطريات التي تؤدي ايضا الى ظهور رائحة كريهة بين اصابع الارجل والثنايا الموجودة في الجسم ، كما ان الميكروبات قد تؤدي الى التهاب قشرة الرأس وبصيلات الشعر وتساقطه .

واختار الفلوجي هذه الدراسة لأهميتها من الناحية العملية للمرأة وللرجل وحتى للاطفال ، اضافة الى قلة الدراسات التي تتطرق الى هذا المجال ، كما وانحصرت هذه الدراسات في شركات كبيرة تحيط بحوثها بالسرية ، واكبر دليل على ذلك هو ان الشركات المعنية لا تضع التركيبات الداخلية لأي مستحضر داخل كل علبة كما هو معمول فيه في الادوية الطبية ، مما يجعل هذه الشركات تتحكم في محتويات المستحضر وتحصره بالشركة المصنعة الأم وتحتكره لها .

قصور عربي

ويستطرد الفلوجي حول الاهتمام العربي في مستحضرات التجميل حيث يقول : ان أغلب الصناعات الموجودة في هذا المجال تعتمد على شركات أجنبية حيث تأخذ الشركة المحلية امتياز الشركة الأم وتقوم بتعبئة مستحضراتها داخل القطر مثلا ، وبهذا ما زالت اغلب مستحضرات التجميل الموجودة داخل الوطن العربي مستوردة من الخارج وخاصة فرنسا . ان قلة وجود مصانع في البلدان العربية بالاضافة الى عدم جودتها ، مثل جودة انتاج الشركات المتعددة الجنسيات يبقي الطلب كبيرا على المنتجات الاوروبية ولا سيما الفرنسية ، لكنه من ناحية عملية ليس صعبا ان تنشأ صناعات في هذا المجال لاستغلال المواد الاولية الطبيعية الموجودة بوفرة وبكميات تجارية في الدول العربية مثل لبنان وسوريا والعراق والجزائر والمغرب كالزعتر والحناء والكحل وزيوت الصنوبر و «الافوكادو» والسوجا ، وزيت الزيتون ، وزيت اللوز ، والبابونج والغار .. كلها مواد مستعملة حاليا في صناعة مستحضرات التجميل في أوروبا كونها ذات فوائد كبيرة من ناحية تطهير وتنعيم (جعلها اكثر نعومة) البشرة وتهدئتها وترطيبها لأعطائها مطاطية أوفر .



د. علي الفلوجي

عطور عربية

اما من ناحية العطور التي يمكن استخراجها من ازهار الياسمين والبلسم ، والورد ، والقرنفل والأقاح (النرجس) الخ ..

ويضيق المجال عن ذكر الاسماء لوفرتها ...

وأجاب الدكتور الفلوجي على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عندما يتردد بأن بعض مستحضرات التجميل قد زادت من وجود نسبة سرطان البشرة ، واستعمال صباغ الشعر بكثرة تؤدي الى امراض في بشرة الرأس فقال : «حدثت بعض المضاعفات في الماضي ، لكن بعد تجارب عديدة استبدلت بعض المركبات الكيماوية بمواد اخرى ليس لها نفس الحجم من التأثير حيث أصبح استعمالها بالشكل المعتدل لا يحمل اي تأثير سلبي .

واعطى الدكتور الفلوجي مثلا عن رغوة الصابون المتلف والمستعملة في الشامبو كثيرا التي تؤثر على أصحاب البشرة الرقيقة والحساسية وتترك آثارا مثل الحساسية في العيون وجلد البشرة وقال يمكن اسداء النصح لذوي هذه البشرة باستعمال شامبو الاطفال .

من ناحية اخرى دلت الاحصائيات ان مئتي تركيبة جديدة تظهر كل شهر حيث تشتهر بعضها ويختفي الاخر مما يدل على دورة سريعة في ميدان التطور والتطوير .

صناعة عربية

وتحدث الدكتور الفلوجي عن امكانية تصنيع المستحضرات وتغطية الاستهلاك المحلي العربي وحتى التصدير الى الخارج اذا ما توفرت الخبرة والأموال اللازمة واليد العاملة وقال ان ما يحتاج اليه الانسان العربي هو القرار لأن الامور الثلاثة الاولى موجودة وبدأت صناعة ناشئة في هذا المجال ، لكنها ما تزال محدودة وبطيئة ولا تستطيع منافسة المستحضرات الاجنبية ، رغم ان العرب هم أول من استعمل مستحضرات التجميل ،

وكلمة الصابون متداولة منذ ثلاثة آلاف سنة في بلاد ما بين النهرين ، وأخذها الاوروبيون ، واصبحت تكتب وتلفظ بالاجنبية على وزن النطق العربي ولعل اشهر من عرف من الملكات كليوباترا التي عرفت بعينيها المكحلتين ، وفي العصور الوسطى زنوبيا ملكة تدمر .

عالم النشر

تاريخ مصر القديم والحديث في كتاب قيّم بالانجليزية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

صدر عن دار نشر «سكار كروبرس» الامركية قبل ايام كتاب بالانجليزية في سلسلة «القواميس التاريخية الافريقية» تحت عنوان «القاموس التاريخي لمصر» من تأليف جوان ويشركينج الاختصاصية في شؤون مصر والعالم العربي.

والكتاب المؤلف من ٧٣٦ صفحة من الحجم المتوسط يحتل الرقم ٣٦ في السلسلة المذكورة اعلاه، وهو يغطي تاريخ مصر منذ الفتح الاسلامي وحتى العام ١٩٨١، حيث يقدم معلومات مكثفة عن العديد ن القضايا التاريخية والمعاصرة التي تفيد الاختصاصيين وغير الاختصاصيين على حد سواء.

والمؤلفة تعمل حاليا في المنطقة العربية، وكان آخر عل انجزته دليل آثار عن المواقع الاسلامية في الاردن. ونظرا لكونها حصلت على درجة الماجستير من الجامعة الامريكية في القاهرة، فهي على اطلاع تام بمعرفة وثيقة بتاريخ مصر قديمه وحديثه.

يضم الكتاب معلومات عن اشخاص واحداث ومنظات يتجاوز عددها ٦٠٠، كما يتضمن مقدمة موسعة لتاريخ مصر، وبعض الخرائط المحلية والاقليمية، بالاضافة الى جدول زمني لمساعدة القرىء على وضع الاشخاص والمنظمات والاحداث في موقعها الزمني احدد. وفي ختام الكتاب هناك تعقيب في المراجع باللغة العربية واللغات لاجنبية الاخرى التي تتناول تاريخ مصر وسياساتها ومجتمعها وحضارته.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان هذا الكتاب جزء عن سسلة تغطي دول افريقيا، متها الكاميرون، الكونغو، الصومال، مالي، تشاد، تنزانيا، السودان، زامبيا، السنجال، المغرب، انجولا، الجزائر، مريتانيا، ليبيا، جنوب افريقيا ... وغيرها.

الكتاب مقسم الى ستة اقسام :

تقديم الناشر، المقدمة، الخرائط، مدخل، جدول زمني، القاموس والمراجع.

وتم ادخال الاسماء والاحداث حسب الاحرف الهجائية الانجليزية، واعقب كل اسم شرح مختصر يغطي ابرز ما يحيط به.

ولا يقتصر الامر على ما يتعلق بمصر فقط، بل هناك معلومات عن اشخاص واحداث ومواقع كان لها علاقة بمصر ـ مباشرة او غير مباشرة ـ مثل خط بارليف وحلف بغداد ومعاهدة الدفاع العربي المشترك، الجنرال اللنبي، المقاطعة العربية ... الخ.

والحقيقة أن الكتاب هام جدا، ليس للقارىء العربي فقط ـ اذ انه يستطيع الحصول على هذه المعلومات من مراجع عربية اخرى ـ بل هو هام ايضا للقارىء بالاجنبية. والاهمية الكبرى للقراء كافة تكمن في انه يجمع بين دفتيه المعلومات الكاملة المطلوبة لمعرفة تاريخ مصر الحديث وشخصياتها من النواحي : السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعسكرية.

الصحافة الصينية تخطط لتوفير التمويل الخاص

لأول مرة في تاريخ الصحافة الصينية بدأت بعض الصحف تفكر جديا في توفير الاموال اللازمة لنشرها عوضا عن الاعتماد على معونات الدولة. وبالفعل حصل تقدم ملحوظ في هذا المجال.

مجلة العلوم والتكنولوجيا التي تصدر في اقليم انهوي كل عشرة ايام هي اول مجلة تفخر بان لديها حسابا في البنك يبلغ ٦١ الف جنية استرليني وكل هذا المبلغ خاص بها وملك لها. وكانت المجلة قد استلفت من الدولة قرضا بمبلغ ٣١ الف جنيه ولكنها سددته خلال عشرة اشهر وبدأت تعد ارباحها.

وقسم من دخل المجلة هو من الاعلانات التي تظهر في ملحقات خاصة للمجلة وتوفر المجلة استشارات علمية وفنية تشكل ثلث الدخل الاجمالي وتوزع ٥٠ الف نسخة بثمن يعادل بنسين انجليزيين فقط !

ويتقاضى المراسل الصحفي ٣٨ جنيها في الشهر مقابل ٢٢ جنيها يتقاضاها المراسل الذي يعمل مع الصحف الحكومية.

ويقول التقرير ان الفلاحين الصينيين يقبلون بنهم على قراءة الصحف اليوم بحيث زادت مبيعات الصحف في السنوات الاخيرة بمعدل مليون نسخة كل عام وهناك اليوم في الصين ٢٠٠ صحيفة ومجلة تبيع ٨١/٢ مليون نسخة وهناك ايضا ٥٨ نشرة تعني بالشؤون الزراعية العلمية توزع اكثر من ستة ملايين عدد.

واهتمام الاقاليم الريفية لا يقل عن اهتمام المدن ففي السنوات القليلة الماضية صدرت ٦٠٠ صحيفة في ١٢ اقليما في انحاء الصين الشعبية.

مجلة جديدة مجانية «للرجال المحترمين» فقط

تصدر في مارس (اذار) المقبل مجلة جديدة عن مؤسسة «ريد انترناشونال» وسوف يطلق عليها «جنتلمن» او الرجال المحترمون، وسوف توزع المجلة الشهرية بالمجان على ٢٠٠ الف منزل وشقة في لندن وضواحيها وفي المقاطعات القريبة من العاصمة.

وسوف يحتوي العدد الاول على ١٣٢ صفحة نصفها اعلانات واكثر من نصفها بالالوان وسيحتوي العدد الاول على مقالات واستطلاعات وتقارير عن الطعام والشراب مع قسم خاص عن الموانىء والمطارات والرحلات والعطل والمسارح والمطاعم وقيادة السيارات وانظمة الطرقات العالمية الخ.

والجدير بالذكر ان ظاهرة نشر وتوزيع صحف ومجلات بالمجان اصبحت منتشرة في بريطانيا بسبب اقبال المعلنين على الاعلان فيها لتأكدهم انه سوف تصل الى المستهلك دون عناء ودون دفع الثمن !!

فايننشال تايمز

الحكومة الاسرائيلية مهددة بالانهيار

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ان تهديد احد الاحزاب الصغيرة المشتركة في الائتلاف الاسرائيلي الحاكم اصبح يهدد الآن مستقبل هذه الحكومة حتى قبل ان يمضي على تشكيلها مائة يوم . فقد نشبت الازمة بعد ان اخفق شمعون بيريز رئيس الوزراء في اقناع حزب «حراس التوراة» (شاس) وهو احد الاحزاب الدينية المشتركة في الحكومة لسحب رسالة الاستقالة التي قدمها وزير الحزب الى مجلس الوزراء يوم الاحد ويسري مفعولها اعتبارا من اليوم .

كما ان حزب ليكود ـ الذي يشكل مع حزب العمل معظم الوزارة ـ اخذ يهدد بالخروج من الحكومة اذا ما تركها حزب شاس . والمعروف ان حزب شاس يعتبر جزءا من الكتلة اليمينية المتطرفة التي تشترك في السلطة مع العمل . اذ ان الحكومة تتألف من ثمانية اجنحة صغيرة لها مقاعد في الكنيست بالاضافة الى العمل وليكود مما يعني انها تتمتع بتأييد ثمانين مقعدا في مجلس النواب البالغ عدد مقاعده ١٢٠ مقعدا .

وتجيء هذه الازمة لتبين مدى ضعف الحكومة الائتلافية . اذ ان حزب «شاس» يشكو من ان الحكومة وعدته بشغل وزارة الشؤون الدينية . ولكن حتى عندما قبل الحزب بوزارة الداخلية وجد ان كل المسؤولية عن الشؤون الدينية ستصبح من اختصاص وزارة الشؤون الدينية التي حرم الحزب منها والتي طالب بها الحزب الديني الوطني ـ وهو شريك صغير اخر في الائتلاف الحكومي .

وقالت الصحيفة أن خروج «شاس» من الحكومة سيعني حدوث خلل في التوازن الحكومي الذي تشترك فيه كتلتا العمل وليكود بالتساوي . اذ يخشى ليكود من ان خروج «شاس» سيجعل الغالبية في مجلس الوزراء تصوت الى جانب جناح العمل .

وكان بيريز قد اثار انزعاج الكثيرين لاسيما الخبراء الدستوريين عندما حاول ليلة السبت الماضي اقناع شخصيات حزب «شاس» في الحكم بترك الحزب والبقاء في الحكومة .

وقالت الصحيفة انه لا تزال هناك فرصة ليغير «شاس» موقفه لاسيما اذا ما لبى رئيس الوزراء طلب الحزب بتعيين احد رجاله نائبا لوزير الاسكان . وهي ترى ايضا انه حتى لو انسحب «شاس» من الحكومة فان تكتل ليكود قد لا ينسحب كما هدد مسبقا . ولكن الازمة قائمة .

لوس انجليس تايمز

كيسنجر : التحدي الذي تواجهه امريكا «ترجمة الرغبة في السلام الى شروط عملية»

كتب هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق مقالا في صحيفة «لوس انجيلوس تايمز» الامريكية ضمن سلسلة مقالات عن خطر محادثات الحد من الاسلحة قال فيه: إن الرغبة التي اظهرها الروس في استئناف تلك المحادثات تشكل تغييرا كاملا في موقفهم الذي انتهجوه طوال السنتين الماضيتين اذ انهم تخلوا عن شروطهم المسبقة واهمها وجوب سحب الولايات المتحدة صواريخها النووية التي نصبتها في اوروبا الغربية.

لكن كيسنجر يرى ان من السابق لاوانه الحكم على ما اذا كان هذا يشكل تغييرا في التكتيك او الاستراتيجية او ما اذا كان المكتب السياسي السوفياتي الحاكم قد اخذ يظهر المقدرة على انتهاج دبلوماسية سلسة. ولكن ما يستطيع الغرب على اي حال ان يتحكم فيه هو ان هذه المحادثات لم تبدأ حتى الان. اذ ان اظهار الغرب اكثر مما يجب من الرغبة او الاستعداد في استئناف المفاوضات ربما يؤدي الى الاضطراب الى تقديم تنازلات من جانب واحد او التوصل الى اتفاق يتجنب كل القضايا الاساسية مما يعني انه لن ينجح في تخفيف حدة الصراع بين الشرق والغرب. ولهذا فان قدرا كبيرا يعتمد على مدى استطاعة الولايات المتحدة تحديد المعيار الذي تقيس به التقدم. وهذه مسألة ليست بسيطة. فمنذ اكثر من ١٠ سنوات وكلمة الوفاق تستقطب المسرح السياسي الامريكي الداخلي. الا ان ادارة الرئيس ريجان استطاعت من خلال الموازنة اللبقة انهاء هذا الاصطلاح.


هنري كيسنجر

والان وقد اصبحت المفاوضات على وشك البدء لم يعد من المستطاع تجنب القضايا المطروحة بمجرد اصدار البيانات الكلامية الغبية.

ان بداية الحكمة هي الاعتراف مهما كان الاعتراف مؤلما بان الادارة الامريكية بدأت الان عملية لا تختلف كثيرا عن الوفاق وانه يجب عدم الرجوع عن هذا الطريق. فلقد توصلت الادارة بعد ان مرت عليها ٤ سنوات في الحكم الى ان الشعب الامريكي وحلفاءه لم يعودوا على استعداد لتأييد سياسة المواجهة بين الشرق والغرب الا اذا كانت تلك السياسة هي الملاذ الاخير الوحيد. ولذا فان من واجب الغرب ان يوضح بعد ان يلزم نفسه بمصداقية بان اي فشل لن يكون هو سببه. فالعلاقات بين الدولتين العظميين تميزت بانها كانت اما الدرجة القصوى من العناد والتزمت، او الدرجة القصوى من الوفاق. والادارة الحالية لا تختلف في ذلك عن الادارات السابقة. ومن الناحية التاريخية كان الامريكيون، يسعون اما الى حل التوترات في مفاوضات واحدة حاسمة او اللجوء الى معركة مع الخصم.

لكن الطبيعة المهلكة للاسلحة النووية وامكانية نشوب حرب نووية تفرض بالذات ذلك. اذ ان مهاجمة الوفاق اصبحت الطريقة الامنة لتجنب مواجهة الكارثة المركزية التي تعاني منها امريكا وهي ان مصداقيتها الدولية تتلاشى اكثر من مصداقية خصمها. ولكن حتى الوفاق لا يمكنه ان يسد مسد كون الولايات المتحدة قوية واضحة في سياستها واهدافها. ومع ان التوصل الى «نقطة نهائية» في الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي- مسألة غير ممكنة، فان من الممكن رغم ذلك التوصل الى عدد من الاتفاقات التي تساهم في تخفيف مخاطر الحرب النووية ونشوب الازمات السياسية. وهذه قضية اساسية لم يعد في وسع اي ادارة امريكية بما فيها الحالية ان تتجنبها.

ان التحدي الذي تواجهه الان هو ترجمة الرغبة في السلام الى شروط عملية من اجل تحسين العلاقات الدولية ليس من ناحية اللهجة فحسب بل ومن حيث المضمون ايضا.

لوفيجارو

دعاة الاستقلال في كاليدونيا يكسبون الجولة الاولى

نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تقريرا لمراسلها في كاليدونيا الجديدة الواقعة تحت السيطرة الفرنسية، عن ثورة السكان الاصليين لهذه الجزيرة الواقعة في المحيط الهادىء ضد الاوروبيين، قالت فيه:

الاوروبيون يهربون من الجزيرة. لقد انتابهم الخوف في الاسابيع الثلاثة الماضية وفهموا جيدا ان باريس تخلت عنهم. وهكذا بدأت هجرة الاوروبيين على نطاق واسع.. فالسيارات تمر محملة بكل ما استطاع هؤلاء ان ينقلوه من اثاث. وعندما تسألهم لا يعرفون ماذا يقولون وماذا يفعلون: «كان علينا ان نطلق النار في اليوم الاول، لقد كان عدد المتمردين قليلا، واعتقدنا ان رجال الامن سيتدخلون». وفجأة حصل السكان الاصليون على السلاح وازداد عددهم بشكل واضح لقد جردنا من السلاح كانت خطوة قاسية. عشنا في جحيم لمدة ثلاثة اسابيع.

ويضيف كاتب التقرير قائلا: لقد اصبحت المدن قرى لان السكان هجروها. وشعرت بان هذه المدن قد غادرها اهلها منذ سنوات. وفي بعض الحالات وضع السكان بعض الحواجز الثابتة امام منازلهم. كما ان المتاجر نهبت وبدت اثار الخراب خارج الحوانيت. وهناك ايضا على مداخل بعض القرى منازل قد احرقت بكاملها.

واضافت «لوفيجارو» تقول: في مدينة تيو لا يزال هناك بعض الاوروبيين يفتشون عن سياراتهم اذ لم يغادروا المنطقة لانهم خافوا من الحواجز التي تسيطر على محاور القرى.

ولكن البعض منهم استطاع الخروج بسلام. ويضيف كاتب التقرير: في كانالا شاهدت امراة جالسة على حقيبة في انتظار زوجها وقالت لي «انا اريد البقاء هنا. اذا غادرنا المدينة سيحتلون منزلنا ولن نستطيع العودة اليه. اما زوجي فيريد الرحيل. ولكن الى اين؟ إذ ليس لدينا اصدقاء في العاصمة نوميا».

● اتفقت كل الصحف البريطانية القومية الجادة باستثناء صحيفة «الجارديان» على اختيار زيارة ميخائيل جورباتشوف عضو المكتب السياسي السوفياتي ـ والخلف المحتمل للرئيس قسطنطين تشيرنينكو ـ بريطانيا عنوانا رئيسيا لها . نشرت تلك الصحف على صدر صفحاتها الاولى صورا له وهو يصافح رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر قبل بدء المحادثات بينهما .

● اما «الجارديان» فقد ركزت في عنوانها الرئيسي على خبر ذكرت فيه ان محاولة ايرلندية ـ بريطانية جديدة ستبدأ في اوائل العام المقبل من اجل رأب الصدع في العلاقات بين الجمهورية الايرلندية والمملكة المتحدة والتوصل الى صيغة مشتركة بشأن مستقبل ايرلندا الشمالية .

● ومن الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية نشرت «التايمز» نبأ المظاهرات التي جرت في وارسو واشترك فيها ليخ فاليسا زعيم نقابة التضامن العمالية البولندية المحظورة وتفريق الشرطة لتلك المظاهرة التي جرت لمناسبة الذكرى السنوية الرابعة عشرة لقتل العمال الذين كانوا يحتجون على سياسة الحكومة عام ١٩٧٠ .

● لكن «الجارديان» نشرت خبرا عن نجاح المرحلة الاولى من خطة مهندسي شركة يونيون كاربايد لتخليص مصنع الشركة لمبيدات الحشرات في مدينة بوبال الهندية من بقايا الغاز السام الذي ادى تسربه قبل اسبوعين الى مقتل اكثر من الفين وخمسمائة شخص واصابة حوالي مائة وخمسين الفا اخرين بعاهات مختلفة اهمها فقدان البصر .

● وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» في خبر لها من واشنطن انه يبدو ان الرئيس الامريكي ريجان يسير في طريقه الى الاصطدام مع الكونجرس ومعظم مؤيديه الجمهوريين بسبب رفضه لجراء تخفيضات جذرية في النفقات الدفاعية الامريكية من اجل العمل على خفض العجز في الميزانية الامريكية . وذكرت الصحيفة ان الكثيرين من مؤيدي ريجان حذروه من ان استمراره على هذه السياسة سيجعل من المستحيل خفض العجز بمقدار النصف او مائتا الف مليون دولار بحلول العام المالي ١٩٨٨ .

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت جميعا بانباء الزيارة السوفياتية الى بريطانيا . اذ اختارت «وول ستريت جورنال» النبأ عنوانا رئيسيا لها . لكن الصحيفة اختارت عددا من الاخبار الخارجية على صفحتها الاولى من اهمها ان الولايات المتحدة تخطط لزيادة المساعدات السرية التي تقدمها الى الثوار الاثيوبيين . والهدف من هذه الخطوة هو الوصول الى الالف الجياع الاثيوبيين الذين لا يتلقون اي جزء من المساعدات الضخمة التي يستلمها النظام العسكري في اديس ابابا .

● وتركزت العناوين الرئيسية في كل من «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» و«لوس انجيليس تايمز» على زيارة جورباشوف ومظاهرات بولندا . لكن «هيرالد تريبيون» ذكرت ان فرنسا قررت تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي بعد ان عانت هذه العلاقات من التوتر خلال السنوات القليلة الماضية .

نيويورك تايمز : خطوات التصحيح الصينية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها تحت هذا العنوان ان صحف الحزب الشيوعي الصيني اعتذرت عن خطأ مطبعي لا شك انه خطأ القرن بأكمله . اذ ان افتتاحية كاملة رئيسية كانت خاطئة كما قالت صحيفة الشعب اليومية . فبدلا من ان تقرأ الافتتاحية «ان المرء لا يمكنه ان يتوقع لاعمال ماركس ولينين ان تحل مشكلات اليوم» كان المفروض ان تقرأ «تحل (كل) مشكلات اليوم» .

ولكن رغم هذا التصحيح فان «نيويورك تايمز» ترى ان تاريخ الصين لا يقوم على التصحيح اللغوي وانما على تصحيح الطريق التي تنتهجها وهو ما يتضح في الواقع من اي قراءة للافتتاحية المذكورة . فقد وجدت الصين ان «علم» ماركس ولينين اصبح باليا ولم يعد يصلح لاهتداء الدولة الحديثة به ، وان ما يتمسك به الروس اصبح في نظر الصين جاهزا للتحدي الثوري . ولكن ما اعلنته الصين لا يعتبر ايديولوجية جديدة لان المهمة الآن تكمن في تقرير زعماء الصين ما الذي يريدونه ان يحل مكان اعمال ماركس ولينين . ولهذا فهم يجربون الآن كل شيء يمكنه تحديث الاقتصاد الصيني .

وترى الصحيفة ان الصين تخلت عن النظريات الشيوعية القديمة لانه لا يوجد في ماركس اولينين اوستالين اوماوتسي تونغ ما يعلمهم كيف يمكن لثمانمائة مليون فلاح صيني ان يزرعوا ما فيه الكفاية لاطعام انفسهم . اذ ان هذا الاخفاق ترك عبئا هائلا على بقية السكان وهم المائتا مليون نسمة الذين يعيشون في المدن .

وتحدثت الصحيفة عن الخطوات المختلفة التي قام بها زعماء الصين خلال السنوات الخمس الماضية للابتعاد عن الشيوعية مثل الغاء المزارع الجماعية والسماح بتحقيق الارباح في التعامل التجاري وما الى ذلك ثم تساءلت ترى لماذا كان الصينيون اجرأ من الروس في الاعلان عن هذا التصحيح ؟ ربما كان السبب انهم انتجوا زعيما له بعد نظر او لربما يعتقدون انهم تخلصوا من نير تسلط اجنبي آخر . ولكن مهما كان السبب فمن الواضح ان الصينيين يعرفون ماذا يريدون حتى ولو وجدوا صعوبة في تفسير ذلك وشرحه .

الجارديان : جورباشوف يمتحن الغرب

وعلقت صحيفة «الجارديان» في افتتاحية لها على الزيارة التي بدأها ميخائيل جورباشوف الى بريطانيا فقالت ان زيارته تجيء تحت ظل دعوة من البرلمان البريطاني . ولكن من الواضح انه جاء هنا للتباحث بكل جدية . اما سبب اختياره لندن فهو ان المكتب السياسي السوفياتي كما هو الحال بالنسبة لعدد من الحكومات الغربية مثلا ، يدرك ان الجمود الذي طال امده في العلاقات بين الشرق والغرب لم يعد بالفائدة على اي جهة . كذلك اتضح ان التعبير عن هذا الجمود وهو وقف مفاوضات الحد من الاسلحة هو نفسه سبب الجمود .

وتعتقد الصحيفة ان من الامور التي ستثير الدهشة فيما لو ظهر ان هناك ما يثير الخلاف ويدعو الى عدم الثقة بين الدولتين العظميين اكثر من مسألة الاسلحة النووية . وهي تقول انه ليس من المفيد التكهن اكثر مما ينبغي بموقف او مكانة جورباشوف . ولكن من الواضح انه جاء الى لندن لمقارنة مدى الالتزام الغربي نحو بحث اهم الموضوعات وهو الحد من التسلح . ومع ان هناك من يشك في ان الهدف من الزيارة هو زيادة حدة الانقسام بين الولايات المتحدة واوروبا فان هذا الرأي لا يصمد اطلاقا امام الاختيار هذه المرة لان المكتب السياسي اختار مارجريت ثاتشر للتحدث معها دون غيرها . فالسبب الارجح هو ان موسكو تشعر فعلا بالروع مما يعنيه انتشار سباق التسلح الى الفضاء بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب . ولهذا فهي تريد ان تلجأ الى ثاتشر لكي تستخدم نفوذها لدى واشنطن لمنعها من بدء تلك المغامرة . واذا ما ادت الزيارة الى اتفاقيات تجارية وثقافية فهذه مسألة طيبة ولكنها مع ذلك تظل قضية ثانوية بالنسبة لقضية نزع التسلح .

عل همشمار

سياسة الغرق في الوحل مازالت مستمرة في تعامل اسرائيل مع سكان الجنوب اللبناني

حملة الاعتقالات التي شنتها القوات الاسرائيلية مؤخرا في اوساط سكان الجنوب اللبناني كان موضوع مقال لصحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب مابام .. وجاء فيه :

العملية التي قام بها الجيش الاسرائيلي في نهاية الاسبوع الماضي في عدد من القرى في الجنوب اللبناني والتي تعتبر اكبر عملية تقوم بها اسرائيل هناك منذ غزوها للبنان ، كان هدفها توجيه ضربة الى مراكز القيادة التي ينطلق منها الاشخاص الذين يقومون بتنفيذ العمليات المسلحة ضد اسرائيل في الجنوب اللبناني . ومع ذلك فانه من المشكوك فيه كثيرا ان تكون هذه العملية قد احرزت هدفها حيث انه لن تمر سوى ايام معدودة حتى تتجدد العملية المسلحة ضد القوات الاسرائيلية وبصورة اشد مما كانت عليه . وهناك امر واضح لا شك فيه اليوم وهو ان هذه العملية قد احرزت هدفا معاكسا تماما حيث انه وللمرة الاولى منذ بضع سنوات شارك جميع السكان في الجنوب في الاضراب العام الذي جرى يوم السبت الماضي احتجاجا على حملة الاعتقالات وعلى سقوط الضحايا خلالها .

وقالت الصحيفة ان هذه هي المرة الاولى منذ الغزو الاسرائيلي للبنان التي تتلى فيها الصلوات داخل الكنائس المسيحية في لبنان من اجل الاشخاص الذين اصيبوا في عمليات الجيش الاسرائيلي ضد المسلمين ، وهو امر غير مألوف في الجو اللبناني ويدل على تزايد العداء لاسرائيل كما يدل على فشل السياسة الاسرائيلية الرافضة للاعتراف بمنظمة امل كممثل للطائفة الشيعية في الجنوب اللبناني .

واشارت الصحيفة الى ان سياسة اسرائيل الخاطئة هذه هي نفسها التي حملت اسرائيل على اعتقال (٣) من قادة حركة امل بعد اسبوع من بدء المحادثات العسكرية في الناقورة .

وقد اضطرت اسرائيل الى اطلاق سراح المعتقلين حتى لا تفشل المحادثات مع فقدان السمعة الذي رافق ذلك .

ويمكن القول ان السياسة التي تنتهجها اسرائيل حاليا في الجنوب اللبناني لا تقل خطرا عن السياسة التي ادت الى دخول الجيش الاسرائيلي الى لبنان وذلك لان استمرار هذه السياسة يمنع خروج اسرائيل من هناك في المستقبل المنظور .

وخلصت الصحيفة الى القول ان اصرار اسرائيل على تجاهل سكان الجنوب الذين يشكلون قوة مهيمنة كان من ابرز اسباب فشل سياستها في لبنان وان استمرار هذه السياسة سيؤدي الى افشال محادثات الناقورة والى بقاء اسرائيل غارقة في الوحل اللبناني .

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني · جورج عيسى · يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) · خالد محمد باطرفي (جدة) · صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) · علي محمد أمين (الخليج) · طلعة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (متصا) · محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA

الخليج: Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة

السودان
مكتب السودان Khartoum Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4

رأي الشرق الأوسط

ما هي حقوق واشنطن؟!

ما من دولة عربية الا وقالت ان المؤتمر الدولي هو الاطار الأفضل للوصول الى التسويات. تحديداً وفي الآونة الأخيرة فان الاردن ومصر اعلنا التمسك بالمؤتمر الدولي.

الولايات المتحدة لا تريد المؤتمر الدولي، واسرائيل شريكة في رأيها. ما تريده الولايات المتحدة هو ان تكون التسويات على طريقتها هي وحصراً بما تقرره هي. لكن الرئيس ريغان تقدم بمشروعه الشهير في اول ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢ لتنفيذ التسويات فاذا باسرائيل هي اول الرافضين له.

من جردة بسيطة للمواقف يتبين ما يلي:
اسرائيل رافضة للمشروع الاميركي ـ والتسوية الاميركية ـ ورافضة للمؤتمر الدولي.
الولايات المتحدة رافضة للمؤتمر الدولي وغير قادرة على اقناع اسرائيل بالحل الاميركي نفسه.

العرب اجمالا، ومصر والاردن تحديداً، يريدون المؤتمر الدولي.
حسناً، وما الحل؟ الارجح ان لا حل ضمن هذه الدائرة المفرغة.
يستطيع المرء ان يفهم رفضاً او قبولا من جانب العرب بل وحتى رفضاً او قبولا من جانب الاسرائيليين. ما لا يفهمه العاقل هو ان يكون للولايات المتحدة حق اولي واساسي في الرفض او القبول وبالشكل الذي يعرقل المساعي الى الحسم في المشاكل العالقة.

بمعنى آخر: واشنطن تريد ان تكون المصلح بين المتخاصمين فيما المتخاصمون يرفضونها مصلحاً.
ثمة شكوك في موقف واشنطن لا بد من التوغل فيها.

غورباتشوف في لندن

ميخائيل غورباتشوف يزور لندن. انه الرجل الثاني من حيث النفوذ في الكرملين بعد قسطنطين تشيرنينكو، والبريطانيون يعطون زيارته لهم كل الاهمية.

موسكو تتعامل مع لندن مقدمة لتعاملها مع واشنطن نظراً الى العلاقة الطيبة بين العاصمتين الغربيتين والى ان رئيسة حكومة بريطانيا ستلتقي الرئيس الاميركي فور انتهاء زيارتها للصين التي ستبدأ اليوم.

المواضيع كثيرة واولها التسلح النووي لدى الطرفين ووجوب المسعى الى الاعتدال في المفاوضات السلاحية المقبلة في جنيف. من الاهميات الاخرى كذلك العقود الصناعية الكبيرة للشركات البريطانية في الاتحاد السوفياتي خاصة على عتبة بدء برنامج جديد للسنوات الخمس المقبلة لدى السوفيات.

في هذه الاثناء وفي عز المساعي الى التقارب الدولي، لم تنس رئيسة حكومة بريطانيا ان تفاتح ضيفها السوفياتي بشؤون اليهود الخارجين على القانون في الاتحاد السوفياتي والذين شاءت هي ان تضع مسألتهم في اطار «حقوق الانسان». الظاهر ان جواب غورباتشوف كان ان القانون السوفياتي ليس موضع حوار مع اي كان خارج الاتحاد السوفياتي.

ما خلا ذلك يبدو ان هذا المسؤول السوفياتي المهم في نظر الغرب يثبت لمحاوريه انه رجل المستقبل في بلاده وانه منفتح على الدنيا وانه قادر على محاورة الغرب بلا تشنج وان ابتساماته الدائمة تخفي تحتها التصلب في المسعى الى ما يريد.
النتيجة هي تلك التي تظهر على امتداد السنوات.

شــهيــدان

بقلم: أكرم زعيتر

شرف الطيبي

شرف الطيبي فتى أريحي أنجبته «خان يونس» في الجنوب من فلسطيننا المحتلة. أتم دراسته الثانوية ثم يمم بلغاريا لدراسة الطب فيها، وحدث ان عاد إلى وطنه بعد سنوات لقضاء إجازته السنوية، ومنعته السلطات الاسرائيلية المحتلة من العودة لاتمام دراسته، فانتمى إلى جامعة «بير زيت» لدراسة الهندسة الميكانيكية فبرع فيها، وظل حتى السنة الخامسة، وهي سنة التخرج، على رأس لائحة الشرف في النابغين.

ولفتانا شقيقان، وقد رأى بعينيه وهو في السادسة من عمره، أخاه «مجدي» يستشهد برصاص الجند الاسرائيلي حين اقتحم الغزاة خان يونس سنة ١٩٦٧، وقبل سنوات فجع باغتيال شقيقه الثاني الأكبر المهندس «عصام» بيد آثمة بسبب موقفه الصلب تأييداً للشرعية الفلسطينية.

وحين تقرر عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان يوم الخميس في الثاني والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ورافقت الدعوة بعض نأمات شاغبة، أزمع طلاب جامعة بير زيت على التظاهر يوم انعقاده تأييداً للشرعية، واحتجاجا على خصومها وتصميما على النضال دون الحقوق الوطنية.

وبهاتف وجداني راح فتانا شرف ـ وهو في الثالثة والعشرين من عمره ـ يطوف مساء الاربعاء على اصدقائه جميعهم حتى مطلع الفجر وكان يقول لهم: إنه شعر برغبة جامحة لمشاهدتهم تلك الليلة، وقال لآخر صديق رآه: إنه لن يكتفي بالوضوء لصلاة الصبح.. ولكنه سيغتسل استقبالا ليومه، وما يتوقع ان يحدث في المظاهرة المقررة.

وانطلقت مظاهرة الجامعيين صباح الخميس، ولكن قوات الاحتلال أغارت عليهم.. ونشبت المعركة، سلاح المتظاهرين الحجارة وسلاح الطغاة الرصاص، فسقط من شبابنا خمسة جرحى اصيبوا في الرقاب والصدور والأيدي والأرجل، ولكن فتانا شرف الطيبي قد اخترق الرصاص احشاءه.. وعرقلت القوات الباغية وصول سيارة الاسعاف فاشتد النزيف حتى قضى شرف نحبه شهيداً.

ومنعت السلطة العاتية أهل الشهيد ومواطنيه من تسلم جثمانه، حتى اذا انتصف الليل دفنته سراً بحضور اثنين من ذوي قرباه!

وفي الصباح علم الاهلون ما كان، فقرروا تشييع الشهيد تشييعاً رمزياً، وانطلق الالوف من بيت الشهيد إلى المسجد، وبعد صلاة الجمعة واداء صلاة الغائب انطلقوا في موكب ضخم مهيب إلى بيت الشهيد حيث رفعوا أيديهم مقسمين يمين الولاء للوطن ومعاهدين روح الشهيد على النضال لانقاذه.

وشاع نبأ استشهاد الشريف الجامعي في الأرض المحتلة فعم الاضراب المدن وسارت المظاهرات الصاخبة وفرض منع التجول على مدينة نابلس.. وواصلت قافلة الشهداء المسيرة نحو الجنة.

بكر التميمي

وها هو ذا فتانا الأغر «بكر التميمي» في رونق الصبا، في الحادية والعشرين من عمره، يتوقد حماسة، ويتدفق حيوية، وانجبته بلدة «النبي صالح» من قضاء رام الله، يكدح لاعالة أبيه المقعد، واشقائه الصغار، ويستكمل اسباب الزواج فيخطب «حورية التميمي» وهي فتاة مهذبة على خلق وخلق..

وتقرر ان يكون الزفاف يوم الجمعة، وحدث ان أم رام الله ليبتاع هدية لعروسه يقدمها في زفاف الغد!!

ورأى، وهو عائد الى بلدته يحمل هديته ويرافقه صديقه جهاد، واخوه الصغير، مظاهرة كبيرة تسير في رام الله احتجاجا على مصرع الطالب شرف الطيبي، وتأييداً للمجلس الوطني المنعقد ساعتئذ، فقال لصديقه جهاد يوسف (وهو في السابعة عشرة من عمره): «هيا بنا نمشي في المظاهرة» وقال لأخيه: «خذ هذه الهدية واحملها إلى القرية». وتقدم صفوف المتظاهرين منشداً هاتفاً.. ورآه قريب له فهمس في أذنه: «عروسك تنتظرك، دع المظاهرة لي ولأمثالي.. انظر الى الجنود الاسرائيليين ايديهم على الزناد، والشرر يتطاير من عيونهم». فأجابه: «سأمضي في اداء واجبي واذا استشهدت فاني ارجو ان نلتقي في الجنة..» وواصل السير قائداً للمظاهرة.. وما أسرع ما اقتحمت القوات الاسرائيلية صفوف المتظاهرين الذين اخذوا يقذفونها بالحجارة.. وانهمر رصاص الأجلاف مثل «زخ» المطر، فاخترقت نحو عشرين رصاصة جسم بكر فاستشهد، واصيب رفيقه جهاد برصاصة فنقل الى المستشفى.

وتولت السلطات الاسرائيلية دفن الشهيد في ساعة متأخرة من الليل وسمحت لاثنين من أهله لحده. وقد اقامت الحواجز المؤدية الى بلدة النبي صالح لتمنع المواطنين الذين توافدوا من القرى المجاورة للمشاركة في التشييع، كما حلقت الطائرات العسكرية على ارتفاع منخفض لهذه الغاية.

وفي صباح الجمعة اضربت البلاد، ورؤي الجنود الاسرائيليون يحاولون فتح «الدكاكين» في رام الله بالقوة بكسر اقفالها!

وبعد صلاة الجمعة في النبي صالح.. نادى المنادي بالمصلين: «هلموا الى المقبرة لزيارة اخيكم الشهيد بكر».. وانطلق الموكب الضخم نحو المقبرة، وتشق عنان السماء: «الله أكبر على من طغى وتجبر» حتى اذا بلغوا القبر اخرجوا الجثمان ولفوه بالعلم الفلسطيني العربي، وطافوا به حول البلدة ثم جاءوا بيته فودعته أمه وأبوه، وهتف المشيعون: «يا ام الشهيد زغردي زغردي كل الشعب اولادك» فانطلقت تزغرد للعريس الشهيد، وسمع أبوه يقول: «ليس ابني أول شهيد يموت في سبيل الوطن».. ثم حمل الشهيد المكفن بالراية على الاكف نحو المقبرة حيث ووري التراب.

وأما الخطيبة «حورية» فقد ارسلت للمجلس الوطني تؤيد الشرعية وتعاهد على الثبات في النضال على خطى خطيبها الشهيد.. فأطلق عليها المجلس لقب «عروس الثورة».

ونعى أهالي النبي صالح شهيدهم: «تزف النبي صالح الصامدة شهيد القرار الفلسطيني المستقل الشهيد بكر عبد الله التميمي الذي آثر ان يترك زفافه وانطلق قائداً لمظاهرة التأييد للوحدة الفلسطينية والقيادة الشرعية لمنظمة التحرير».. واذاع آل التميمي بيانا يقولون فيه: «على درب الجهاد والاستشهاد في الأرض المباركة روى شهيد جديد من أبنائها أرضها الطيبة بدمه الطاهر ليكون شعلة نور في درب الشهادة الطويل، لاخراج اليهود من أرض الاسلام المباركة، يزف وينعي ديوان آل التميمي ابنهم الشهيد بكر بن عبد الله التميمي الذي استشهد يوم عرسه، فارادت مشيئة الله ان يزف الى الحور العين في الجنة، وذلك في اثناء تصديه مع اخوانه في رام الله لقوات العدو الماكر، ثم أعلنوا موعد التهنئة والمباركة والعزاء ومكانها!

وبادر السيد ياسر عرفات الى نعي الشهيدين شرف خليل الطيبي وبكر عبد الله التميمي باعتبارهما شهيدي المجلس الوطني في دورته السابعة عشرة اللذين رويا بدمائهما الطاهرة أرض فلسطين تصدياً للاحتلال الصهيوني وتثبيتاً للقرار الوطني الفلسطيني المستقل.

قلت: إن شعبنا يجعل من مآتم شهدائه اعراساً، وتقوم التهنئة بالاستشهاد مقام التعزية، والزغاريد مقام «الولاويل» لن يموت، امتد به زمان المحنة او طال السفر..

ريغان غير مدين لليهود بشيء في ولايته الثانية بعد أن خذلوه

بقلم: جهاد الخازن

لو ان اصوات الاميركيين اليهود عكست الاتجاه العام للناخبين الاميركيين كلهم لفاز والتر مونديل بالرئاسة الاميركية باغلبية تفوق تلك التي حققها رونالد ريغان ضده ، فقد اعطوه ٦٦ بالمئة من اصواتهم مقابل ٣٢ بالمئة لريغان (٢ بالمئة لم تذهب لاي منهما) ، في حين ان النتيجة الفعلية كانت ٥٩ بالمئة الى ٤١ بالمئة لصالح ريغان .

والمراقبون يقولون عن اليهود الاميركيين انهم يعيشون مثل البروتستانت البيض الاثرياء ويصوتون مثل اهل بورتوريكو ، اي الفقراء ، ثم يقدمون السبب بعد السبب لهذا الوضع ، الا السبب الاهم وهو ان اليهود يصوتون لاعتبارات خارجية ، اي اسرائيل ، وليس لاعتبارات شخصية او وطنية كان تحكم قراراتهم السياسية الاقتصادية او العسكرية للبلاد .

على كل حال سنعود الى السبب الذي قدمناه بعد قليل ، اما الآن فسنعطي المراقبين فائدة الشك كما يقولون بالانكليزية ونرى معهم اسباب تصويت اليهود بعكس الاتجاه العام للبلاد .

يقول هؤلاء ان اربعة اعتبارات كان يفترض ان تجعل اليهود يصوتون لريغان وجورج بوش ، اولها ان اليهود الاغنياء بعد جيلين او ثلاثة في الولايات المتحدة نسوا اصولهم واصبحوا يصوتون مثل بقية الاغنياء ، والثاني ان الحركة المحافظة الجديدة التي تضم كثيرين من اليهود كان يجب ان تكسب لريغان اصوات انصارها ، والثالث ان اليهود من الطبقات المتوسطة الفقيرة كان يجب ان يفعلوا مثل بقية هذه الطبقة فيثوروا على الجريمة والانحلال ويطالبوا بحكم قوي ، والرابع ان الطلاب اليهود من الناخبين الجدد كان يجب ان يعكسوا الحركة المحافظة الجديدة في الجامعات فيصوتوا معها .

الا ان الذي حدث ان كل هذه الاعتبارات لم تنفع فعاد اليهود وصوتوا ضد التيار ، كما فعلوا كل مرة تقريبا كان الفائز فيها بالرئاسة جمهوريا (مع وجود استثناءين تاريخيين لكل منهما سبب مختلف) . فاليهود بدأوا ديمقراطيين ولا يزالون رغم ان وضعهم المالي كطائفة كان يجب ان يجعل اغلبيتهم من الجمهوريين .

على كل حال ابدى الخبراء الاسباب النظرية السابقة ثم زادوا اليها اسبابا عملية ، فهم لاحظوا ان برنامج الحزب الجمهوري تضمن بندا ضد العداء للسامية ، في حين ان برنامج الحزب الديمقراطي لم يتضمن بندا مماثلا رغم محاولات اليهود وانصارهم . وقالوا ان هذا الوضع جعل اليهود الاميركيين يفكرون مرتين ، الا انه يبدو بعد التفكير انهم قرروا ان يقبلوا تراجع انصار مونديل الذين قالوا انه لو اصر مونديل على ادراج بند معارضة العداء للسامية في برنامج الحزب الديمقراطي لخسر جيسي جاكسون وانصاره ، وربما اغلبية السود .

صوت السود باغلبية ٩٠ بالمئة مع مونديل ، وبلغ مجموع الاصوات السوداء تسعة ملايين اي اكثر من ثلاثة اضعاف مجموع الناخبين اليهود الاميركيين ، وهي ارقام تثبت ان اصوات اليهود اهم ، وان مونديل لم يخطىء بالرغبة في المحافظة عليها ، مع العلم ان السود الفقراء يصوتون للحزب الديمقراطي منذ الحرب الاهلية في اميركا سنة ١٨٦٠ ، اي ان موقف مونديل لم يغير رأيهم في شي

وكان انصار ريغان قد اعتبروا موقف جاكسون مفيدا لهم في اوساط اليهود وتوقعوا ان يحصل مرشحهم بالتالي على نصف الاصوات اليهودية او اكثر ، الا انه يبدو ان وجود القس جيري فالويل وانصاره في صف ريغان نفر اليهود بسبب رغبة البروتستانت المتدينين اعادة الصلاة الى المدارس ، واصرار اليهود على الفصل بين الدين والدولة .

وتبدي هنا ملاحظة هامشية فالقس فالويل يكاد يكون صهيونيا ، وهو صاحب عبارة مشهورة هي «ان الله يحب الناس بقدر ما يحبون اليهود» ، ولكن رغم كل علاقات فالويل الطيبة بزعماء اليهود واستعداده لربط نفسه بهم في كل مناسبة ، فقد وقفوا جميعا ضده في الانتخابات ولا يزالون .

والحقيقة ان جميع الاسباب السابقة من نظرية وعملية صائبة او لا تخلو من صواب ، رغم تحفظنا على اشياء فيها ، اما السبب الرئيسي في تفكير اليهود الاميركيين ، وفي جعلهم يختارون في النهاية هذا المرشح او ذاك للرئاسة فهو اسرائيل ، ولا شيء غيرها . واذكر انني قرأت استفتاء بعد التصويت مباشرة قال فيه الناخبون اليهود صراحة ان اسرائيل هي الاعتبار الاول عندهم ، ولم يقل اي معلق في وقتها او اليوم ان طائفة في بلد تحمل جنسيته تعترف بولائها كبلد آخر وبتغليب مصلحة ذلك البلد الآخر على مصلحة بلدهم .

ونعرف من سجل السنوات الاربع الماضية ان ريغان لم «يحرم» اسرائيل ، بل انه تركها تغرف من الخزانة الاميركية دون حساب وبارقام قياسية . والمساعدات الاميركية من عسكرية واقتصادية لاسرائيل في السنة المالية الجديدة ستسجل رقما قياسيا آخر ، وهي للمرة الاولى ستكون جميعها على شكل هبات غير مستردة بعد ان كانت تسجل على الاقل في السابق كقروض ، ثم «تصهين» اسرائيل عن الدفع كما نعلم .

غير ان اليهود الاميركيين «اكلوا الطعم وعملوها على الصنارة» كما يقول المثل الشامي ، وهم قد عادوا الآن الى دعم اسرائيل في محاولتها الحصول على اموال اضافية من الولايات المتحدة ، رغم كل الارقام القياسية المسجلة في هذا المجال ، ولا ندري بأي وجه صفيق يقابل زعماء اليهود الاميركيين ريغان بعد ان صوتوا ضده وحاولوا جهدهم الاتيان بالديمقراطي مونديل مكانه ، غير اننا نعرف انه في مجال التعامل مع اسرائيل واليهود الاميركيين يسود المثل «اذا لم تستح فاصنع ما شئت» .

ولأنهم لا يستحون فان ادارة ريغان تجد نفسها الآن مطالبة بمساعدات اضافية بمئات الملايين ، بل بالبلايين .

غير اننا لا نريد ان نلقي الارقام على القراء جزافا ، لذلك فاننا نتحدث بالتحديد فنقول ان المساعدات الاميركية لاسرائيل في السنة المالية الحالية هي ١,٢ بليون دولار مساعدات اقتصادية و١,٤ بليون دولار مساعدات عسكرية ، وان هناك في واشنطن ساعة كتابة هذه السطور وفدين اسرائيليين يريدان زيادة هذه المساعدات في السنة القادمة بنسبة ٥٠ بالمئة ، مع موافقة الولايات المتحدة على تقديم مساعدات اضافية بعد ذلك بما يتفق مع برنامج للاصلاح الاقتصادي تعمل حكومة شمعون بيريز على استكماله الآن .

ويرأس احد الوفدين الاسرائيليين ايمانويل شارون المدير العام لوزارة المالية الاسرائيلية ، وهو معني بالشؤون الاقتصادية . ويرأس الوفد الآخر الجنرال مناحيم ميرون المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية الذي يهتم بالشؤون العسكرية .

ونعتذر للقراء ان نذكرهم من جديد بان العادة في الماضي درجت على ان تطالب اسرائيل بتسديد نصف المساعدات العسكرية على الاقل . اما هذه السنة ، فان المبلغ كله ، اي ٢,٦ بليون دولار ، هو هبات غير مستردة ، ونفترض ان زيادة الخمسين بالمئة التي تريدها اسرائيل في السنة القادمة ستكون هبات ايضا ، مع اصرارنا على ان المبلغ المطروح ليس ٥٠ بالمئة او ٧٠٠ مليون دولار ، بل زيادة المساعدات من ٢,٦ بليون دولار الى اربعة بلايين ، وربما خمسة بلايين .

وتكتمل الصفاقة الاسرائيلية التي لم تغير منها الانتخابات شيئا عندما نعلم ان الحكومة الاسرائيلية ، وهي تطلب كل هذه المساعدات ، تحاول في الوقت نفسه ان تقنع الولايات المتحدة بعدم بيع اسلحة الى الدول العربية .

وتقول مصادر عربية مطلعة في واشنطن ان الادارة الاميركية تميل الى الموافقة على بيع المملكة العربية السعودية والاردن اسلحة تشمل دبابات ومقاتلات وطائرات نقل عسكرية وصواريخ جو ـ جو . وبالطبع فالدول العربية تشتري السلاح بالعملة الصعبة ، مبدئيا للدفاع عن نفسها ضد اسرائيل ، غير ان هذه تريد ان تأخذ السلاح الاميركي مجانا ، ثم تحرم الشركات الاميركية فائدة بيع السلاح لجهات اخرى .

والمشهور عن الرئيس ريغان انه رجل لا ينسى اصدقاءه او اعداءه ، غير اننا لا نتوقع منه ان يرد على موقف اليهود الاميركيين منه في الانتخابات باعادة النظر في المساعدات الاميركية لاسرائيل ، فانصار هذه في الولايات المتحدة من يهود اميركيين ووسائط اعلام واعضاء كونغرس سيظلون يضغطون حتى تحصل اسرائيل على ما تريد شاء ريغان ام ابى .

يوميات

أحمد بهاء الدين

«الصداقة القديمة»

عندما ذهب شيمون بيريز الى فرنسا اخيرا، لم تكن هذه «اول زيارة هامة» له فان له قبل ذلك «زيارة هامة جدا» سابقة لفرنسا، واهميتها ذات مغزى حتى الان.....

الزيارة الهامة السابقة كانت سنة ١٩٥٤ وكانت هناك انتخابات نيابية في فرنسا. وكان بن جوريون قد وثق علاقات مع فرنسا لتصبح المصدر الاول لاسرائيل في الاسلحة قبل امريكا وقبل ديجول، وكعادة اسرائيل، ارسلت الى فرنسا في الانتخابات عدة شخصيات من كل اتجاه، لمقابلة كل الاتجاهات الفرنسية المتصارعة في الانتخابات، حتى تضمن الحكومة التالية ايا كان لونها. ارسلت الراسماليين الى الاحزاب اليمينية. وارسلت «شيمون بيريز» الاشتراكي ! من حزب العمل الى الحزب الاشتراكي، وهناك التقى مع رئيس الحزب الاشتراكي وقتها «جي موليه». وكان بيريز مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلي واهم مشرف على تسليح الجيش. وكان لقاء غريبا. فهو يعرض على حزب جي موليه المال اليهودي والاصوات اليهودية والاعلام اليهودي في فرنسا. وكان يجب ان يبقى اللقاء سريا. وتم اللقاء في «سيارة اتوبيس» في احدى المدن الفرنسية حيث كان جي موليه هناك ليلقي خطابا انتخابيا...

●●●

ونجح جي موليه في الانتخابات وتولى حزبه الحكم وصار هو رئيسا للوزارة... هذه الزيارة رفعت اسهم بيريز في اسرائيل. وكانت الزيارة التي حصل بعدها امران رفعا مستوى علاقة اسرائيل بفرنسا الى اعلى درجة من الاهمية. حصلت اسرائيل على اول طائرات الميراج، وكانت حجر الاساس في التحالفات السرية التي وصلت قمتها في العدوان الثلاثي على مصر : انجلترا لتعود للقناة واسرائيل لتضم سيناء وفرنسا لتضرب الثورة الجزائرية.

ولما فشل العدوان الثلاثي، سقط جي موليه...

وجاء ديجول، وضاع الحزب الاشتراكي زمنا وسط خلافاته وانقساماته وطغيان شخصية ديجول على الساحة، وتدهورت علاقة فرنسا باسرائيل.

ذهب بن جوريون، وذهب ديجول...

●●●

جاء ميتران خليفة جي موليه الى الحكم على راس الحزب الاشتراكي، وجاء الصديق القديم بيريز الى رئاسة الوزراء لاول مرة....

واراد بيريز ان يعيد علاقة فرنسا باسرائيل الى احسن مستوياتها. واراد ميتران ان يكرم صديقه القديم. لذلك امر الا يعامل بيريز معاملة رؤساء الوزارات، بل يعامل معاملة رؤساء الدول من حيث البروتوكول وقصر الضيافة والموكب الرسمي. !

قضية ... سبيلي

أحمد محمد جمال

السينما: حلال أم حرام؟

الاخ تركي عبد الله احمد - من جدة - يقول في رسالته التي تلقيتها عن طريق جريدة «الشرق الأوسط»: إنني لا ابالغ إذا قلت إنك احد الكتاب الذين أحرص على متابعة كتاباتهم في جريدة «الشرق الأوسط». ولذلك أود أن أسألك: هل السينما حلال أم حرام؟ أم أنها من الشبهات؟ وقد قرأت لاكثر من عالم إسلامي يقول: إن السينما كأداة شيء مباح لا يدخل في دائرة الحرام .. فإن استعملت في كل ما هو فاسق صارت حراما. وأظنك توافقني بان الدواء وجد أصلا لفائدة الانسان، ولكن استخدامه بطريقة خاطئة يعطي نتائج سيئة .. والسينما كوسيلة أظنها كذلك .. ولكن أعداء الاسلام استخدموا السينما لافسادنا، لانها أكثر تأثيرا من الخطب والصحف. لذلك ارجو أن تقول كلمتك في السينما. وشكرا».

وأجيب الاخ تركي على مسألته: بأن التصوير السينمائي، وما يتبعه من عرض للانتفاع بالمصورات، سواء أكانت تجارب علمية، أو مواقف سياسية، أو معارك حربية، أو قصصا اجتماعية، ليس حراما،

فالأساس فيه ايصال المصورات أو المعروضات إلى المشاهدين بأسلوب واقعي أكثر تأثيرا وإقناعا - وإمتاعا أيضا - من أسلوب القراءة، أو الاستماع عن طريق الاذاعة ..

وعندما نتدبر الواقع نجد أن التصوير السينمائي قد انتفع به العلماء في مختلف المجالات العلمية: طبيا وثقافيا وطبيعيا وتربويا وعسكريا، كما انتفع به في الوقت نفسه طلاب العلم في هذه المجالات المختلفة.

● فالتصوير أو العرض السينمائي كالصحافة المقروءة أو الاذاعة المسموعة .. من حيث الاستخدام العلمي والثقافي على كافة المستويات ..

● وإذا كان هناك سوء استخدام للتصوير السينمائي، فهناك كذلك سوء استخدام للصحافة وللاذاعة أيضا .. بلا اختلاف. وكل هذه الأجهزة الاعلامية من تلفاز وصحافة وإذاعة صالحة لأن تعدم الطيب، ولأن تقدم الخبيث في وقت واحد ..

وعلينا - نحن المسلمين في كافة دولنا ومجتمعاتنا - ألا نستخدم هذه الوسائل الاعلامية كلها إلا في المنافع والطيبات من علم وثقافة وقصص اجتماعية للاعتبار، وأخبار صحيحة، وندوات أدبية نافعة ..

وإذا كانت هناك عروض سينمائية أو تلفازية مفسدة للأخلاق، ومخالفة للعقيدة الاسلامية يجب علينا كأفراد أن نمتنع عن مشاهدتها، وأن نمنع أطفالنا أيضا عنها.

● ولا شك أن كل دولة اسلامية مأمورة من دينها أن تجعل أجهزة إعلامها من تلفاز وصحافة وإذاعة، ودور السينما فيها أيضا والمسارح كذلك - وسائل نظيفة لايصال المعارف النافعة، والقصص الواعظة إلى شعبها المسلم .. الذي حرم الله عليه الخبائث، وأحل له الطيبات، وحثه على مكارم الأخلاق.

مجلة «روضة المدارس» وقضية الاجتهاد في الفكر الاسلامي

بقلم: سامي الكومي

منذ مائة وثمانية عشر عاما، في يوم السبت ١٥ من المحرم سنة ١٢٨٧ هجرية صدرت في مصر مجلة «روضة المدارس» وكان ناظرها اي رئيس تحريرها، الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي، وكان لتلك المجلة اثرها في الفكر الاسلامي في ذلك الوقت.

فاذا كانت الصحافة الاسلامية تشتمل على نوعين هما: الصحف الاسلامية المتخصصة، والصفحات الدينية في الصحف العامة، فان «روضة المدارس» كانت من النوع الاخير. فهي اول صحيفة عربية تخصص كثيرا من صفحاتها للموضوعات الاسلامية.

كانت الموضوعات الاسلامية في «روضة المدارس» كثيرة ومتنوعة، ومن ذلك انها احيت الكتابة والنشر في السيرة النبوية بمناهج جديدة. فقد نشرت كتابا ضخما عن سيرة الرسول الكريم عنوانه «نهاية الايجاز في سيرة ساكن الحجاز» الفه رفاعة الطهطاوي، وبدأ نشره ابتداء من العدد الرابع من السنة الثالثة (غاية صفر سنة ١٢٨٩هـ) وظلت تنشر فصوله في اعدادها المتتالية حتى اتمته. ويرى بعض الباحثين ان هذا الكتاب يعتبر فتحا جديدا في تاريخ السيرة وفي كتابة التاريخ الاسلامي على نمط حديث، وصارت الكتابة في السيرة من بعده تقليدا راسخا من تقاليدنا الفكرية يؤديها كل كاتب عربي كبير، فكتب الدكتور محمد حسين هيكل «حياة محمد» وكتب طه حسين «على هامش السيرة»، وكتب العقاد «عبقرية محمد».. الخ.

لغة عربية

واهتمت «روضة المدارس» باللغة العربية باعتبارها لغة القرآن والحديث والفقه والتراث والحضارة الاسلامية، ومظاهر اهتمام المجلة باللغة العربية اكثر من ان تحصى، ويكفي في هذا الصدد ان نشير الى انها نشرت ملخصا لدروس الشيخ حسين المرصفي في الادب التي كان يلقيها في مدرسة دار العلوم، وظل نشر هذه الدروس متصلا من بداية صدور المجلة حتى توقفها، وكانت هذه الدروس نواة كتاب «الوسيلة الادبية» المشهور في الدراسات الادبية بأنه اول خطوة في العصر الحديث على سبيل تجديد النقد الادبي، والذي عرض علوم العربية عرضا جديدا بأسلوب جديد وبخاصة علوم البلاغة، مبينا منزلة كل منها في نقد الكلام.

ومن سمات الصحافة الاسلامية في «روضة المدارس» سلسلة مقالات تحارب البدع الضارة والتفكير الخرافي بعنوان: «البدع المتقررة في الشيع المتبربرة»، واخرى بعنوان: «الرجوع على اهل النجوم»، في تحريم التنجيم، وباب بعنوان: «اسئلة فقهية والاجابة عليها»، وسلسلة مقالات عن «اعجاز القرآن الكريم» وغير ذلك كثير.

ومن اهم القضايا التي طرحتها مجلة «روضة المدارس» قضية الاجتهاد والتجديد في الفكر الاسلامي، فقد ساد في اوائل القرن التاسع عشر - وما سبقه - رأي يقول: ان باب الاجتهاد قد اغلق منذ عهد الأئمة الاربعة، ولكن المجلة تنشر لرفاعة الطهطاوي مقالا وكتابا مسلسلا على هيئة ملاحق للمجلة، يقدم فيها رأيه بأن باب الاجتهاد مفتوح الى يوم القيامة، وان العلماء المجتهدين هم اولى الناس بالاعتراف بفضلهم وبقاء ذكرهم.

نشرت المجلة مقالا لرفاعة الطهطاوي في ١٥ صفر سنة ١٢٨٧ هـ بعنوان: «بقاء حسن الذكر باستخدام الفكر»، يقول فيه: لم يسم المجتهدون بهذا الاسم الا لبذل احدهم وسعه في استنباط الأحكام الكائنة في الكتاب والسنة، فان الاجتهاد مشتق من الجهد، وهو هنا المبالغة في إتعاب الفكر وكثرة النظر في أدلة مدارك الحق، ففضل المجتهدين عظيم، ونفعهم للأمة جسيم، فانهم لولا استنبطوا للأمة الأحكام من الكتاب والسنة ما قدر أحد غيرهم على ذلك..».

ويقول: «فانه لولا بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيفية العبادات والمعاملات وغيرها من مكارم الاخلاق، ما اهتدى احد من الأمة لمعرفة استخراج ذلك من القرآن، فكما انه صلى الله عليه وسلم بين لنا بسنته ما أجمل في القرآن، فكذلك الائمة المجتهدون بينوا لنا ما اجمل في الاحاديث الشريفة، ولولا بيانهم ذلك لبقيت الشريعة على إجمالها، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الأمة دينها».

ويقول: «والرسول صلى الله عليه وسلم هو القدوة والأسوة فاقتدى به في احواله وأخلاقه الصحابة، ولا سيما في بيان الأحكام، وتبعهم التابعون وتابعو التابعين، وهكذا أهل كل دور بالنسبة للدور الذي قبلهم الى يوم القيامة، فان الاجمال لم يزل ساريا في كلام الأمة محتاجا الى البيان والتفصيل، وهذه وظيفة المجتهدين المجددين لأمر الدين.. ومثل هؤلاء ذكرهم باق الى يوم التلاق».

باب مفتوح

وهكذا بين رفاعة الطهطاوي رأيه في ان باب الاجتهاد مفتوح الى يوم القيامة وعارض من قال باغلاق باب الاجتهاد.

وبعد ان بين رفاعة الطهطاوي في هذا المقال - رأيه في قضية انقطاع الاجتهاد او بقاء بابه مفتوحا، وعد ان يعود الى هذا الموضوع مرة ثانية، وبالفعل عاد اليه فنشر كتابه «القول السديد في الاجتهاد والتجديد» على شكل ملاحق في مجلة «روضة المدارس» ابتداء من العدد الصادر في غاية ربيع الاول سنة ١٢٨٧ هـ وفي هذا الكتاب يتناول الطهطاوي مسألة الاجتهاد وبقاءه في آراء من كتبوه قبله في هذا الموضوع فيعرض آراءهم بشيء من التفصيل وقد دل رفاعة بكتابه هذا على انه ازهري متمكن من المسائل الفقهية، والموضوعات الشرعية التي اخذ اصولها من دراسته الأزهرية قبل ان يسافر الى باريس.

والواقع ان اهتمام رفاعة الطهطاوي بقضية الاجتهاد سابق على اصدار مجلة «روضة المدارس» ففي كتابه «مقدمة في ذكر هذا الوطن، وما قاله في شأنه أصحاب الفطن» يقول: «وانما مخالطات تجار الغرب ومعاملتهم مع اهل الشرق انعشت نوعا همم هؤلاء المشارقة، وجددت فيهم وازع الحركة التجارية، وترتب على ذلك نوع انتظام، حيث ترتب الآن في المدن الاسلامية مجالس تجارية مختلطة لفصل الدعاوى والمرافعات بين الاهالي والاجانب، بقوانين في الغالب اوروبية، مع ان المعاملات الفقهية لو انتظمت وجرى عليها العمل لما اخلت بالحقوق بتوفيقها على الوقت والحال، مما هو سهل العمل به على من وفقه الله لذلك، من ولاة الامور المستيقظين ولكل مجتهد نصيب».

رسالة مقارنة

ومن امثلة الاهتمام بقضية الاجتهاد والتجديد في مجلة «روضة المدارس» ما نشره فيها عبد الله فكري بعنوان: «رسالة في مقارنة بعض مباحث الهيئة بالوارد في النصوص الشرعية» في العدد الصادر في ١٥ ربيع الاول سنة ١٢٩٣ هـ، والرسالة تبحث في جانبين: الاول الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي تتحدث عن النواحي الفلكية والعلوم الطبيعية، والثاني بعض جوانب الاكتشافات الحديثة في الفلك والطبيعة، ثم يقارن بين الجانبين ليصل الى التوافق بين النصوص الشرعية والاكتشافات العلمية الحديثة.

وبعد ان يورد عبد الله فكري آراء العلماء السابقين في هذه المسألة يورد رأيه في العلاقة بين الآيات الكونية في القرآن والاحاديث النبوية المتعلقة بها وبين الاكتشافات العلمية الحديثة في هذا المجال، ويضع قاعدة لمعالجة هذه القضية: «وإذا تعارضت مسألة فلكية ونص شرعي فهذه المسألة الفلكية - بحسب القضية العقلية - لا تخلو من احد امرين: اما ان تكون مثبتة بالدلائل القطعية ام لا، فان كان الثاني، اي كانت هذه المسألة مذكورة في كلامهم دعوى من غير دليل، ولا يقوم عليها برهان صحيح وحجة قاطعة، فلا حاجة بنا حينئذ الى التأويل: إذ لا ضرورة بنا الى تقليد كل ما قيل بدليل ومن غير دليل، لمجرد ان قائله اثبت بعض ما قاله بالدلائل. ولا يلزم من قيام الدليل على مسألة ثبوت باقي المسائل.

اما اذا كانت المسألة قد اثبتت بدلائل قطعية وبراهين مسلمة لا تبقى معها شبهة فان عارضها شيء من ظواهر النصوص يقبل التأويل بما تطابقه المسألة، ويحتمل الحمل على ما اثبتته الادلة قلنا بذلك التأويل، وعلى الله قصد السبيل، وأما إذا عارض تلك المسألة القطعية - بالفرض والتقدير والتسليم الجدلي نص شرعي لا نعلم له تأويلا، فوضنا علمه الى الله - سبحانه وتعالى - حتى يعلمنا تأويله، وعلمنا ان عدم وقوفنا على تأويله إنما جاء من قصور اذهاننا عن المضاء في فهمه والنفوذ الى معرفته، فهذا الذي اختاره وارتضيه».

القراء يستفتون

ولاية الأب في زواج إبنته

القارئة هناء سعد الدين بعثت برسالة تقول فيها إنها كانت تدرس في الجامعة وتعرفت على احد الزملاء ذوي الخلق المستقيم والجد في الدراسة وظلت تربطهما مودة عفة وصلة طيبة ولكنه سافر في بعثة لاستكمال دراسته دون أن يتقدم لخطبتي. تقدم لي شاب موظف في الادارة التي اعمل بها بعد أن صارحني برغبته في الزواج، ولكني أعلمته انني مرتبطة ادبيا بالزميل الذي سافر ولكنه ذهب دون علم مني لأبي وخطبني، ووافق ابي على ذلك. فهل يجوز لأبي أن يتخذ هذه الخطوة دون علم مني واخذ رايي؟ أمل أن توضحوا لي راي الشرع في ذلك وجزاكم الله خيرا.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وبعد فإن الخطبة وعد بالزواج، ولكنها لا تصل في مدلولها وأحكامها إلى مرتبة عقد الزواج. ومن الجائز أن لأبيك رأى في الشخص الذي تقدم إليك إنسانا مهذبا، ذا خلق كريم، ووضع اجتماعي طيب، يليق بك كخريجة جامعية، فوعده بزواجك إياه على أن يستشيرك مثلا في هذا الأمر.

اما إذا كانت الخطبة قد أعلنت رسميا دون أن يستشيرك فإن لك الحق في بيان وجهة نظرك وأن يستمع أبوك إليها. فإذا كانت سديدة وقائمة على أسباب معقولة فعليه أن يأخذ بها عملا بما رواه عبد الله بن بردة أن إمرأة بكرا جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إن أبي زوجني ابن أخ له، يرفع خسيسته بي، ولم يستأمرني، فهل لي في نفسي أمر؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم «نعم» فقالت له: ما كنت لأرد على أبي شيئا صنعه ولكن أحببت أن تعلم النساء أن لهن في أنفسهن أمرا.

ومع هذا فإني أحب أن أهمس في أذنك: إنك - كما ذكرت - تخرجت من الجامعة وبدأت تعملين، وتقدم لك شاب لا بأس به، فلماذا تعيشين على الأحلام والأوهام؟ زميلك الذي درس معك في الجامعة لم يتقدم لخطبتك بعد التخرج. وقد علم أنه مسافر للدراسة في الخارج وهذه الدراسة قد تستغرق أربعة أعوام على الأقل، ولم يكلف نفسه عناء الافصاح الرسمي عن رغبته في زواجك حتى يكون هناك وعد والتزام أدبي. فهل تتصوري أن هذا الوضع ترضى به فتاة لنفسها؟ كم سيبلغ سنك عندما يعود زميلك من بعثته؟ وهل تضمنين أن يتقدم لخطبتك بعد أن يكون مركزه الأدبي قد تحسن؟

لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا جاءكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير». فكري في أمرك وتدبري مستقبلك، وانظري بشيء من الجدية للخاطب الجديد، فإن كان كما جاء في الحديث الشريف فاقبلي على بركة الله. ونسأل الله أن يجمع بينكما في خير.

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ١٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٨	٦,٥٢	١٢,١٧	٣,٢٢	٥,٤٣	٧,١٣
المدينة المنورة	٥,٣٤	٧,٠٠	١٢,١٨	٣,١٧	٥,٣٨	٧,٠٨
القدس الشريف	٤,٥٧	٦,٣٥	١١,٤٨	٢,٣٣	٤,٤٥	٦,١٢
الرياض	٥,٠٥	٦,٣١	١١,٥٠	٢,٤٨	٥,٠٩	٦,٣٩
القاهرة	٥,١٢	٦,٤٥	١١,٥٢	٢,٤٠	٤,٥٨	٦,٢١
الخرطوم	٤,٤٥	٦,١٥	١١,٤٧	٢,٥٨	٥,٢٦	٦,٣٦
الرباط	٥,٥٣	٧,٢٤	١٢,٢٩	٣,٠٣	٥,٢٦	٦,٥٥
ابوظبي	٥,٤٤	٧,٠٤	١٢,٢٧	٣,٢٥	٥,٤١	٧,١١
لندن	٥,٥٨	٨,٠١	١١,٥٨	٢,٠٢	٣,٥٤	٥,٥٠
باريس	٧,٠٢	٨,٣٩	١٢,٤٧	٢,٣٨	٤,٥٥	٦,٣٢
روما	٦,٠٨	٧,٣٢	١٢,٠٦	٢,٢٣	٤,٤٠	٦,٠٤
بروكسل	٦,٥٨	٨,٤١	١٢,٣٩	٢,٢١	٤,٣٨	٦,٢٠
نيقوسيا	٥,٣٤	٦,٤٩	١١,٤٣	٢,١٩	٤,٣٧	٥,٥٢
جنيف	٦,٤٢	٨,١٤	١٢,٣٢	٢,٣٤	٤,٥١	٦,٢٢
مدريد	٧,١١	٨,٣٣	١,١١	٣,٣٢	٥,٥٠	٧,١٢
برلين	٦,٢٩	٨,١٣	١٢,٠٣	١,٣٨	٣,٥٣	٥,٤٠
اسطنبول	٦,٠١	٧,٢٤	١٢,٠١	٢,٢٠	٤,٣٧	٦,٠٠
فرانكفورت	٦,٢١	٨,٠٨	١١,٥٨	١,٣٤	٣,٤٩	—
واشنطن (والسلحل الشرقي)	٦,٠١	٧,٢١	١٢,٠٤	٢,٣٠	٤,٤٨	٦,٠٧
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,٠٠	٧,١١	١٢,١٨	٣,٠٦	٥,٢٥	٦,٣٦
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٤	٧,١٥	١١,٥٦	٢,١٩	٤,٣٧	٥,٥٨
لوس انجيليس (والسلحل الغربي)	٥,٣٨	٦,٥٢	١١,٤٩	٢,٢٨	٤,٤٦	٦,٠٠
مونتريال	٥,٥٩	٧,٢٩	١١,٥٠	١,٥٤	٤,١٢	٥,٤٢
اثينا	٦,٠١	٧,٣٥	١٢,٢٣	٢,٥٢	٥,١٠	٦,٣٩

دعاء اليوم

اللهم ما أنعمت علينا به من نعمة فاجعلنا لها من الشاكرين، وما أنزلت بنا من مصيبة فاجعلنا عليها من الصابرين، واغفر لنا بواسع مغفرتك، فانك انت الغفور الرحيم.



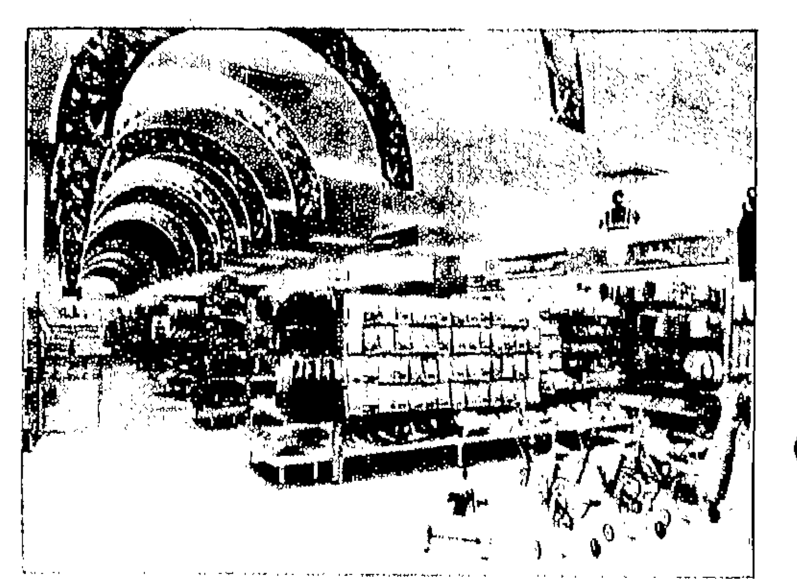
بريزونيك يأتي إلى جدة

بريزونيك.. السوبرماركت الفرنسي المميز
يفتح اليوم أبوابه في جدة

مجموعة سوبرماركت بريزونيك ذات الشهرة العالمية لها فروع في كافة أنحاء دول أوربا وفي الشرق الأقصى وجزر الكاريبي وأفريقيا والإمارات العربية المتحدة.

والآن يفتتح بريزونيك فرعه الجديد في مركز الشرق الأوسط للتسويق بشارع فلسطين بجدة، حيث يمكنكم الحصول على كافة المنتجات الفرنسية الشهيرة...

بريزونيك هو سوبرماركت من نوع آخر لأنه يضم أقساماً إضافية لمنتجات مختارة لا تتوفر في غيره من محلات السوبرماركت.



تعرفوا الآن على بريزونيك السوبرماركت الفرنسي المميز...
تفضلوا بزيارتنا وأهلاً ومرحباً بكم

مركز الشرق الأوسط للتسويق
تقاطع شارع الملك فهد وشارع فلسطين - جدة

بريزونيك
السوبرماركت الفرنسي المميز

الكرة العالمية

ايفرتون «يسحق» فوريست ٥/صفر في انجلترا وفيرونا يحتفظ بقمة الدوري في ايطاليا

لندن ـ «الشرق الاوسط»: ووكالات الانباء:

ابرز ما حملته اخبار الكرة الاوروبية في عطلة نهاية الاسبوع فتح رباعي الطليعة في الدوري الانجليزي فجوة محترمة بينهم وبين ملاحقيهم بعد ان حققوا انتصارات ضخمة وثمينة في صراع قمة الدوري.. واستمرار فريق فيرونا .. بكل ثقة على قمة الدوري الايطالي دونما اشارة الى اهتزاز ثقته بقدراته. اما في اسبانيا فقد تعرض برشلونة صاحب الصدارة لأول هزيمة له في ١٦ مباراة هي عمر اسابيع الدوري.

في انجلترا تمكن ايفرتون من الاحتفاظ بالمركز الاول بعد ان «سحق» نوتنجهام فوريست ٥ ـ صفر في مباراة لم تخل من الشراسة الى جانب الاثارة والفن، واحرز فيها اهداف ايفرتون كل من جريام شارب (٢) وكيفن شيدي وبيتر ريد وتريفور ستيفن، لكن هذا الانتصار الكبير تواءم مع «اكتساح» الارسنال ضيفه ويست برومويتش البيون ٤ ـ صفر وفوز مانشستر يونايتد على كوينز بارك رينجرز ٣ ـ صفر وتوتنهام هوتسبر (خارج ملعبه) على واتفورد ٢ ـ ١.

بالمقابل سقط ساوثامبتون امام كوفنتري لتتسع الهوة بين رباعي الطليعة وملاحقيهم ـ الى ٤ نقاط. اما ليفربول فقد تعادل مع استون فيلا ليحتل المركز الثامن..

في ايطاليا، واصل فيرونا زحفه دون هزيمة في ١٢ اسبوعا بل وتوج انجازاته مساء الاحد بفوزه في العاصمة روما على فريقها «الازرق» لازيو امام اكثر من ٥٠ الف متفرج بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه قلب هجومه الموهوب جيوزيبي جالديريزي في الدقيقة ٦٠ بالرغم من انه لعب من دون نجمه الالماني العالمي هانز بيتر بريجل المرتبط بمباراة منتخب بلاده مع مالطة.

تورينو احتفظ بالمركز الثاني بفضل فوزه البين على كومو ٣ ـ ١ وقد سجل اهدافه الدو سيرينا وجيوزيبي روسينا وريناتو زاكاريلي .. فيما فاز انترناسيونالي وسامبدوريا وروما.. وتعادل يوفنتوس وكان بين الهدافين فالقاو (روما) وبرايدي (سامبدوريا).

في اسبانيا كان ريال مدريد هو المستفيد الوحيد بين فرق الطليعة اذ خسر في يوم واحد كل من برشلونة وبلنسية واشبيلية لكن خط فرق الشمال الثلاثة الكبرى يبدو واضحا الآن اذ اقتربت فرق اتلتيك بلباو وريال سوسييداد وسبورتنج خيون من كوكبة القمة.

في فرنسا لم يتغير الوضع كثيرا فقد فاز نانت خارج ملعبه على مرسيليا في الاسبوع الـ ٢٠ بهدفين نظيفين ليبقى متربعا على القمة كذلك فاز بوردو على نانسي فظل ثانيا..

اما هولندا فشهدت معركة مباشرة بين فريقي الصدارة اياكس امستردام وبي .اس. في . ايندهوفن.. في امستردام، لكن المقابلة اسفرت عن هزيمة مريرة لاياكس امام جماهيره ١ ـ ٤ مما ساوى بين رصيدي الفريقين في المركز الاول..

وهنا ابرز النتائج:

انجلترا (الاسبوع الـ ١٩)

الارسنال ٤ ـ ويست برومويتش البيون صفر.
استون فيلا صفر ـ ليفربول صفر
تشلسي ١ ـ ستوك سيتي ١
كوفنتري سيتي ٢ ـ ساوثامبتون ١
ايفرتون ٥ ـ نوتنجهام فوريست صفر
ايبسويتش تاون صفر ـ سندرلاند ٢
ليستر سيتي ٢ ـ لوتون تاون ٢
مانشستر يونايتد ٣ ـ كوينز بارك رينجرز صفر
نيوكاسل يونايتد ١ ـ نوريتش سيتي ١
واتفورد ١ ـ توتنهام هوتسبر ٢
وستهام يونايتد صفر ـ شيفيلد ونزداي صفر

وهكذا يتصدر ايفرتون بـ ٣٧ نقطة يليه توتنهام وهوتسبر بـ ٣٦ نقطة ثم مانشستر يونايتد والارسنال بـ ٣٥ نقطة.

ايطاليا (الاسبوع الـ ١٢)

لازيو صفر ـ فيرونا ١
تورينو ٣ ـ كومو ١
كريمونيزي ١ ـ سامبدوريا ٢
نابولي ١ ـ روما ٢
اسي . ميلان ٢ ـ اتالانتا ٢
فيورنتينا صفر ـ يوفنتوس صفر
اوديتيزي ١ ـ اسكولي ١

وبذلك يتصدر فيرونا بـ ٢٠ نقطة يليه تورينو بـ ١٨ نقطة فانترناسيونالي بـ ١٧ نقطة.

اسبانيا (الاسبوع الـ ١٦)

مالقة ٣ ـ ريال بلد الوليد ٤
اتلتيك بلباو ١ ـ برشلونة صفر
اشبيلية صفر ـ سبورتنج خيون ١
ريال مدريد ١ ـ بلنسية صفر
راسينج سانتاندير ٢ ـ هيركوليز اليكانتي صفر.
ريال سرقسطة ١ ـ اتلتيكو مدريد ١
ايلشي صفر ـ مرسية صفر
اسبانيول برشلونة ١ ـ ريال سوسييداد سان سباستيان ٣
اوساسونا بمبلونا ١ ـ ريال بتيس اشبيلية ٢

وهكذا يتصدر برشلونة بـ ٢٥ نقطة يليه ريال مدريد بـ ٢٢ فريال سوسييداد وريال بتيس بـ ١٩ نقطة.

هولندا (الاسبوع الـ ١٦)

أ.زد. (٦٧) الكمار ٣ ـ فولندام صفر
جواهيد ايجلز ديفنتر ٢ ـ اف.سي. اوتريخت ١
سبارتا روتردام ٢ ـ بي. اي.سي. زوولي ٢
اكسلسيور روتردام صفر ـ هارلم ١
اياكس امستردام ١ ـ بي .اس. في. ايندهوفن ٤
دن بوخ ١ ـ فينورد روتردام ٢
ان.اسي. بريدا ١ ـ واف.سي. خرونيخن ٢

وهكذا يتصدر اياكس (له مباراة في اليد) وبي. اس. في ايندهوفن برصيد ٢٦ نقطة يليهما فينورد (له مباراة في اليد) بـ ٢٢ نقطة ثم خرونيخن بـ ٢١ نقطة.

فرنسا (الاسبوع الـ ٢٠)

بريست صفر ـ طولون ١
باريس سان جيرمان ٢ ـ ليل ٣
بوردو ٢ ـ نانسي ١
باستيا ٤ ـ تولوز صفر
تور ٢ ـ موناكو ١
اوزير ٢ ـ لافال ١
متز ١ ـ ستراسبور صفر
لنس ١ ـ راسينج باريس صفر
مرسيليا صفر ـ نانت ٢

وهكذا يتصدر نانت بـ ٣٣ نقطة يليه بوردو بـ ٣١ نقطة ثم اوزير بـ ٢٦ نقطة.

مهاجم نيوكاسل يونايتد الخطير كريس وادل (بالزي المخطط) يسدد باتجاه مرمى نوريتش عبر قلب الدفاع الدولي ريف واتسون

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ لاعب كرة قدم ارجنتيني عالمي
٢ ـ كذب (معكوسة) ـ شارب
٣ ـ مرض معد ـ نركب
٤ ـ الف
٥ ـ دولة اسيوية
٦ ـ وحدة وزن (معكوسة) ـ فك
٧ ـ الاسم القديم لمدينة بعلبك اللبنانية
٨ ـ رتبة عسكرية (معكوسة) ـ من الحيوانات (معكوسة)
٩ ـ ضحية

عموديا
١ ـ مخبأ ـ رئيس وزراء الهند سابقا
٢ ـ ثواب ـ مدهون
٣ ـ من احوال القمر (معكوسة) ـ يسحب
٤ ـ لحفظ الصور
٥ ـ مدينة اسكتلندية
٦ ـ من الفواكه ـ شعر الجمل
٧ ـ عكس نبيع ـ لبن (مبعثرة)
٨ ـ اقفز ـ مدينة في فلسطين المحتلة (معكوسة)
٩ ـ ظرف بمعنى وسط ـ في الفم

تفاح — زمام — توت
أجاص — لف — سوي
لقب — حض — اربد
قطرة — حطب — حق
قذف — ورق — منقار
تقل — حقن
محاط — ولا
سكب — ذباب
احمي — مشي

ل	ق	ط	ي	ي	ب	م	ش	ي
ـه	ض	ع	ـه	ص	س	ك	ة	ة
ر	ف	ت	س	ع	ا	ر	س	ب
ق	ا	و	ل	ا	ط	ع	ط	ل
م	س	ل	ق	ق	ذ	ع	ا	خ
ع	ب	د	ب	ث	ب	ب	ح	ص
ا	د	ق	ض	ت	و	ت	ا	ض
ط	ذ	ا	م	ن	ق	ا	ر	ب
ف	ع	ز	م	ا	م	ن	ق	ع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة اندلسية — اسيوط

رسالة الجزائر الرياضية

الكترونيك تيزي وزو يتساوى مع وفاق القل على قمة الدوري الجزائري لكرة القدم

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

تقدم فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو الى قمة الدوري العام الجزائري لكرة القدم متقاسما الصدارة مع وفاق خشب القل ، بعد فوزه الساحق خارج ملعبه على بطل الدوري الحالي غالي شباب ري معسكر ٤ ـ ١ في معسكر . اما وفاق القل فقد تعادل مع مستقبل جامعة عنابة ١ ـ ١ . نصر ملاحة حسين داي تقدم الى المركز الثالث بفضل فوزه الثمين على «جاره» العاصمي شباب ميكانيك بلكور بينما تعثر مولودية نفط وهران وتخلف الى المركز الرابع بعد خسارته امام سريع بلعباس .

وهنا النتائج :

نصر ملاحة حسين داي ٢ ـ شباب ميكانيك بلكور ١.
غالي شباب ري معسكر ١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٤.
مستقبل جامعة عنابة ١ ـ وفاق خشب القل ١.
مولودية نفط الجزائر ١ ـ جمعية اولمبيك الشلف صفر .
وداد بوفاريك ١ ـ ترجي ميكانيك قالمة ٢.
وداد جيل برج منايل ١ ـ رائد صلب القبة ١.
امل عين مليلة ٢ ـ شباب تيارت ١.
جمعية كيمياء وهران صفر ـ وداد مؤسسة تلمسان صفر .
سريع الكترونيك بلعباس ١ ـ مولودية نفط وهران صفر .

وهكذا يتصدر تيزي وزو ووفاق القل بـ ٤٤ نقطة لكل منهما يليهما نصر ملاحة حسين داي بـ ٤٣ نقطة فمولودية نفط وهران بـ ٤٢ فاتحاد الحراش ووداد تلمسان بـ ٤٠ نقطة لكل منهما .

رسالة الأردن الرياضية

دوري الكرة الأردني: عمان يحتفظ بصدارة الترتيب

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن:

تضاعفت فرصة فريق نادي عمان في الفوز لأول مرة في تاريخه ببطولة دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الأردن.. وذلك على ضوء النتائج التي سجلت في مباريات الأسبوع الرابع عشر التي اختتمت يوم السبت إذ انفرد عمان بالصدارة برصيد ٢٣ نقطة، بفارق ٣ نقاط عن أقرب منافسيه فريق نادي الحسين باربد الذي قفز إلى المركز الثاني على حساب فريق نادي الرمثا الذي تراجع إلى المركز الثالث.

عمان تمكن هذا الاسبوع من تحقيق فوز صعب وثمين على فريق جمعية عين كارم بهدف وحيد سجله عبد الرزاق كوكس فيما اعتبر فريق الحسين كمال اربد فائزا بهدفين نظيفين سجلهما كما الخاروف وعبد السلام الزيناتي على فريق نادي الرمثا في المباراة الحساسة التي اضطر حكمها إلى ايقافها في الدقيقة ٦٥ عندما تعرض الحكم الدولي محمد سعد الشنطي للاعتداء والضرب من قبل بعض لاعبي الرمثا.

هذا وتعادل الأهلي مع النصر بدون اهداف فيما فاز الجزيرة على العربي بهدف وحيد، وعجز الوحدات عن تحقيق ما هو افضل من التعادل مع فريق النادي القوقازي بهدف واحد لكل من الفريقين.

فريق النادي الفيصلي بطل الدوري والكأس من جهته حسن موقعه إثر فوزه الثمين على فريق نادي البلقاء.

وهكذا بانتهاء مباريات الاسبوع الرابع عشر اصبح موقف الفرق كما يلي:

عمان وحيدا بالصدارة برصيد ٢٣ نقطة يليه فريق نادي الحسين ـ اربد بـ ٢٠ نقطة، ثم الرمثا بـ ١٩ نقطة، فكل من الوحدات والجزيرة والفيصلي بـ ١٧ نقطة ثم كل من الأهلي والعربي بـ ١٣ نقطة فالنصر بـ ١١ نقطة. اما القوقازي وعين كارم فلكل منهما ٩ نقاط واخيرا في المركز الثاني عشر فريق نادي البلقاء من دون نقاط، الأمر الذي يؤكد ان هبوطه للدرجة الاولى لم يعد أكثر من مسألة وقت.

رسالة المغرب الرياضية

النادي القنيطري بطل الخريف في الدوري المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

فاز فريق النادي القنيطري ببطولة الخريف، وهو لقب تخص به الصحافة الرياضية المغربية الفريق المتصدر في الدوري المغربي عند انتهاء منافسات الذهاب، وقد انفرد القنيطريون بصدارة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم عقب انتصار حققوه بشق الانفس على فريق اولمبيك خريبكة بفضل هدفين من عبد اللطيف وخليفه (ضربة جزاء).

مفاجأة الاسبوع الكبرى الخامس عشر وقعت في مدينة فاس حيث انهزم المغرب الفاسي لأول مرة امام جماهيره وفي ملعبه امام الرجاء البيضاوي الذي حقق بذلك اول انتصار له خارج ارضه.. بهدفين نظيفين سجلهما عبد الله وعبد الرحيم وهكذا تراجع الفاسيون وتقدم الى المركز الثاني فريق نادي الوداد البيضاوي الذي فاز بثلاثة اهداف نظيفة على فريق النادي المكناسي .

من جهة اخرى تميزت مباريات هذا الاسبوع بارتفاع عدد اللاعبين المطرودين .. اذا بلغ ٦ لاعبين.

وفي ما يلي النتائج :

النادي القنيطري ٢ ـ اولمبيك خريبكة ١
الوداد البيضاوي ٣ ـ النادي المكناسي صفر
المغرب الفاسي صفر ـ الرجاء البيضاوي ٢
الجمعية السلاوية صفر ـ الجيش الملكي ١
المولودية الوجدية ٢ ـ شباب الساقية الحمراء صفر
الدفاع الحسني الجديدي ٢ ـ النهضة القنيطرية ١
اتحاد الفتح الرباطي ١ ـ الاتحاد القاسمي صفر
النهضة السطاتية ١ ـ النهضة البركانية صفر

هذا وبانتظار اجراء المقابلتين المؤجلتين يوم الاحد المقبل يأخذ الترتيب العام الشكل التالي:

١ ـ النادي القنيطري ٣٦ نقطة
٢ ـ الوداد البيضاوي ٣٥ نقطة
٣ ـ المغرب الفاسي ٣٤ نقطة
٤ ـ اتحاد الفتح الرباطي والنادي المكناسي ٣٣ نقطة
٦ ـ الجيش الملكي والمولودية الوجدية ٣٢ نقطة
٨ ـ الدفاع الحسني الجديدي ٣١ نقطة
٩ ـ الرجاء البيضاوي ٢٩ نقطة
١٠ ـ النهضة القنيطرية والجمعية السلاوية ٢٧ نقطة
١٢ ـ النهضة السطاتية والنهضة البركانية ٢٦ نقطة
١٤ الاتحاد القاسمي وشباب الساقية الحمراء ٢٧ نقطة
١٦ ـ اولمبيك خريبكة ٢٣ نقطة

الرياضة السعودية

فرحة الانتصار تتضاعف مع سلامة الوصول وحرارة الاستقبال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعيش العاصمة السعودية الرياض والمدن السعودية الأخرى يوما آخر من الفرحة الغامرة بالانتصار التاريخي الكبير الذي حققته الكرة السعودية في نهاية الاسبوع في بطولة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم بسنغافورة .. اذ رفعوا لواء البطولة ونقلوها الى السعودية لأول مرة .

المنتخب السعودي ـ بطل اسيا ـ ينتظر وصوله بمشيئة الله الى ارض مطار الملك خالد بالرياض ، بطائرة خاصة كان الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم قد امر بتخصيصها له ، وينتظر ان يكون في استقبال بعثة المنتخب حشود ضخمة من الجماهير يتقدمها إكبار الرسميين . سيقطع موكب المنتخب من المطار مسافة ٥٠ كلم الى استاد رعاية الشباب بالملز في الرياض وعلى طول خط سيره ستتاح الفرصة للجماهير لتحية ابطال آسيا بعد انجازهم الكبير .

هذا وتعليقا على الفوز الكبير صرح الاستاذ عبد الرحمن العليق مدير عام الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب معلقا :

«.. نحتفل اليوم بحصولنا على لقب بطولة آسيا لكرة القدم ، وهذه البطولة وكسب مبارياتها مع فرق قوية وكبيرة ، لم تصل بالصدفة وانما بالتخطيط والجهد والعرق .

واكبر دليل ما لوحظ خلال التصفيات في سنغافورة .

ففريقنا كان في كل مباراة يفاجىء الجميع بما يثبت استفادته من المعسكر السابق ومن التدريب المتواصل . ومن اجمل المواقف والمفاجآت التغيير الذي حقق لنا المكاسب ومستوى التسديد في ضربات الجزاء باتقان .. وفي الهجوم الكاسح الذي يبرز ان فريقنا متكامل وقوي .

وانني ابعث باحر التهاني الى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الذي كان وراء هذه المكاسب بمتابعته الشخصية وحرصه واهتمامه كما اهنىء الأسرة الرياضية العربية والخليجية التي احتفظت بالكاس مرة اخرى باصرارها ، وانني اسأل الله ان يكون هذا التتويج عونا لاستمرار المسيرة السعودية في بطولات عالمية على النطاق الدولي.

واننا اصبحنا الآن في شوق لمواصلة ان يرفرف «الاخضر» خفاقا في الميادين الدولية دائما ..».


خليل الزياني .. وسط عاصفة من التهاني لحظة اعلان الانتصار

المدرب السعودي خليل الزياني : لم نترك للحظ مجالا لمساعدتنا أمام الصين

● علق المدرب السعودي الكبير خليل الزياني على الانتصار الذي حققه منتخب بلاده تحت قيادته يوم امس بقوله «اولا احب ان اعبر عن سعادتي كمواطن سعودي بهذا الانجاز الكبير قبل ان افتخر به كمدرب واشيد بمجموعة اللاعبين لما يتمتعون به من حماس فقد اكدوا للآلاف التي احتشدت في الملعب الوطني في سنغافورة انهم اهل لكأس آسيا .

ولم يدعوا مجالا للحظ لمساندتهم كما يدعي الاعلام المنحاز بل سيطروا على المباراة وتفوقوا على الفريق الصيني مما فرض على جمهوره الكبير التردد في مساندته منذ بداية المباراة .

واضاف الزياني «لقد فاجأنا الفريق الصيني وبادرناه بالهجوم على عكس ما كان يجري في المباريات السابقة .. ووفق الله مهاجمينا شايع النفيسة وماجد عبد الله بتسجيل هدف في بداية كل شوط مما جعل الفريق يلعب بنفسية مرتاحة طيلة المباراة .

واختتم الزياني تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بالقول : «انني اكرر التهنئة لجميع من وقف معنا وتابع اعدادنا ومشوارنا في البطولة واكرر تقديري الكبير للاعبي المنتخب الذين اكثر من سواهم يستحقون التهنئة فقد حققوا كأس اسيا واضافوه رمزا لتطور الكرة السعودية ».


«الكوبرا» محيسن الجمعان يسدد .. والظهير الصيني عاجز امامه عن التصدي للكرة

منتخب كوريا الجنوبية يلعب بالرياض وجدة والقصيم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الامير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز رئيس نادي النصر انه تقرر بشكل نهائي ان يلعب منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم ثلاث مباريات خلال نهاية الاسبوع الحالي وبداية الأسبوع المقبل في السعودية .

سيلعب المنتخب الكوري امام فريق النادي الأهلي لكرة القدم غدا الاربعاء في استاد جدة ويوم الجمعة مع فريق نادي النصر . وفي القصيم مع التعاون عصر الأحد في استاد منطقة القصيم .

والجدير بالذكر ان المنتخب الكوري الجنوبي خرج من تصفيات كاس آسيا في الأسبوع الماضي بعد تنافس مثير امام المنتخبات الخليجية .

بطولة اختراق الضاحية في حائل

حائل ـ واس : اقيم عصر امس حفل اختتام بطولة اختراق الضاحية بمدارس منطقة حائل التعليمية بالاستاد الرياضي بحائل تحت رعاية وكيل امارة منطقة حائل المساعد صالح عبد الله العضيبي وحضور مدير ادارة التعليم بمنطقة حائل ابراهيم الخياط وعدد من المسؤولين .

وقد وزعت خلال الحفل الجوائز والميداليات على الفائزين وكانت نتائج البطولة كالتالي :

بالنسبة للمرحلة الابتدائية حصلت على المركز الأول مدرسة عبد الرحمن بن عوف وفي المرحلة المتوسطة حصلت على المركز الأول المتوسطة الثانية .

وحصلت على المركز الاول للمرحلة ما فوق المتوسطة معهد اعداد المعلمين ..

والجدير بالذكر ان مسافة اختراق الضاحية للمرحلة الابتدائية هي ٣ كلم وللمرحلة ما فوق الابتدائية ٧ كلم .

وقد اقيم السباق على طريق حائل ـ القصيم .. وشاركت بالسباق ٢٢ مدرسة ابتدائية مثلها ٨٨ طالبا و٨ مدارس متوسطة مثلها ٤٠ طالبا ومدرستان ثانوية ومعهد اعداد المعلمين ويمثلها ١٥ طالبا .

منتخب مصر الاولمبي الكروي يخسر امام منتخب النرويج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز منتخب النرويج لكرة القدم على منتخب مصر الاولمبي لكرة القدم ١ ـ صفر في لقائهما الودي الذي اقيم امس في ارض استاد «المقاولون العرب» في القاهرة .

جاء الهدف في الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول عن طريق اللاعب ديفيدسن برأسه اثر ضربة ركنية .

قدم الفريقان مباراة متكافئة وسريعة ودانت السيطرة للفريق المصري منذ منتصف الشوط الثاني لكنه لم يوفق الى تسجيل اي هدف .

مع ذلك نجحت التجربة الاولى التي اجراها الفريق استعدادا لتصفيات كأس العالم .

يلعب الفريقان مباراتهما الثانية يوم الخميس في استاد مدينة الاسماعيلية .

الأمير سلمان بن عبد العزيز :

المنتخب رفع راية بلاده ومثل المملكة أحسن تمثيل

الرياض ـ واس : علق الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على الانجاز الرياضي الذي حققه منتخب المملكة العربية السعودية لكرة القدم فقال ان فرحة فوز المنتخب الوطني هي فرحة غامرة وشاملة للجميع في هذه البلاد مشيرا الى ان مهمة المنتخب تتعدى الواجب الرياضي وتتحول الى واجب وطني .

واضاف ان المنتخب مثل المملكة احسن تمثيل ورفع راية بلاده في ارض بعيدة وهي «راية لا إله إلا الله .. محمد رسول الله» التي نعتز بها جميعا مؤكدا بان من رفع هذه الراية ستكون قلوبنا معه .

وقال ان كل انتصار لهذه البلاد في اي مجال من المجالات يفرح به المواطن ويحرص عليه . وقد استطاع المنتخب ان يسر كل المواطنين وعبر الأمير سلمان عن أمله بأن يوفق المنتخب الوطني في المستقبل في كل مكان حتى يرفع راية لا إله إلا الله .. محمد رسول الله .


افراح يوم الانتصار .. بانتظار يوم الاستقبال



الدوري المصري لكرة القدم : المنيا تتعادل مع الزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل فريق نادي الزمالك بطل مصر وافريقيا لكرة القدم في استاد القاهرة مع فريق المنيا من دون اهداف في اخر مباريات الاسبوع العاشر بالدوري العام المصري لكرة القدم مساء الاحد ..

سيطر الزمالك على مجريات اللعب طوال الشوطين ولكن مهاجميه فشلوا في الوصول الى مرمى المنيا ، ولكن في الشوط الثاني انقذ عماد المندوه حارس الزمالك مرماه من عدة اهداف محققة بالرغم من قلة هجمات المنيا وبذلك اضاع الزمالك نقطة ثمينة في اول مباراة يلعبها بعد فوزه بكأس افريقيا للاندية ابطال الدوري .

الرياضة في سطور

هزيمتان لكونورز وماكنرو في كاس ديفيس

● جونبرج (السويد) ـ حققت السويد مفاجأة ضخمة في مجابهتها مع الولايات المتحدة في تصفيات كأس دايفيس بفوزها في مباراتي الفردي الاولى والثانية اذ فاز ماتس فيلاندر على البطل الامريكي جيمي كونورز ٦ـ١ ، ٦ـ٣ ، ٦ـ٣ ثم هزم السويدي الفتي هانس سوندستروم غريمه لاعب العالم الاول الامريكي جون ماكنرو ١٣ـ١١ و٦ـ٤ و٦ـ٣.

اتحاد الملاكمة المغربي يعقد جمعيته العمومية

● الرباط ـ يعقد الاتحاد المغربي للملاكمة جمعيته العمومية العادية يوم السبت المقبل في قاعة الكنفاوي بالدار البيضاء .

جيني هاتشر يحتفظ بلقبه

● فورت وورث (ولاية تكساس) ـ احتفظ بطل الملاكمة الامريكي جيني هاتشر بصعوبة بلقبه كبطل العالم في وزن خفيف الوسط (حسب لائحة الرابطة العالمية) وذلك بفوزه مساء السبت في فورت وورث (تكساس) على الارجنتيني اوبالدو ساكو بالنقاط في مباراة من ١٥ جولة .

لقب دورة سيدني لفيتز جيرالد

● سيدني (استراليا) ـ فاز لاعب كرة المضرب الاسترالي جون فيتزجيرالد (٢٣ سنة) بلقب بطولة دورة سيدني الدولية اثر فوزه مساء الأحد على الامريكي سامي جياممالفا (٢١ سنة) في الدور النهائي ٦/٣ و ٦/٣.

الناصري رئيسا لاتحاد الدراجات المغربي

● الرباط ـ عقد الاتحاد المغربي للدراجات جمعيته العمومية يوم السبت الماضي وشهدت انتخاب الناصري رئيسا جديدا للاتحاد خلفا لعبد القادر القطبي الذي ظل الوجه الاول لرياضة الدراجات المغربية منذ اكثر من ١٥ سنة .

ريتشارد ساندوفال يحتفظ ببطولة وزن الديك

● ميامي بيتش (ولاية فلوريدا) ـ احتفظ الامريكي ريتشارد ساندوفال بلقب ببطولة العالم لوزن الديك (الرابطة العالمية) بفوزه على الملاكم الكولومبي كارديو اولوا بعد ان قرر الحكم ايقاف المباراة لانعدام التكافؤ في الجولة الثامنة مساء السبت في ميامي بيتش بولاية فلوريدا .

وكانت المباراة مثيرة جدا خلال الجولات الثلاث الاولى . وحافظ ساندوفال على تفوقه خلال الجولات الثلاث التالية ، بينما تعادل الملاكمان في الجولة السابعة ولكن في الجولة الثامنة ضاعف الامريكي قوة ضرباته بحيث عجز اولوا عن المواجهة فاضطر الحكم الى ايقاف المباراة بعد دقيقتين و٣١ ثانية من بداية الجولة .

وهكذا احتفظ ساندوفال (٢٣ سنة) للمرة الثانية باللقب العالمي لوزن الديك وخلال هذه الفترة لم يهزم في ٢٤ مباراة. بينما مني اولوا (٢٨ سنة) بأول هزيمة في تاريخه الرياضي مقابل فوزه في ٢٩ مباراة .

فوز البلغارية ماليفا ببطولة طوكيو لكرة المضرب

● طوكيو (اليابان) ـ فازت البلغارية الفتية مانويلا ماليفا (١٧ سنة) يوم الأحد ببطولة دورة طوكيو لكرة المضرب للسيدات بفوزها في اللقاء النهائي على الالمانية الغربية كلاوديا كوهده كيلتش المصنفة الاولى ٦/٣ و٦/٤ و٦/٤ .

الى ان عوضت البطلة الالمانية الغربية هزيمتها بفوزها في نهائي زوجي السيدات مع التشيكية شريكتها هيلينا سوكوفا على الزوجي الفرنسي ـ الاسترالي كاترين تانفييه واليزابيث سمايلي بمجموعتين ٦/٤ و٦/١ .

كرة السلة الافريقية.. وفوز جديد لمالي

● باماكو (مالي) ـ فازت مالي بلقب بطولة كرة السلة للسيدات للمنطقة الثانية ، التي ينظمها المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا . بفوزها يوم السبت في باماكو على السنغال ٧٦/٥٤ (كانت نتيجة الشوط الاول ٢٧/٢٢ لصالح مالي).

اشتركت في هذه البطولة ايضا جامبيا الى جانب مالي والسنغال . واحتلت السنغال المركز الثاني في البطولة .

رسالة اليمن الرياضية

فارق النقاط يتقلص على قمة الدوري اليمني الوحدة يتعثر مع القادسية وأهلي صنعاء يزحف صعودا

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقلص فارق النقاط بين متصدر الدوري اليمني لكرة القدم وهو فريق نادي الوحدة، وفريق الزهرة، اقرب ملاحقيه..

فبعد ان كان الفارق بينهما ٣ نقاط حتى الاسبوع السادس من الدوري اصبح الان نقطة واحدة وظل امر صدارة الدوري الاول معلقا حتى لقاءات الاسبوع الاخيرة.

وكان من الممكن لو احسن مدرب الوحدة خلال لقاء فريق الاحد واللقاء السابق ايضا في وضع الخطة المناسبة والتشكيل الامثل لحسم موضوع الصدارة خلال احد اللقائين لاسيما ان اهلي صنعاء يزحف بصمت نحو منطقة المقدمة .. فيما احتفظ اهلي تعز بمركزه في منطقته المتقدمة وكذلك المجد..

وبالمقابل كان موقف كل من فريقي اهلي الحديدة والصقر ازداد سوءا نتيجة لهزائمها المتلاحقة واحتلالهما كذلك الموقعين الاخيرين.

اول لقاءات الاسبوع جمع اهلي صنعاء وجاره الشعب وانتهى بفوز الاهلي بهدفين نظيفين. احرزهما عبد الله الصنعاني الهدف الاول في الدقيقة الاولى من المباراة وكان هذا الهدف اسرع الاهداف التي سجلت حتى الان في الدوري. ومحمد البريمي، وكان الاهلي هو الافضل لاسيما في الشوط الثاني.

المجد تمكن من العودة من الحديدة بنقطتين ثمينتين اثر فوزه على اهلي الحديدة بهدفين مقابل هدف واحد وبذلك ازداد موقف اهلي الحديدة صعوبة.

سجل مهدي علوان الهدفين، وسجل للاهلي عبد السلام علية.

في تعز، سجل اهلي تعز فوزا ثمينا اكد به احتلاله المركز الثالث وطموحه في المنافسة على صدارة الدور الاول بتغلبه على الجيل بهدف جاء من ضربة جزاء نفذها مهاجمه عبد العظيم القدسي.

اما الزهرة، احد الفرق البارزة هذا الموسم، وصاحب المركز الثاني، فقد تقدم بسهولة على حساب فريق الصقر الذي يمر حاليا بمرحلة انعدام وزن نظرا لغياب مهاجميه منيف وخالد محمد علي وسجل اصابتي الزهرة لاعب الوسط عبد الكريم.

وفي اخر لقاءات الاسبوع الثامن تقابل متصدر الدوري حتى الان الوحدة والقادسية صاحب المركز الثامن واحرج القادسية الذي اشرك مهاجمه السوداني ولاعب المريخ «سيكا» متصدر الدوري الوحدة وكان واضحا ان هجومه بات قويا اكثر من السابق وتقدم القادسية بهدف سجله شيبان، الا ان الوحدة تمكن من التعادل من طريق مهاجمة عدنان.

وهنا ملخص النتائج :

اهلي صنعاء ٢ ـ الشعب صفر
الزهرة ٢ ـ الصقر صفر
اهلي تعز ١ ـ الجيل صفر
اهلي الحديدة ١ ـ المجد ٢
الوحدة ١ ـ القادسية ١

موقف الفرق بعد الاسبوع الثامن :

١ ـ الوحدة ١٢ نقطة
٢ ـ الزهرة ١١ نقطة
٣ ـ اهلي تعز ١٠ نقاط
٤ ـ المجد ٩ نقاط
٥ ـ اهلي صنعاء ٨ نقاط
٦ ـ الجيل ٧ نقاط ويفارق الاهداف عن الشعب الذي يحتل المركز السابع

٨ ـ القادسية ٦ نقاط
٩ ـ الصقر بفارق الاهداف عن اهلي الحديدة ورصيد كل منهما ٥ نقاط.

ومن جهة اخرى صرح السيد علي الاشوال رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم اثر عودته من سنغافورة بعد حضوره اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي التي عقدت اثناء البطولة الاسيوية لكرة القدم، بان الاعتذار عن المشاركة في التصفيات التمهيدية لكأس العالم لم يحدث بل ان ما حدث هو الاعتذار عن المشاركة.

في تصفيات منتخبات القارة الاسيوية على مستوى الشباب، وبان الاستنفار حار على قدم وساق لتاهيل المنتخب اليمني لخوض هذه التصفيات التي تضم الى جانب اليمن كلا من الكويت وسورية.

كما غادر صنعاء الى نيودلهي لحضور بطولة كأس آسيا الثانية لكرة الطاولة السيد عباس المروني سكرتير الاتحاد اليمني لكرة الطاولة احمد زايد للمشاركة في هذه البطولة.

كنت في الاسبوع الماضي قد عبرت عن سروري بمقالات قراتها لبعض الاساتذة المغاربة في الدفاع عن اللغة العربية والدعوة لتجديدها ، ومنها مقالة في نقد معجم عربي جديد ظهر في تونس . واريد في بداية هذه المقالة ان اعبر عن سروري المضاعف بصدور هذا المعجم الذي تعرض للنقد الشديد من قبل والذي ساواصل نقده اليوم ، لان صدور هذا المعجم في ذاته ، وايا كانت عيوبه اكثر مدعاة للاطمئنان على مستقبل اللغة ، واكثر دلالة على اننا قد انتقلنا من القول الى الفعل ، وان المغاربة ليسوا مجرد موضوع للتعريب كما قد يظن البعض ، بل هم انفسهم اداة التعريب ، يستهلكون اللغة وينتجونها لانفسهم وللعرب جميعا .

كلمة .. في القاموس !

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

يفهم من المقدمة التي كتبها مؤلفو المعجم «القاموس الجديد» وهم الاساتذة الجيلاني بن الحاج يحيى ، وعلي بن هادية ، وبلحسن البليشي انهم قاموا بهذا العمل تلبية للتوصية التي صدرت عن وزراء التربية في كل من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ، في ندوتهم الاولى التي عقدت في تونس عام ١٩٦٤ بان تسعى البلدان الاربعة لوضع قاموس مدرسي عصري تتوفر فيه الدقة ويسر الاستعمال .

وقد وجد المؤلفون ان المعجم الالفبائي هو افضل ما يلائم الطلاب الذين لم يحصلوا بعد ثقافة لغوية كافية تمكنهم من الاستفادة بالمعاجم الموجودة .

والمعجم الالفبائي هو الذي يتم ترتيب المفردات فيه على اساس الحروف الثلاثة الاولى من الكلمة ، بصرف النظر عما فيها من حروف اصلية وحروف زائدة . ففي كلمة «استغفار» مثلا ثلاثة حروف اصلية هي غ ف ر وهذا ما يسمى بالمجرد ، اما الحروف الاربعة الباقية فقد زادت لتفيد معنى طلب الغفران ، وهذا هو المزيد الذي يجب ان يعرفه الباحث عن الكلمة لكي يعثر عليها في قاموس «المحيط» مثلا ضمن المفردات التي يبدأ مجردها بحرف الغين ، فاذا لم يكن الباحث على علم بهذا تعثر في الوصول الى الكلمة .

ولهذا اختار مؤلفو «القاموس الجديد» الطريقة التي تسير عليها المعاجم الاوروبية ، حيث توضع الكلمة بحسب موقع حروفها الثلاثة الاولى في الابجدية ،

وعلى هذا الاساس توجد كلمة «استغفار» في حرف «الالف» وفي الموضع الذي يليه حرف السين والتاء .

والحقيقة ان ميزة هذا المنهج لا تنحصر في التيسير على طلاب العربية المبتدئين او غير المتمكنين ، وانما تتعدى ذلك الى فتح المجال امام المفردات التي لا اصل لها في العربية ، والتي لا يهتدي حتى بعض المتمكنين الى مكانها بسهولة في المعاجم التي تتبع النهج التقليدي ، ولهذا نجد كلمة «الاترج» ـ شجر من جنس الليمون ـ ضمن حرف الهمزة في «المنجد» ونجدها ضمن حرف التاء في «محيط المحيط» .

ولقد ساعد هذا المنهج الجديد المؤلفين التونسيين في ان يدخلوا الى قاموسهم كثيرا من المفردات الاجنبية كالتليفزيون ، والفرامل ، والراديو ، والفرنك ، والاكسيجين ، والايدروجين ، وسواها كثير ، معربين بعضها (تلفز يتلفز تلفزة ، تلفن يتلفن تلفنة ، فرمل يفرمل فرملة) وناقلين بعضها بالصيغ الاجنبية (راديو ، فرنك .. الخ) فضلا عما تينوه من الاسماء والمصطلحات التي ترجمتها مجامع اللغة العربية في العلوم والفنون المختلفة .

واذا كان مؤلفو «القاموس الجديد» يعترفون بالمولد والدخيل فمن المنطقي ان يستمدوا بعض شواهدهم من الادب الحديث ، وهكذا نجدهم يستشهدون بشوقي ، وحافظ ، والعقاد ، والرصافي ،

والزهاوي ، والشابي من المحدثين ، كما يستشهدون بالشعر القديم والقرآن الكريم . فالقاموس بهذه العناصر الجديدة التي توفرت له تجربة جريئة في بلورة لغة عربية عصرية ، وفية لماضيها معتزة بحاضرها .

لكن «القاموس الجديد» مع هذه المزايا ليس خاليا من الاخطاء ، بل ان فيه عيوبا خطيرة لا بد من التنبيه اليها لاستدراكها ـ ان امكن ـ في طبعاته المقبلة او لاحاطة الناس علما بها على الاقل . لاسيما وقد قرات في مقدمة المؤلفين ان اللجان المختصة المتفرعة عن ندوة وزراء التربية المغاربة قد زكته ليكون مرجعا للطلاب . وان نسخ الطبعة الاولى التي نفدت بلغت ٨٥ الف نسخة .

واذا كان من البديهي في قاموس عصري للطلاب ولغير المتخصصين الا يجمع كل مفردات اللغة ، وانما يختار منها المستعمل ويضرب صفحا عن المهجور ، وان يتحرى تزويد الطلاب باداة تساعدهم على قراءة ما ينبغي لهم ان يقراوه في المواد المختلفة بفهم وعلى التعبير عما فهموه بدقة ووضوح ـ اذا كان الامر كذلك فمن المنطقي ان يلتزم المؤلفون بقاعدة واضحة في اختيار ما يختارون واهمال ما يهملون ، وهذا ما لم يتحقق في القاموس الذي ضم كثيرا مما يمكن الاستغناء عنه واهمل كثيرا مما تشتد الحاجة اليه .

ان الطالب وحتى الكاتب المثقف لا يضره ان يجهل معنى كلمة «نكوع» وهي المراة القصيرة ، او معنى كلمة «كدن» وهو الحيوان ذو اللحم والشحم ، او «طدر» وهو السمين من الوعول ، وهذه وغيرها كثير جاءت في القاموس بينما غابت عنه كلمات حية ومصطلحات ضرورية .

فكلمة «صلاية» وهي الحجر الذي يسحق عليه والتي نجدها في معلقة امرىء القيس :

كان سراته لدى البيت قائما
مداك عروس او صلاية حنظل

هذه الكلمة غير موجودة في القاموس مع انها لا تزال حية تستعمل بكثرة على السنة العامة في الريف المصري .

وكلمة «فصام» غير موجودة كذلك مع جريانها على اقلام الكتاب وعلى السنة المثقفين ، فهي المقابل العربي لكلمة Schezophrenie التي تدل على الانفصام العقلي او الجنون المبكر . مثلها في الغياب كلمة «لا ادرية» ، وكلمة «ثنائية» او «ثنوية» . ومن الغريب ان نجد «قدرية» ولا نجد «جبرية» ونجد «وجودية» ولا نجد «عدمية» ونجد «وسمي» وهو مطر اول الربيع ، ولا نجد «ولي» وهو المطر الذي يلي المطر ، والكلمتان توأمان في الشعر القديم .

ومما يدخل في هذا الباب ان نرى مؤلفي القاموس يسرفون في توضيح الواضح ، ويتركون الغامض غامضا ، فلست اظن مثلا ان كلمة «متعب» تحتاج الى شرح زائد ، لكن مؤلفي القاموس يبحثون لها عن شاهد يوضحها فيستعينون ببيت سخيف للرصافي يقول فيه :

ان الزواج محبة ، فاذا جرى
بسوى المحبة كان شيئا متعبا !

فاذا ذكروا كلمة «الثورة» لم يجدوا مما يوضح معناها الا انها «هيجان» . وهذا عيب آخر من عيوب القاموس الذي يحتفي بالكلمات والمصطلحات العصرية لكنه يثبت لها دلالات قديمة او يكتفي باثبات هذه الدلالات وحدها دون ان يتطرق لذكر ما تطورت اليه ، ففي كلمة «حداثة» يذكر القاموس ابتداء الامر وحداثة السن ، ويهمل دلالة الكلمة على التيارات الادبية والفكرية الطليعية ، وفي كلمة «صعلوك» يتحدث عن الفقر واللصوصية دون ادنى اشارة الى الشعراء الصعاليك الذين اعطوا الصعلكة دلالة اخرى .

ولقد تبينت ان المؤلفين اعتمدوا اعتمادا كبيرا على بعض المعاجم السابقة ، وخاصة معجم «المنجد» الذي نقلوا عنه نقلا حرفيا في احيان كثيرة ، ومن هنا كانت المفارقة بين قاموسهم العصري وتعريفاتهم غير العصرية ، او بين لغتهم «المودرن» وفكرهم القديم ، وهنا مربط الفرس كما يقال ، فالقاموس الجديد ليس مجرد الفاظ جديدة ، بل هو قبل كل شيء فكر طليعي يبدد ظلمات العقول ، وهذا هو الدور الذي لعبته موسوعة ديدرو ولعبه معجم فولتير .

ولقد تحدثنا عن مظاهر للجراة اللغوية المحمودة في هذا القاموس ، وهناك مظاهر اخرى لا نحمدها ، فلست اظن ان لغتنا قد وصل بها العوز الى درجة الاقتراض من العامية التركية كما نجد في كلمة «كندرة» وهي لا تفيد عندنا اكثر من معنى الحذاء ـ اجلكم الله ـ كما ان في كلمة «لجنة» العربية ما يغني عن كلمة «كوميسيون» الفرنسية ، وكلمة «مقصف» افضل الف مرة من كلمة «كانتين» .

ومن مظاهر هذه الجراة غير المحمودة الا يثبت المؤلفون للكلمات الدخيلة اصولها الاجنبية ، وفي هذا ما يضلل القارىء البسيط ، ويفوت على القارىء المثقف فرصة التزود ببعض المعلومات التي تساعد على التفكير في مباني اللغة ومعانيها وتتبع اطوارها المختلفة ، وهنا نصل الى عيب خطير آخر في هذا القاموس يمكن تلخيصه في عبارة غياب الوعي التاريخي ، رغم ما توفر له من سمات عصرية .

ان دلالات الكلمات تقدم فيه كانها دلالات مطلقة او توقيفية وليست نتيجة لتطور اللغة وتطور الافكار ، وهذا ما يظهر خاصة في الاستشهادات التي يقدمها المؤلفون لتوضيح الدلالة وتأييدها .

انهم يوردون هذه الاستشهادات حسبما تسعفهم الذاكرة ، فما وجدوا له بيتا من الشعر القديم اضافوه اليه ، والا فبيت من الشعر الحديث ، او آية قرآنية . وكان من واجبهم ان يسلكوا احد طريقين ، فاما ان يقتصروا على الشواهد الحديثة اذا كانوا يريدون الاقتصار على الدلالات الحديثة ، واما ان يجمعوا بين شواهد من عصور مختلفة على ان يرتبوها بما يوضح تطور الاستعمال وتطور الدلالة من عصر الى آخر ، «فالوجدان» في قول المتنبي :

يا من يعز علينا ان نفارقهم
وجداننا كل شيء بعدكم عدم

غير «الوجدان» في قول عبد الرحمن شكري :

الا يا طائر الفردوس ان الشعر وجدان

و«الخيال» في قول المتنبي :

ازائر يا خيال ام عائد
ام عند مولاك انني راق

غير «الخيال» في قول الشابي :

انت دنيا من الاناشيد والاحلام ،
والسحر والخيال المديد

وهم يستشهدون احيانا بما لا يشهد للمعنى ، ففي مادة «جرح» يقولون «جرح البدن شق فيه شقا» ثم يضعون على ذلك شاهدا من قول شوقي :

اجريح الغرام يطلب عطفا
وجريح الاثام يطلب ثارا

وليس في قول شوقي ما يوضح شق البدن !

ومن امثلة الخفة في التعامل مع الشواهد ان يوضحوا كلمة «كون» ببيت يزعمون انه للخيام وهو :

فرقلتي اذاك زهر وعشب
وانا الشيء كان كونا وحالا

ونحن نعلم ان الخيام كان ينظم الشعر بلغته الفارسية لا بلغتنا العربية ، فاذا صح ان هذا البيت له فهو مترجم لا محالة ، واذا كان يصح الاستشهاد ولو في معجم عربي جديد ببيت مترجم ، فأبسط ما نراعيه في هذا ان ننسبه الى المترجم لا الى المؤلف ، لان الاستشهاد هنا يقع على اللفظ لا على المعنى .

وبعد فمقدمة المؤلفين لا تخلو من اخطاء لغوية غير مقبولة على الاخص ممن يتصدون لتصنيف المعاجم ، فاذا علمنا ان القاموس قام بمراجعته وتزكيته عالمان جليلان وروائي كبير هم الدكتور عبد القادر المهيري عميد كلية الآداب بتونس ، والشيخ محمد الصادق بسيس الاستاذ بكلية الشريعة والاستاذ محمود المسعدي ، اخذنا التحفظ والحيرة فلعلنا نحن المخطئون ، ولعل هؤلاء السادة الاساتذة ان يأخذوا امر القاموس مأخذ الجد في الطبعات المقبلة .

● باريس

مابعد الحداثة (٤)

● عابد خزندار

رواية من تاليف الكاتبين جبرا ابراهيم جبرا وعبد الرحمن منيف، وهي ـ كما يقرران ـ رواية عن عالم من الخيال، وان الاماكن وبخاصة مدينة «عمورية» هي من الخيال ايضا، انها مدينة لم يزرها قارىء: مدينة ليست موجودة في الخرائط والمؤلفان ـ كما قالا ـ ليسا اول المؤلفين الروائيين الذين اقاموا مدنا وقرى هم مالكوها الوحيدون ولن يكونا الاخيرين.

والواقع ان اول من استعمل هذه الطريقة بناء عالم وهمي ـ في إبداعه هو الكاتب الايطالي «ايتالو كالفينو»، فهو ـ كما يقول الناقد الفرنسي رولاند بارت ـ يكتب عن عالم فانتازياوي غير موجود جغرافيا وتاريخيا، ولكن القارىء ما يلبث بعد حين ان يدرك انه إزاء الواقع الراهن او المعاش، وهو قول ينطبق تماما على رواية عالم بلا خرائط. والرواية من هذا المنطلق ومن منطلقات اخرى ساتحدث عنها عما قليل تمثل في رايي مرحلة «ما بعد الحداثة» او «الواقعية السحرية»، وهي لذلك تشكل منعطفا حادا في الابداع الروائي في عالمنا العربي اطلقنا من اسار الواقعية الجامدة والرومانسية الجديدة المنغلقة على الذات والحداثة «العدمية» اطلقنا من كل ذلك واقضى بنا الى عالم خيالي قد يبدو لنا ـ لاول وهلة ـ ماسلويا كما هو الحال في رواية «عالم بلا خرائط» ولكننا ما نلبث ان نتبين في ارجائه طريق المستقبل او طريق الخلاص.

وقبل ان اتحدث عن مضمون الرواية ابادر اولا واتحدث عن مضمونها الفني، ولعل اول ما استرعى انتباهي في بناء الرواية هو البعد او العامل الزمني time factor فقد خرجت الرواية في سرد احداثها عن الاطار الملحمي او ما يعرف بالانجليزية بالـ : epic regularity وهو قص الاحداث حسب تتابعها الزمني، واستخدمت ـ اي الرواية ـ تكنيك الرواية البوليسية في القص التي يقص الاحداث انطلاقا من نهايتها ـ التي تكون في الغالب جريمة قتل او اكتشاف جثة القتيل ـ ثم تعود بالقارىء القهقرى الى الماضي وتحكي ما حدث الى ان تفضي به الى البداية، وهو تكنيك وظفه وطوره احد روائيي الحداثة الكاتب الفرنسي ميشيل بوتور (Butor) وهكذا تفجانا رواية «عالم بلا خرائط» بما تعارف على انه «النهاية» وهو جريمة قتل مزدوجة: مقتل نجوى بطلة الرواية، واغتيال مدينة عمورية الذي ندركه من مجرد اختيار الكاتبين لاسم مدينتهما ذلك لاننا نتذكر فورا مصير مدينتي سودوم وعمورية الملعونتين.

بعد الحديث عن البعد الزمني اتي الى الحديث عن السرد «narrative» ، وهو بضمير المتكلم او الراوي نفسه، والسرد في هذه الرواية يتراوح ويتماوج بين عدة أساليب: فثمة اسلوب تيار الوعي، وثمة اسلوب السرد المباشر، وثمة اسلوب السرد الايحائي، وثمة اسلوب السرد المكثف، وكل ذلك وفقا لحالات الراوي الشعورية.

وبجانب ذلك ثمة اسلوب الرسائل، وهي الرسائل المتبادلة بين الراوي وبطلة الرواية ورغم ان هذا الاسلوب قد بطل او ندر استعماله في الرواية ـ كما قرر ذلك تشيخوف قبل تسعين عاما ـ إلا ان المؤلفين استطاعا ان يوظفاه بذكاء. على ان اشد ما وجه نظري في سرد الرواية هو استخدام الكاتبين للفانتازيا التي تمثلت في اقامة حوار ـ وهمي او تخيلي ـ بين راوي الرواية «عالم بلا خرائط» واحد ابطال الروايات التي الفها، وفي هذا الحوار يناقش بطل الرواية المؤلفة كاتبها ويحاججه ويتهمه بالجبن.. الخ. ولم يات استخدام الكاتبين لهذا الاسلوب عبثا او عفو الخاطر بل قصدا اليه قصدا في سبيل ان ندرك احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى سقوط عمورية وهو ما لا استطيع ان افضي به، وعلى القارىء ان يعود الى الرواية ويكتشف ما اعنيه.

● هامش: بالنسبة لبطلان استعمال أسلوب الرسائل في الرواية راجع كتاب تشيخوف:

LETTERS ON LITERATURE

كذلك راجع بالنسبة لتطوير البعد الزمني رواية ميشيل بوتور:

L'EMPLOI DU TEMPS

تعال نغني !

هيام رمزي

ونملأ دربَ الحياةِ الطويلَ ، باحلى التمنّي
تعالَ .. فقدْ طَابَ عنكَ الحديثُ .. واشجيتَ فنّي
وَجادَتْ ليَالي الربيعِ الجميلِ .. فغردتْ لحْني
وغنّيتُ عنكَ .. ومنكَ .. وفيكَ .. ففيمَ التجنّي
تعالَ نراقصُ فجرَ الحياةِ .. وانْ شئتَ غِنِّ
وغرِّدْ معَ الطَّيرِ ، عندَ الأصيلِ ، على كلِّ غصْنِ
تعالَ ، وحسبُكَ هذا الجدالُ .. وهذا التعنّي
وهذا الدلالُ الطويلُ الخجولُ .. وهذا التأنّي
وفيمَ نُضَيّعُ احْلى السنينَ .. على طيفِ ظنِّ

● عمان ـ الأردن

«رسالة من زمن الحرب»:
ملحمة إنسانية .. غنية

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من فلورنس رعد :

يعتبر فيلم المخرج برهان علوية «رسالة من زمن الحرب» فيلما ذاتيا يجسد المأساة اللبنانية حيث يحكي حكاية سبعمائة الف لبناني من الطوائف كافة ، علنوا من التهجير القسري . اختار علوية مكانا ملتهبا لتجسيد هذه المأساة ، وذلك على خط التماس في منطقة الصفير الواقعة بين الحدث وبرج البراجنة ، ماساة غارقة في الذاتية تري قصص عدة عائلات عادت الى بناية محطمة مهدمة تسترجع ذكريات الماضي بالأمه واحلامه ومآسيه ، حيث يروي قصص التهجير الذي عانى منه اللبنانيون الذين هجروا عدة مرات بضراوة وقسوة سواء من الميليشيات المحلية او من جنود الاحتلال ، ضحايا القصف العشوائي والخطف ورغيف الخبز ، ملحمة انسانية غنية بالعواطف وبالصور المفجعة التي تصفعك بحقيقتها .. ومرارتها .

انها الجرح اللبناني النازف للبناني اللاجيء في ارضه .. التائه .. يفتش عن مأوى لاطفاله ... وعن لقمة خبز تبعد شبح الموت والجوع او الرصاص عن اطفاله .. صرخة موجعة انسانية في غابة اللاانسانية ، واللامنطق ... واللامسؤولية ضد هؤلاء الذين يدعون الانسانية والمنطق والمسؤولية في لبنان .

وأن كان برهان علوية قد انتج افلاما عديدة منذ عام ١٩٧٠ ، الا انه اشتهر على المستوى الدولي بعد اخراجه فيلم «مذبحة كفر قاسم» الذي نال عليه عدة جوائز عالمية منها جائزة مهرجان قرطاج السينمائي لعام ١٩٧٤ وجائزة خاصة للنقد العربي من العام نفسه الى جانب جائزة فيبراتشي ، كما اخرج فيلما آخر عن الفقراء عام ١٩٧٨ حيث نال عليه الجائزة الاولى الى جانب جائزة الجمهور في المهرجان الدولي لفيلم تاريخ الفن والآثار في بروكسل عام ١٩٨٠ ، واخرج آخر فيلم طويل بعنوان :

«بيروت اللقاء» عام ١٩٨١ تحدث فيه عن بيروت الحرب .. واللقاء المستحيل المشوب بالغصة بين لبناني ولبنانية فرق بينهما جدار من الحقد رغما عنهما ، فأتى الفيلم مكملا للمأساة اللبنانية ومصورا جانبا مهما واساسيا من هذه المأساة التي ينطق بها الاطفال والنساء .. والرجال .. فترى البيوت المهدمة .. المبقورة من القصف ، وترى النفوس المحطمة التي هدها التشريد الاول . والتشريد الثاني والثالث وليس الاخير ، فالآلام اللبنانية لم تنته وحبذا لو صور برهان علوية التهجير والتهجير المضاد . كما صور بالكاميرا الضاحية الجنوبية التي اصبحت ركاما لاعطى بعدا اكبر ، واوسع مدى لهذه المأساة الانسانية التي لا حدود لها . خاصة ان الذين هجروا من منطقة الصفير لجأوا اليها بعد قصف مخيم تل الزعتر .

وتبقى الكاميرا هي الناطقة الاساسية في فيلم علوية حيث يستند في تقديم فيلمه على الحكايا الصغيرة التي يستذكرها سكان هذه البناية والتي سكن بالقرب منها برهان علوية سنتين قبيل بدء الحرب ، فاذا الفيلم هو حكايات يعاودها الممثلون في «فلاش باك» متكرر لكن بصور اخرى وسيناريوهات متنوعة ، كما حدث في فيلمه السابق «بيروت اللقاء» والذي كان يستند على قصة واحدة تدور بين فتاة تدعى زينة وشاب يدعى حيدر أتى من الجنوب . واذا الفيلم هو استذكار لاحاديثهما ، ولقاءاتهما في «فلاش باك» طويل قبل اختيار الانفصال والسفر ..

ويغلب على علوية الاسلوب التسجيلي ، لانه يكتفي بعرض الحكايات بشكل وثائقي تاركا للمتفرج ان يخرج بالانطباع الذي يريده وتاركا له الخيار في الحكم .

ويبقى الجنوب قضية مهمة في وجدان برهان علوية ، حيث يدخل احد الشباب الذي هجر من قريته الجنوبية معركة بعد مواجهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي ، وهذا الموضوع لم يدخل عبثا ، فبرهان علوية لا ينسى لحظة واحدة انه ينتمي الى الجنوب المحتل ، لاسيما الى قرية صغيرة تدعى ارنون حيث تربض قلعة الشقيف ، والتي ظلت خلال سنوات مصدر رعب للاسرائيليين ولم يدخلها الاسرائيليون الا بعد استشهاد المقاومين الـ ٣٤ فيها وذلك عندما استخدمت القوات الاسرائيلية الغازية الاسلحة الكيميائية ..

«رسالة من زمن الحرب» فيلم لبناني يحرك الوجدان والعاطفة ويدعو الضمير الانساني الى وقفة تأمل .. اين المصير ؟ وبئس المصير ، اذا ظل اللبنانيون على انقسامهم وعلى خلافاتهم ولا يحزمون امرهم في التحكم بمصائرهم .

● مشهد من فيلم «رسالة من زمن الحرب» ●



● مشهد آخر من فيلم «رسالة من زمن الحرب» ●



كلام شعبي

البُعد عن الشر غنيمة ـ والقرب منه سُمّ
ويا دنيا فيها العجب ـ عقال تطفّش ـ وتلمّ
طبعك وطبع البشر ـ توأم تذمّه أمّ
وقالوا : الحذر يا حذر ـ تعطش وانت تشمّ
قالوا : وبس اخصرك من قولهم يا فلان !

● عبد العزيز الشرقي

حكاية الشراع والموج

● غلاف الديوان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عن دار العلوم للطباعة والنشر في الرياض .. وبطبعتها الاولى لعام ١٩٨٤م .. صدرت مجموعة الشاعر الفلسطيني محمود مفلح .. بعنوان «حكاية الشال الفلسطيني» والمتضمنة (١٩) قصيدة مكتوبة بأسلوب الشعر الحديث ذي التفعيلة المتعارف عليها . ويعالج فيها الشاعر غربته وغربة الشعب الفلسطيني خارج ارضه ، والاحداث التي مرت على هذا الشعب انتهاء بحصاره في بيروت . كما يتعرض في بعض القصائد لقضية الصدأ الذي يتراكم على روح الشاعر .. فيحد من لمعانها بالشرر تحت شموس صغيرة مقبلة . يقول الشاعر في قصيدته : «شرشرات في زمن مضى» :

«يحتار صديقي حين يراني
مغسولا بالامطار
واعصابي هشّة
ويرى عيني على عصفور فوق السلك ..
وقد ضيّع عشّه» .

وتبدو المجموعة .. مكتفية بما هي عليه .. لا تريد اضافة جديدة الى حركة الشعر الحديث لكنها تطمح في قول اشياء كثيرة .

رؤى
رسالة !؟
خالد باطرفي

ستقبل الايام على نهاية، وستتراكم، رغم كل شيء، الثواني الطويلة والدقائق الثقيلة الممتدة كالافق بلا نهاية.

وستزدحم قوارير الزمن بركامات الانتظار فتنفتح ثغرة او يتكسر تحت الضغط الزجاج او تضج بما فيها القوارير فتنفجر. ويطل رغم امتدادات الظلام وعواء الليالي العاصفة: فجر، ووطن، ولقاء.

سياتي يا عبير رغم البحار طريق، وستقصر مرغمة اعناق الزمن، وتنقبض المسافات، وتتالق لعيني عيون جدة، وترقص لي امواجها، ويرفرف لاشواقي علم الوطن.

● جدل:

إيه يا غربة لا تنام.. حشدتني سهدا، وشعرا، وغناء.
إيه يا غربة لا تفارق.. اما آن ان تخفي وطاة.. اما آن لك اليوم ان ترحلي؟ تقولين: عشني. تقولين: تعلم. من قال إني لا اريد؟! طبعا اريد.. ولكن لست وحدي من يقرر ما يريد.. فالنفس ترفض، والقلب يابى، وتغصبني رسالات الاحبة واشتياق لا يفسر، وترانيم الاغاني!

●●●

● لقاء:

ها انت اخيرا.. ها هي الليالي تتهاوى ليلة بعد ليلة. وها هي الساعات تحترم الاماني فتنسحب ساعة بعد ساعة.

● ونداء:

ها انت اخيرا.. لم يبق لازمنة الغربة غير ايام وتنقضي. لم يعد يلي سهد هذه الليلة غير ست، ولا بيني وبين ساعة الرحيل الجميل الى الوطن غير صبر لن يطول. ها انت اخيرا يا «عبير».. فغدا سيشرق فجرك، وغدا سيغسلني والصبح شلال عطرك، وغدا احلق وانلجي واغرد من جديد.

● ترنيمة

افلسف المناعب الصغيرة..
افلسف المصاعب الكبيرة..
احاول بالتبسيط.. بالتعميق..
بالتعويم ان ادمرها.
ابحث عن هموم الطين تشغلني عن الهم الكبير
اشاغل عقلي المتخم
اسلي حزن هذا القلب بالحزن

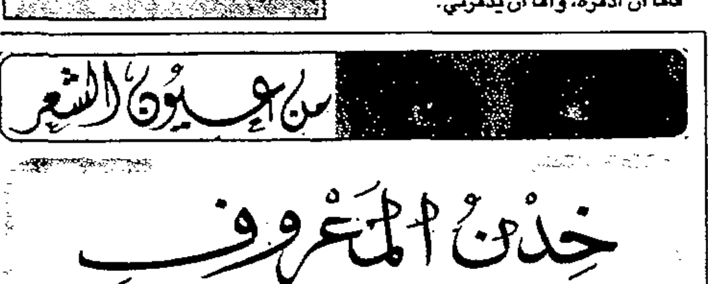
اعير واستعير ملاعب الهم
وقد انجح.. وقد ارسب
ولكني اعود برغم سلوايا

برغم ورغم ما يسلو.. الى همي، الى حزني، لامضغه ويمضغني.

فاما ان ادمره، واما ان يدمرني.

حكمة اليوم

● صاحب العقل مُدبرٌ ، وصداقة الجاهل تعبٌ ، وزارع البرّ يحصد الشكر.



من عيون الشعر
خذن المعروف
شعر: ابن هرمة

فَقُلْ لِلسَّرِيِّ الوَاصِلِ البَرِّ ذِي النَّدَى
مَدِيحاً إِذَا مَا بُثَّ صَدَّقَ قَائِلَهْ
جَوَادٌ عَلَى العِلَّاتِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى
كَمَا اهْتَزَّ عَضْبٌ اخْلَصَتْهُ صَيَاقِلُهْ
نَفَى الظُّلْمَ عَنْ أَهْلِ اليَمَامَةِ عَدْلُهُ
فَعَاشُوا وَرَاحَ الظُّلْمُ عَنْهُمْ وَبَاطِلُهْ
وَقَدْ عَلِمَ المَعْرُوفُ أَنَّكَ خِدْنُهُ
وَيَعْلَمُ هَذَا الجُوعُ أَنَّكَ قَاتِلُهْ

●●●

لَهُ لَحَظَاتٌ عَنْ حِفَافَيْ سَرِيرِهِ
إِذَا كَرَّهَا فِيهَا عِقَابٌ وَنَائِلُ
فَأُمُّ الذِي أَمَّنْتَ آمِنَةُ الرَّدَى
وَأُمُّ الذِي خَوَّفْتَ بِالثُّكْلِ ثَاكِلُ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه . والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و ب ن س ا ي م ر و ة ا ع ب د ا ل م م ن ا
ب ت ع خ د ا خ ف و غ ف و ا ش ذ د ل ة ه

البيت السابق

جهل وتضليل احلام وسفسطة — فتحت بالسيف بعد الفتح بالقلم

رسالة اليوم

من : علي صديق علي ـ السودان

كيف نصوغ هويتنا الحقيقية ؟

ظلت تراودني ثم ابت الا ان اتناولها رغم اعراضي عنها خشية الخوض في مغالطات قد تثيرها تلك الفئة الباغية التي اسند اليها الغرب مهمة القضاء على قيمنا ، وموروثاتنا .

اما الآن فقد عدت ابحث عنها ، وذلك انها لم تعد فتاة تدفن ـ كعادة اهل الجاهلية خوفا من العار ـ وانما اضحت الحضارة الاسلامية بكل مالها ، وما عليها . فالغرب قد ادرك انه لا سبيل الى وأد الحضارة الاسلامية الا بتزكية النظم العلمانية الجاثمة عى صدر هذه الامة ، والداعية الى اقامة الوحدة على اساس عرقي .

ان العرقية التي يدعو لها هؤلاء لا تمثل في نظرنا سوى حمية الجاهلية الثانية ، ولا تعني سوى شفا حفرة يريد هؤلاء المحسوبون على الاسلام ان نعود اليها . فهل بالحمية يمكن لامتنا ان تتحد ، وتتقدم ، ومن ثم تقدم للبشرية طوق نجاة ؟

لا شك ان البشرية اليوم قد اضحت في اشد حاجة الى منهج ، وعقيدة ، فهل يعتقد هؤلاء ان العرقية منهج يحق لنا ان نلزم انفسنا او غيرنا بتطبيقه !؟ ام هي عقيدة ينبغي ان نورد الادلة عليها حتى يعتقدها غيرنا ؟

لقد كانت العرقية سببا في كثير من الويلات التي عانت منها البشرية ، فتلك هورشيما ، هذه صبرا ، ومن بينهما سنوات من القهر الاستعماري ، الا يكفي البشرية كل تلك المشاهد المأساوية التي شهدتها ولا تزال بسبب النزعات العنصرية ؟

يقول الاستاذ سيد قطب رحمه الله «ان الناس في كل نظام غير النظام الاسلامي يعبد بعضهم بعضا ـ في صورة من الصور ـ وفي المنهج الاسلامي وحده يتحرر الناس جمعيا من عبادة بعضهم لبعض ، بعبادة الله وحده . وهذا هو مفترق الطريق .. وهذا كذلك هو التصور الجديد الذي نملك اعطاءه للبشرية . وهو الرصيد الذي لا تملكه البشرية» .

منذ سنوات وانا اطالع الصحافة العربية فلا ألمح سوى ذات القضية ، انها قضية واحدة رغم تعدد اسمائها وملابساتها ، انها التحدي الحضاري الذي ينبغي ان نتصدى له كأمة اسلامية لا كقوميين مستعربين ، ولا مستغربين .

لقد استهدف السوفيات الاسلام علنا بتدخلهم لدعم نظام الحكم العميل في افغانستان . فبأي هوية يمكن ان تدعم امتنا كفاح المجاهدين الافغان ان هي لم تفعل ذلك بموجب الهوية الاسلامية ؟

وهنا حقيقة ينبغي ان نؤكدها وهي ان عالمنا الاسلامي الذي يشهد صحوة قيادية قاعدية هو في اشد الحاجة الى جامعة واحدة تنفض عن امتنا غبار المسميات الاخرى وتؤكد بأننا نحيا كأمة مسلمة لا كعالم ثالث !

لا بد من جامعة تعنى بالشؤون الاسلامية ، وتسعى من منطلق اسلامي لتحقيق الاهداف التالية :

اولا : تخليص الامة من النظم الوضعية ، والقضاء على كافة آثارها السلبية .

ثانيا : ايجاد التصور السليم الذي يساعد الدول الاسلامية على تطبيق الشريعة الاسلامية .

ثالثا : الاحتفاظ بحق تصحيح كل توجه خاطىء او مسار منحرف تتخذه جماعة اسلامية ، او دولة .

رابعا : المحافظة على التراث الاسلامي واللغة العربية .

خامسا : نشر الاسلام عن طريق اجهزة متخصصة ، والدفاع عن حقوق الاقليات المسلمة .

سادسا : العمل على ايجاد مناخ عالمي يمكن الدول الاسلامية من استغلال مواردها ، وتنمية ثرواتها ، واقامة علاقاتها الاقتصادية وفق نظام اقتصادي اسلامي .

سابعا : ايجاد صيغة مناسبة تمكن الدول الاسلامية من اقامة وحدة عسكرية اقتصادية ، وسياسية .

ثامنا : انشاء جهاز متخصص للفصل في النزاعات التي قد تنشأ بين الدول الاسلامية .

تاسعا : اتخاذ مواقف موحدة ومحددة في الحالات التي قد تتعرض فيها دولة اسلامية للاعتداء من دولة اخرى .

انني لا اهدف صراحة الى رد هؤلاء العرقيين عن خوضهم في هذا التيه الذي لا يملكون فيه دليلا ، وانما هي كلمة حق اردت ان ادونها .. حتى يهلك من هلك عن بينة ، والله من وراء القصد فهو يحق الحق ويهدي السبيل .

نداء اخير الى من يهمه الامر !

دعاني احد الزملاء الى وليمة . لبيت الدعوة وما ان رأيت مائدة الطعام حتى بدا على وجهي الذهول من فرط ما رأيت من ضروب الطعام الشهي . تكاد المائدة تهوي من فرط الاسماط . خيل الي من اول وهلة ان عدد المدعوين لا يحصى ، لكن خاب املي .. فهم قلة تعد على اصابع اليدين .

ومن ثم اكلنا حتى التخمة .. واذا بالطعام كما هو كأنه لم يصبه احد !! ومما لا شك فيه ان مصير هذا الطعام القمامة . تذكرت كارثة المجاعة التي تحيط بالمسلمين في الدول النامية . ومن المسلمين من لا يجد ثوبا يستر به نفسه والانكى انهم لا يجدون حتى كفن موتاهم ضحايا الطوى .. اين نحن من هؤلاء المساكين ؟

انها لوصمة عار في العالم الاسلامي . كيف نهمل اخواننا في دين الله ونتركهم يموتون صرعى من الجوع ، ونحن ننفق ببذخ ونلقي بقايا اسرافنا في القمامة ، وهم في امس الحاجة الى سد الرمق وستر عورتهم ؟ ان هؤلاء مسؤولون منا امام الله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه .

حسن فوزي

حوار غير رومانسي حول ميزانية البيت !

الزوج : لقد تعبت يا زوجتي العزيزة لأن مصاريف البيت تزداد يوما بعد يوم وأخشى لو استمر هذا الحال ان تصاب ميزانيتي بالعجز ولا استطيع الوفاء بكل طلباتك .. فهل لديك وسيلة لكبح جماح هذه المصاريف ؟

الزوجة : لو سمعك احد من الناس لاتهمني على الفور بأنني امرأة مبذرة.. كل ما في الامر يا زوجي العزيز ان الأولاد كبروا وازدادت طلباتهم .. وكما تعرف فالبيت طلباته كثيرة ولا تتوقف عند حد معين .. وربنا يعطيك الصحة والعافية وتستمر في الانفاق . والمال حلاوته ولذته في انفاقه وليس في المحافظة عليه .

الزوج : كل ما اريده منك يا زوجتي العزيزة هو ان لا يتعدى انفاقنا ما يدخل علينا من المال والا تعرضت ميزانيتنا للاضطراب والخلل .. عندها سأضطر للاستدانة .. وكما تعلمين فالدين يجلب القلق والأرق .

الزوجة : ان كنت لا تستطيع ان تتحمل مصاريف البيت على الوجه المطلوب فمن اجبرك على الزواج ؟ لقد كنت قبل ان اتزوجك اعيش في بيت والدي معززة مكرمة وفي بحبوحة من العيش ولم اسمع والدي في يوم من الأيام يشكو لوالدتي من مصاريف العيش كما تفعل انت الآن !

الزوج : ان الحياة والمعيشة التي كان يحياها والدك رحمة الله عليه كانت تختلف كل الاختلاف عن المعيشة التي نحياها اليوم .. ففي سابق العصر كانت الأسعار رخيصة والحياة سهلة والمال له قيمته . اما اليوم فلقد ارتفعت الاسعار وهبطت القيمة الشرائية للنقود وعلينا ان نعيش في حدود الدخل الذي نتقاضاه .. واياك ان ترفعي رأسك عاليا الى من هم اعلى او ايسر حالا منا لأن في ذلك ضيقا وعذابا .

تطلعي دائما الى من هم ادنى من المستوى الذي نعيش فيه .. حينئذ ستعرفين اننا نعيش احسن حالا من عشرات الملايين من الناس المحرومين من ابسط وسائل العيش .

الزوجة : يبدو لي يا زوجي العزيز من حديثك هذا انك على صواب فلقد كنت دائما اتطلع لمن هم ايسر مني حالا وكنت اقلدهم في مشترياتهم وطريقة حياتهم واعترف لك للمرة الأولى انني اخطأت .

الزوج : هذه هي الطامة الكبرى يا زوجتي العزيزة اننا نقلد غيرنا وننساق كثيراً في حبنا للمظاهر التي تستهلك الكثير من اموالنا ونحن لسنا بحاجة اليها .. علينا من اليوم فصاعداً ان نقسم دخلنا الى ثلاثة اجزاء متساوية : فثلث للمأكل والمشرب والمسكن ، وثلث للملبس والمصاريف التي قد تطرأ علينا ، والثلث الأخير تحفظه لنواجه به عثرات الزمان .

اننا نعيش يا زوجتي العزيزة في عصر يقال له عصر المادة . فلقد قست القلوب ولم يعد الأخ ينفع اخاه واصبح الانسان لا يفكر في غيره او كما يقولون انا ومن بعدي الطوفان !!

نزار الرملي

برقيات

ليكن شعارنا جميعا : «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» صدق الله العظيم . ان نظرة موضوعية واحدة فوق نوازع الحكومات وشهوات السلطة تؤكد لنا ان الخلافات العربية القائمة خلافات هامشية لا استراتيجية . وهنا اتساءل لماذا لا تكون هناك مبادرة عربية ـ عربية تستهدف المصالحة حرصاً على مستقبل الأمة العربية والاسلامية ؟

واسمحوا لي ان اقولها بصراحة : الخلافات العربية هي خصومات بين انظمة وحكومات فلماذا تظلم الشعوب بذنوب غيرها ؟

صبحي ابراهيم السيد
مصري بالرياض

في اسرائيل .. «ديمقراطية» المؤسسة العسكرية .. كيف ؟!

الفرنجة والامريكان يتحدثون في مناسبة وفي غير مناسبة عن واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط . وهذه الواحة المقصودة هي اسرائيل ، هذه الديمقراطية على الطريقة الصهيونية لا نحسدهم عليها لانها تشبههم وتلائم طبيعتهم العدوانية ، وشذوذ الفرد الصهيوني الغريب الاطوار في اطار الانانية الصهيونية المشهود لها بالتفوق عالميا .

الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة لم تمكن ايا من الاحزاب المتنافسة على كراسي الحكم من الفوز باغلبية صريحة تمكنه من تأليف حكومة . لهذا توصلوا لشبه اتفاق على تأليف حكومة وحدة وطنية ـ على حد تعبيرهم طبعا ـ يتولى فيها رئاسة الحكومة بيريز لفترة ثم شامير لفترة اخرى ... وكلاهما حريص جدا على ان يتولى رئاسة الحكومة .

برامج احزابهم واحدة .. وهدفهم واحد .. فالكل يهدف الى مزيد من احتلال الاراضي العربية والى المزيد من العدوان فلا خير في حزب العمل ولا خير في الليكود .. ولكن التنافس هو على من يحكم .. اي ان الهدف هو الحكم .. ولا شيء غير الحكم .. فطبيعة الفرد الصهيوني هي الانانية وهذه هي هويتهم عبر القرون .

فهي اذا ديمقراطية الوصول الى الحكم وليكن ما يكون بعد ذلك . لاننا نعلم نحن معشر العرب والافارقة ودول العالم الثالث انه لا يوجد شيء اسمه الشعب اليهودي وانما هو شعب ومجتمع وهمي جمع على عجل من بلاد ومجتمعات وبيئات مختلفة .. وانتزعوا الارض من الفلسطينيين بقرار من الأمم المتحدة وقبلها بوعد من بلفور وزير خارجية بريطانيا الراحل ! مجتمع فيه التناقض والتنافر والاحقاد والتفرقة العنصرية فقامت دولة اسرائيل ومن اهم مقومات وجودها جيش قوي يستطيع في اي وقت ان يشن الحروبات على من حوله من البلاد العربية .. وعقيدته «المبادرة بالعدوان» .

ان المؤسسة العسكرية هي كل شيء في واحة الديمقراطية .. فمعظم رؤساء الوزارات والوزراء ضباط متقاعدون .. واهم المناصب في الحكومة الاسرائيلية منصب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ولرئيس هيئة الاركان كلمة وسطوة في واحة الديمقراطية بالشرق الاوسط !!

لكن اطرف ما في هذه الديمقراطية هو تبادل منصب رئاسة الوزارة الواحدة بين رئيس الوزراء ونائبه ... بين بيريز وشامير وهما على اي حال وجهان لعملة واحدة ! ومرة اخرى هذه ديمقراطية لا نحسدهم عليها .

كمال دقيل فريد
ام درمان

الشرق الأوسط

ظلال

● اصبحنا في عالمنا العربي هذا .. نمارس «الشطارة» ضد انفسنا ، ونتباهى باعلان الخوف على امانينا وسلامنا ، ونصعد بالقسوة فوق عواطفنا وحناننا !

كأننا فشلنا ان نواجه اعداءنا الحقيقيين ، واعداء ديننا وارضنا .. فكان رد الفعل السيء في نفوسنا لهذا الفشل : اننا صرنا نضرب رؤوسنا في الجدار ، او يضرب بعضنا البعض الآخر !

صارت «الدقيقة» في واقع الامان العربي ، والتنمية العربية ، وكرامة الانسان .. دقيقة تسقط امام الخوف .. لاننا في اعصاب هذا الجنون ، نجد «عربا» تجري في شرايينهم دماء عربية ، وينطقون اللغة العربية ، وتنسموا الهواء العربي ، وتمرغوا في التراب العربي .. هم انفسهم الذين يفجعوننا بسلوكيات غريبة ، ويفاجئوننا بأمراض في الاخلاق .. وذلك عندما يزرعون الارهاب بواسطة «الفعل» العربي ، ويحاصرون بالفزع والتهديد بالقتل اشقاء عربا !

ذلك عانينا منه مرارا .. وآخر هذا «المرار» وهذه «المرارة» : حادثة اختطاف الطائرة الكويتية الى ايران ، وممارسة القتل «لانسان» عادي !

كانت «الفروسية» من صفات العربي .. ولكن هؤلاء الخارجين عن الاخلاق العربية ، وعن صفاتها .. لن يكونوا عربا وهم يطعنون من الخلف ، وبالقتل ، وبالتآمر .

قالوا : ان ارهابيي الطائرة الكويتية كانوا عربا .. فأية عروبة هذه تدفع هؤلاء لعمل ضد قطر عربي ، ولقتل شقيق عربي ، ثم لقتل «انسان» مهما كانت امريكيته ، فان فعل القتل بهذه الطريقة يرسخ ما تروجه الصهيونية عنا بان العرب دمويون ، ارهابيون ؟!

وآخر هذا «المرار» وهذه «المرارة» ايضا : حادثة قتل الدبلوماسي الاردني «عزمي المفتي» .. مهما كان الخلاف في وجهات النظر ، فان هذا الدبلوماسي ـ حتى وهو في موقع عمله ومسؤوليته ـ لم يعد سوى «فرد» لا يتم الحوار معه بالقتل .. لانه ـ في ابسط اعتبار ـ عربي من لحمتنا ، ودمنا .. لم يتعامل مع قضايا امته بالخيانة ابدا !

وذلك يعني بلا شك : ان التفاهم مع الحوار في النقاش العربي قد سقط في الانفعالات ، والاهواء الذاتية ، والدموية .

اصبحنا في هذا الوضع المخجل جدا : يضرب بعضنا البعض ، واصبح القتل هو وسيلة الحوار .

فأية قضية هذه التي نريد ان ننصرها ، وننتصر بها على اعدائنا .. ونحن نعمد الى هذه التصفيات الجسدية في داخلنا ؟!

ألا يخجل هؤلاء «العرب» ان يقال في كل العالم : ان عربا اختطفوا طائرة عربية .. وان «عربيا» قتل شقيقه العربي ؟!

كأننا نعيد ابتداء الانسان في قصة «هابيل وقابيل» .. بينما قضايانا المصيرية تراوح مكانها .. لان العرب قد انشغلوا بالاحقاد ضد بعضهم البعض ، ولأن العرب عجزوا عن الوصول الى «العدو» الحقيقي والاخطر والابشع .. فتقهقروا يعملون السلاح في اجسادهم ، ويطعنون «القضية» في خاصرتها ، ويشوهون صفات «العربي» التي اعتز بها وفاخر طوال تاريخ مديد !

ان القتل للذات .. ظاهرة جديدة وخطيرة . وقد يقال ان فئة من الفلسطينيين المغالين .. هي التي ابتدعتها وطورتها .. حتى اصبحت هذه الظاهرة ـ بالفعل ـ هي التعامل الوحيد ، والحوار الذي لم يستبدل بكل اسف من هذه الفئة ضد اخوة النضال ، وضد كل ما هو عربي ايضا !

ولكن العمل الفدائي الحقيقي .. ينبغي ان يكون توجهه ضد العدو الذي يحتل اراضينا .. ضد الخونة الذين يحركهم العدو بخيوط المسرح السياسي ، وعلى رأسهم : هؤلاء الذين يحافظون على الاحتلال في جنوب لبنان !

ولا بد ان ينطلق العمل الفدائي الى داخل الارض المحتلة ..

ولا بد ان يترشد العمل الفدائي .. ليكون تعامله مع المحتلين الذين سرقوا الارض ، وقتلوا الانسان ، وزرعوا الرعب والقلق ورياح الحرب في المنطقة .. هؤلاء هم الذين يستحقون النضال ضدهم ، والقتل ، وبث الفزع في مجتمعهم الطفيلي !

اما ممارسة الرعب ، والقتل ، والاختطاف ضد الآمنين ، وضد الانسان العادي ، وضد الشقيق الملتحم بنا دما ، وارضا ، ووشائج ، ومصيرا .. فذلك هو «العبث» بمقدرات الامة العربية كلها ، وهو فعل التفتيت والتطويح بقضية الكفاح العربي ، وهو العمل المضاد ضد السمعة العربية في العالم كله !

وكيف يطالب خاطفون باطلاق سراح عابثين .. ان لم يكونوا ارهابيين مثلهم ؟!

واذن .. فلا بد من الضرب بيد من حديد بلا تهاون .. للحد من هذه الظاهرة البغيضة !!

●●●

● آخر الكلام :

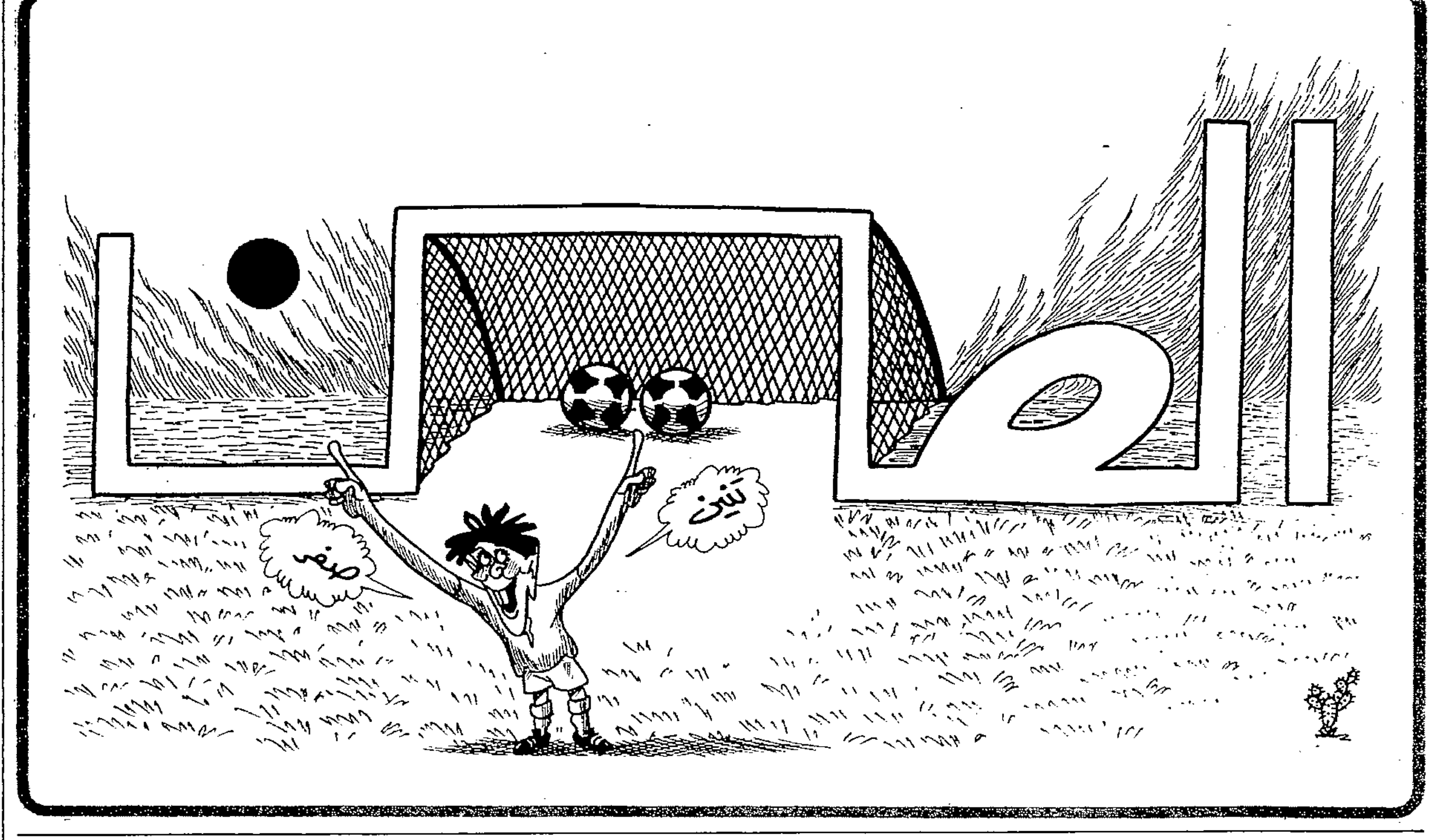
ـ «ليست الفضيلة في ان تتجنب الرذيلة .. بل في ان لا تشتهيها» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	-٤	-٢	غائم
مكة المكرمة	٢٠	٣٠	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٠	٢٥	صحو
المدينة المنورة	١٣	٢١	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الرياض	٧	١٥	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٣	٣٢	غائم جزئيا	لشبونة	٧	١٣	ممطر
الظهران	٨	١٧	غائم جزئيا	لندن	٥	٨	غائم
ابها	٧	١٩	غائم جزئيا	مدريد	-١	٩	ممطر
امستردام	صفر	٦	صحو	مانيلا	١٨	٣٠	صحو
اثينا	٦	١٥	غائم	مونتريال	-٦	-٢	ممطر
البحرين	١٧	٢٠	غائم	موسكو	-١٠	-٧	غائم
بانكوك	٢٣	٣٠	صحو	نيودلهي	٨	٢٢	صحو
بيروت	٩	١٦	صحو	نيويورك	٥	٨	صحو
برلين	-٥	-٢	غائم	نيقوسيا	٤	١٤	غائم
بروكسل	٢	٨	غائم	باريس	٥	١١	صحو
بيونس ايرس	١٧	٢٥	غائم	روما	٤	١٣	صحو
القاهرة	٩	١٨	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
كوبنهاجن	١	٣	غائم	استوكهولم	-١	١	صحو
دبلن	٥	١٠	ممطر	سيدني	١٨	٢٥	صحو
فرانكفورت	صفر	٥	غائم	طوكيو	٨	١١	غائم
جنيف	٢	٩	غائم	فيينا	-٣	صفر	مثلج



مهرجان القاهرة السينمائي الدولي : شكاوى كثيرة ضد جمارك القاهرة لعدم الافراج عن الافلام المشاركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت لجنة تحكيم للافلام المصرية مساء امس الاول مشاهدة الافلام المتنافسة على جوائز المهرجان والتي بلغت ١٥ فيلما حديث الانتاج . وتعمل اللجنة في قاعة منفصلة بمدينة السينما بالهرم وتضم ايريس نظمي والدكتور رفيق الصبان والدكتور مصطفى محمد علي وحسن شاه ووجيه خيري ومحيي الدين فتحي وكمال الشيخ .

من جهة اخرى كثرت شكاوى الوفود الاجنبية ضد جمارك القاهرة لعدم الافراج عن الافلام المشاركة في المهرجان ، فقد تقدمت منتجة الافلام الثلاثة التي تمثل المانيا الغربية بشكوى تفيد عدم حصولها على ما دفعته من رسوم مقابل الافراج عن الافلام بالرغم من تعهد ادارة المهرجان بذلك مما اوقعها في ازمة مالية عطلت برنامجها السياحي لمصر . وتكررت الشكاوى المماثلة من عدة وفود اخرى .

قدم المخرج السوري انور قوادري احتجاجا لمهرجان القاهرة ضد عدم اخراج فيلمه « كسارة البندق » الذي يمثل بريطانيا رسميا من جمرك القاهرة ، مما ادى الى عدم عرضه بالمهرجان او على الجمهور ، رغم تسهيلات وزارة المالية المصرية ورغم وجود الفيلم منذ ٢٠ يوما قبل المواعيد المحددة لحضور الافلام الاجنبية لمصر .

وصرح انور قوادري لـ « الشرق الاوسط » بأن مفاجأة المهرجان هي اقتباس السينما البريطانية من الافلام العربية ، وبدء التجربة بقصة الفيلم المصري « موعد على العشاء » الذي كتبه واخراجه محمد خان ومثلته النجمة المصرية سعاد حسني ، حيث سيقوم هو باخراج الفيلم وسينتجه السوري نادر الاتاسي ، وستمثله النجمة البريطانية كيت نيلجاي ، عن رؤية غربية للقصة كتبها السيناريست ولن سبنسر .

وقال قوادري انه باق بالقاهرة لعرض فيلمه « كسارة البندق » جماهيريا وانه يتوقع له نجاحا كبيرا ، والفيلم للمؤلف ريمون كيستوبول ، بطولة الممثلة العالمية جوان كولينز وفينو لافيونز ويول نيكولاسي ، ويدور حول راقصة سوفياتية تلجأ الى المجتمع الاوروبي حيث التصادم بين المجتمعين الشرقي والغربي على ارض بريطانيا ، ويعرض الفيلم هذه الايام بنجاح كبير في نيويورك وشيكاغو وكارولينا بامريكا .

اخبار من المهرجان

● اقام سفير الهند بالقاهرة حفل استقبال للوفد الهندي ولضيوف المهرجان حضره عدد من الفنانين المصريين والاجانب .

● خصصت ادارة المهرجان الحفل المسائي لعرض الفيلم السوري «الحدود» للدعوات الصحافية المجانية للسماح للصحافيين بمشاهدة الفيلم بعد عدم تمكن النقاد والصحافيين من الدخول لقاعات المهرجان في عدد كبير من الحفلات لشغل القاعات السينمائية بالجمهور المتدفق .

والفيلم السوري «الحدود» بطولة دريد لحام ورغدة ، ويحضر دريد لحام هذا العرض .

● عقدت يوم السبت ٣ مؤتمرات صحافية لمناقشة افلام المهرجان مع السينمائيين الضيوف من المانيا الغربية وبولندا وسويسرا ، وادار الندوات الثلاث يوسف شريف رزق الله .

● وعقد امس مؤتمر صحافي للفيلم العراقي «الحدود الملتهبة» الذي يمثل العراق رسميا في المهرجان والذي يدور حول الأبعاد الاجتماعية والنفسية للحرب العراقية ـ الايرانية من منطلق درامي . حضر مناقشة الفيلم صاحب حداد مخرج الفيلم وهند كامل بطلته .

اجتماع مشترك بين اليونسكو ومكتب التربية العربي لدول الخليج في باريس



احمد مختار امبو يستقبل محمد احمد الرشيد

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

عقد المدير العام لليونسكو احمد مختار امبو قبل ايام في باريس اجتماعا مشتركا وضم وفد مكتب التربية العربي لدول الخليج (ومقره الرياض) برئاسة مديره العام محمد احمد الرشيد وفريقا من كبار موظفي المنظمة .

وأعرب امبو في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة عن سروره بالمبادرة التي اتخذها مكتب التربية العربي لكي يتم هذا اللقاء ، ونوه بالنشاط المتنامي الذي يكرسه المكتب لتطوير وتحديث انشطة التربية في دول الخليج . كما اشار الى الأهمية التي يعلقها المكتب المذكور على تعاونه مع اليونسكو . مؤكدا انه على ثقة من ان هذا التعاون سوف ينطلق من أسس قوية اثر هذا الاجتماع ليشمل مختلف المجالات .

وتحدث المدير العام عن أهمية العلوم في عالمنا المعاصر وفي ظل التقاليد الاسلامية مشددا على ان هذه العلوم تعتبر عنصرا اساسيا من عناصر التربية والعقيدة والايمان ، واضاف انه ينبغي على المسلم ان يتعلم من المهد الى اللحد . وقال « ان هذه الحقائق التي ظهرت في القرن السابع لا تزال قائمة وواردة في عالمنا المعاصر ، لاننا نعيش في عالم لا يمكن للمرء فيه ان يكتفي بما يحصل عليه من معارف ومهارات في اطار المدرسة او الجامعة فقط . فالمعارف تتطور وكذلك المجتمعات ، وعلى المرء بالتالي ان يجدد بصفة مستمرة معارفه ومهاراته ايضا » .

ورد محمد احمد الرشيد ، مدير عام مكتب التربية العربي بكلمة أكد فيها « ان اختيار هذا الموعد لعقد الاجتماع في مقر اليونسكو لم يكن وليد الصدفة وانما تعمدنا اختيار هذا الوقت بالذات لدواع تعرفونها . » واعرب عن تأييده التام للمدير العام في مسيرته من اجل تحقيق الرسالة السامية لليونسكو . كما اشاد بدور اليونسكو في تحديد اهداف مكتب التربية العربي وتجسيد هذه الاهداف في خطوات ملموسة ابرزها : جامعة الخليج العربي التي هي أول مؤسسة من نوعها للتعاون الثقافي والتربوي ما بين دول منطقة الخليج ، ثم الخطوات التي تم انجازها من اجل تطوير وتوحيد اهداف ومناهج والكتب المدرسية في دول الخليج .

واختتم الرشيد كلمته باقتراح تشكيل لجنة مشتركة تتمثل فيها اليونسكو ومكتب التربية العربي وتجتمع دوريا مرة كل عام او عامين ، حينا في مقر اليونسكو في باريس ، وحينا آخر في منطقة الخليج .

دعوة لمساعدة مسلمي استراليا في مجال التعليم الاسلامي

كوالالمبور ـ ق . ن . ا : دعت رئيسة الوفد الممثل لمسلمي استراليا لدى مجلس الدعوة الاسلامية الاقليمي لجنوب شرق اسيا المنعقد هنا امس الى ضرورة توفير التعليم الاسلامي السليم لمسلمي استراليا من الشبان وكبار السن على حد سواء ، وذلك ضمانا لبقاء المسلمين في استراليا الذين يعيشون في مجتمع لا تسوده الديانة المسيحية فحسب وانما يشجع ايضا على التحرر من الدين والقيم .

واوضحت السيدة عزيزة عبد الحليم ان وسائل الاعلام الاسترالية تتضمن تشويها للحقائق او تقديم جانب ولحد من الحقيقة واغفال الجوانب الاخرى فيما يتعلق بالاسلام ، وهو ما ادى الى اتخاذ مواقف سلبية تجاه الاسلام والمسلمين كما يؤدي بدوره الى التأثير على عملية التفاعل التي تتسم بالتوافق فيما بين المسلمين وغير المسلمين في استراليا .

واكدت ممثلة مسلمي استراليا في كلمة القتها في المجلس ونقلتها وكالة الانباء الماليزية (برناما) ان النساء المسلمات هناك يواجهن ضغوطا عنيفة في مقار اعمالهن ، ويعانين من التفرقة الدينية كما يعانين من المضايقات التي تمس دينهن وتخدش حياءهن .

وقالت انه يوجد في استراليا العديد من المسلمين الذين اصبحوا يخلطون بين التقاليد المحلية القومية والقوانين والمفاهيم الاسلامية والذين اصبحوا بحاجة الى اعادة تلقينهم المبادىء والتعاليم الاسلامية .

عرب عجم

● الملك الحسن الثاني منح بالقصر الملكي في فاس الدكتور غيث رشاد فرعون رجل الاعمال السعودي الوسام العلوي من درجة قائد وذلك تقديرا لجهوده وخدماته في مجالي الاقتصاد والسياحة في المغرب .

●●●

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يفتتح اليوم معرض « القزاز » بالمساعدية في جدة . وقد دعا حسن بكري قزاز العديد من رجال الصحافة والاعلام لحضور المناسبة .

●●●

● سلمان عبد الوهاب الصباغ سفير دولة البحرين في بريطانيا اقام امس حفل استقبال في لندن بمناسبة اليوم الوطني لدولة البحرين .

●●●

● محمد احمد عبد الله العمودي رجل الاعمال السعودي وجه الدعوة لرجال الصحافة والاعلام للمشاركة في افتتاح مركز الشرق الاوسط للاطلاع عن قرب على تجربة السوق التجاري الشامل ذي الحجم الكبير وهي الفكرة التي تشرف على ادارتها مجموعة برنتمس الفرنسية الشهيرة .

●●●

● الشيخ عبد الرحيم آل معينا يقيم مساء الخميس المقبل حفل زفاف ابنته على حسن محمد الدهلوي وذلك بفندق (الهوليدي ان) بجدة وقد دعا الى الزفاف الاقارب والاصدقاء .

●●●

● سالم احمد باشريق صاحب محلات السعيد بالسعودية عاد الى جدة بعد رحلة عمل شملت امريكا واوروبا .

●●●

● عبد الفتاح ابو مدين رئيس نادي جدة الادبي دعا الى ندوة مفتوحة حول الملاحق الادبية ودورها في خدمة الادب السعودي وذلك مساء اليوم في قاعة المحاضرات بفندق (ماريوت) .

●●●

● شركة الائتلاف المالي الاردني اقامت امس حفل استقبال في العاصمة البريطانية حضره حشد من رجال الاعمال والاعلام العرب وذلك بمناسبة افتتاح اعمالها .

● الامير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض قام بزيارة لعميد اسرة كريدية ، سامي محمد كريدية ، والذي يلازم السرير الابيض في مستشفى الملك فيصل التخصصي .

●●●

● صالح حسين العامودي رجل الاعمال السعودي وصاحب السوق العقاري ومؤسسة الاتحاد التجارية عاد الى جدة بعد رحلة عمل ناجحة زار خلالها اليابان والولايات المتحدة الامريكية .

●●●

● حسن أنم رجل الاعمال المعروف وكيل المالك المفوض بفندق قصر البحر الاحمر بجدة عاد من لندن بعد اجراء عملية جراحية ناجحة بمستشفى هارلي ستريت .

●●●

● تبدأ جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض في فتح دورة جديدة لتقوية الطالبات في المرحلتين الاعدادية والثانوية ، مع فتح دورة دراسية للغتين الفرنسية والانجليزية والطباعة وتشرف على هذه الدورات اللجنة الثقافية بالجمعية .

●●●

● الدكتورة اجلال خليفة استاذة الصحافة في كلية الاعلام عادت الى مصر بعد زيارة في فرنسا لمدة عام في منحة للاطلاع على احدث المطابع والانجازات التكنولوجية في هذا المجال .

●●●

● الدكتور السيد عبد الله مستشار طب الاطفال المصري والدكتور احمد عيسى استاذ طب الاطفال بجامعة الازهر وأمين عام جمعية حماية لبن الام المصرية يسافران الى لوس انجليس بامريكا اوائل الشهر المقبل في دورة تدريبية لمدة شهر في معهد سنتياجو .

●●●

● الدكتور عبد الهادي الجوهري عميد كلية اداب المنيا سافر الى بلغاريا ممثلا عن مصر في المؤتمر الثقافي الدولي بين جامعات مصر وبلغاريا والذي يعقد لمدة ١٠ ايام .

●●●

● خوليو ايجليزياس المطرب الاسباني المعروف يصل الى نيويورك الاسبوع المقبل للتدريب على مسرحية غنائية يقوم ببطولتها الشهر المقبل .

●●●

● جين مورو الممثلة الفرنسية العالمية تتواجد في مدينة مانشستر البريطانية حاليا لتصوير فيلم سينمائي جديد تقوم ببطولته .

٨ رجال ونساء يشهرون اسلامهم في جدة

جدة ـ واس : اشهر امس خمسة رجال وثلاث سيدات من جنسيات مختلفة اسلامهم امام رئيس المحاكم الشرعية بجدة .

وقد نطقوا الشهادتين امام رئيس المحكمة الذي بين لهم فضيلة ومحاسن الاسلام وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله واداء الصلوات في اوقاتها .

ندوة عالمية لاعادة كتابة تاريخ الحضارة الاسلامية

« الشرق الاوسط » ـ مكتب الخليج :

بدأت بالكويت امس ندوة علمية لاعادة كتابة تاريخ الحضارة الاسلامية ، وتعقد الندوة بالاشتراك مع اليونسكو واللجنة العالمية لكتابة تاريخ الحضارة الانسانية وخمس هيئات كويتية بينها جامعة الكويت واللجنة الوطنية لليونسكو والمعهد العربي للمخطوطات التابع لجامعة الدول العربية .

وبعد كلمة الافتتاح ، القيت دراسة عامة اعدها الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف المصري السابق والمستشار بالديوان الاميري بالكويت حاليا ، ثم ناقشت الندوة عددا من البحوث حول الحضارة الاسلامية في افريقيا واسيا والوطن العربي .

وقد تحدد هدف الندوة وندوات اخرى مماثلة لتصحيح الاخطاء الواردة في المجلدات السبعة التي اصدرتها اليونسكو حول تاريخ الانسان وخصت الحضارة الاسلامية بواحد منها رات اكثر من دولة اسلامية انه بحاجة الى تصحيح .

ويشارك في دراسة الجانب الاسلامي عدد كبير من المفكرين بالعالم الاسلامي وبعض المفكرين الفرنسيين وسوف تستمر الندوة ٣ ايام .

أبيض وأسود

قراء .. وصحافة

اذا كان بعض علماء الاجتماع في العهود الاستعمارية الغابرة قد استخدموا استهلاك الصابون كمقياس لمدى تقدم الشعوب او تخلفها ، فان صفحات القراء في الصحف يمكن ان تكون ترمومترا شبه صادق لتحسس مشاكل وهموم وطموحات وتطلعات ونفسيات اي شعب من الشعوب .

فبينما تطفح معظم صفحات الصحف والمجلات العربية بالمعلقات الشعرية والمقالات السياسية لكتاب ضلوا الطريق الى مهن اخرى (او هكذا يعتقدون) نجد ان رسائل القراء في صحيفة مثل صحيفة «التايمز» قد تكون اساسا للخبر الرئيسي في صفحتها الاولى ، خاصة اذا كانت هذه الرسالة مرسلة من اللورد كارنجتون وزير خارجية بريطانيا السابق حول ظروف استقالته ، او من السيدة سارة كيز سكرتيرة وزير الصناعة البريطاني السابق سيسيل باركنسون ترد فيها على اتهامات الوزير حول العلاقة غير الشرعية بينهما .

ومصدر الاختلاف بين صحيفة واخرى يتمثل دائما في طبيعة العلاقة بين القارىء والصحيفة ، ومدى احترام احدهما للآخر . فجيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني السابق لا يرى ضررا او تقليلا من شأنه عندما تنشر رسالته في صفحة بريد القراء ، ولكن اي مسؤول عربي سابق سيجد في ذلك اهانة كبيرة هذا ، اذا كلف نفسه بمتابعة الصحف بعد فقدانه لمنصبه ، فما ادراك بالكتابة اليها ؟

واذا كانت صفحة القراء في الصحافة العربية هي من اقل الصفحات حظا في لفت انتباه القارىء فانها على العكس من ذلك تماما في الصحافة البريطانية الشعبية مثل صحف «الصن» و«الميرور» و«الاكسبريس» ، وهي الصحف التي توزع ملايين النسخ يوميا ، فهذه الصحف تدفع مبالغ نقدية تصل الى ٢٠ جنيها استرلينيا عن كل رسالة طريفة عن تجارب قارىء او قارئة ظريفة تجد طريقها الى النشر .

حقيقة ان المقارنة بين الصحافة العربية ومثيلتها الغربية ليست في محلها ، بسبب الفارق الكبير في العمر الزمني بين الاثنتين ، لكن المقارنة تظل خطوة على طريق الطموح ، واسقاطا لآمال عريضة تتردد في مخيلة المرء واحلام يقظته ، خصوصا اذا كان من الذين كتبت عليهم الاقدار افناء بقية اعمارهم في مهنة الصحافة .

فعندما يتحدث القارىء الانجليزي عن المواقف الطريفة التي مرت به في حياته لانتزاع بسمة من قارىء محشور في قطار الانفاق ، او عندما تسهب قارئة في سرد مقالب قطتها الظريفة ، فان هذا امر مشروع ، خاصة وان هذا القارىء او تلك القارئة لا يعاني من تصريحات شارون العدوانية ، ولا يفتح عينيه على اخبار الانفجارات في لبنان ، واقتحامات الحاخام كاهانا واتباعه للقرى العربية في فلسطين ، واخبار حرب الخليج . فاكبر هموم هذا القارىء الانجليزي هي كيفية شراء هدية لصديق بمناسبة اعياد السنة الميلادية .

ولهذه الاسباب ولغيرها ، فليس غريبا ان تكون صفحة القراء باسمة في الصحف الاجنبية ، وعابسة قاتمة مملة في بعض الصحف والمجلات العربية !

عبد الباري عطوان

افتتاح مؤتمر زراعة الاعضاء بالرياض

الرياض ـ ق . ن . ا . بدأت هنا امس بمقر مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض اعمال المؤتمر الدولي الثاني لزراعة الاعضاء بمنطقة الشرق الاوسط والذي يشارك فيه اطباء الجراحة من تسع دول من اوروبا وامريكا واستراليا الى جانب عدد من الاخصائيين من الدول العربية .

ويتم خلال هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام عرض عدد من البحوث حول زراعة الاعضاء في الجسم البشري بشكل عام وزراعة الكلى بشكل خاص ومدى انتشار هذه العمليات في الشرق الاوسط .

مثل اليوم



● حرامي البيت .. ما ينتطر

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 18 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2212

الثلاثاء ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ١٨/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢١٢



كلمة في القاموس - بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي (ص١٦)

مهرجان القاهرة السينمائي: شكاوى من حجز الجمارك الافلام المشاركة (ص١٩)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢

النادي القنيطري بطل الخريف في الدوري المغربي (ص١٤)

السينما حلال أم حرام؟ (ص١٢)

أسرار أفشاها التائبون تكشف:

تورط رجال قانون وضباط بوليس مع شبكات المافيا

روما - ا. ف. ب: شنت الدولة الايطالية اكبر عملية هجومية تقوم بها خلال السنوات العشر الاخيرة ضد المافيا وساعدها على ذلك الاسرار التي افشاها التائبون العائدون من الشبكة الارهابية.

وصرح بتينو كراكسي رئيس مجلس الوزراء في باليرمو احد معاقل التنظيم الارهابي بان «مكافحة المافيا ستستمر حتى النهاية» بينما صرح عدد كبير من رجال القضاء والبوليس بانه ستمر عشرات السنين قبل ان يتم القضاء بصورة نهائية على هذا «الاخطبوط».

واكد متخصص ايطالي ان «عمليتي الثامن والعشرين من سبتمبر (ايلول) والحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين اثبتتا فقط ان هياكل المافيا تتغير، وبعد ان اعيتهم حرب دموية بين الجماعات بدأ توماسو بوسكيتا والتائبون الاخرون في الاعتراف وافشاء الاسرار لان كبار زعماء المافيا وشركاءهم قرروا التخلي عن بعض فروع المنظمة بعد ان اصبحت موضع شبهة كبيرة.

ومن ناحية اخرى صرح جيوفاني فالكون قاضي التحقيقات في باليرمو بان «عندما تلجأ المافيا الى القتل فذلك يعني انها في ازمة».

المتورطون

وفي اطار العملية الاولى تم اصدار اوامر بالقبض على ٣٦٦ فردا وزج في السجون برجال قانون وضباط بوليس متورطين فعلا.

وشنت سلطات تورينو عملية جديدة واسعة النطاق تم خلالها اصدار اوامر بالقبض على ٣٨٠ شخصا والقي القبض بالفعل على نحو مئة شخص، غير ان العملية تركزت هذه المرة في كتانيا بشرقي جزيرة صقلية، وكان نشاط العصابة الكتانية ممتدا الى تورينو منذ اكثر من عشر سنوات. وسقط في اطار هذه العملية بييترو بيراتشيو رئيس محكمة جنايات كتانيا وعدد من رجال القانون وقائد سابق لافراد الدرك وعدد كبير من رجال البوليس.



الحسناء والكلبة

الممثلة الانجليزية الصاعدة، ايمانويلا تيبالدي، وجدت من تشاركها البطولة في واحد من اول اعمالها بعد التخرج من معهد تدريب الممثلين. شريكة الحسناء البريطانية هي الكلبة «بيغون» المدربة لارشاد المكفوفين. وقد لازمت الكلبة الوفية الممثلة الصاعدة في جولتها التي استهدفت جمع التبرعات لحساب رابطة الكلاب المرشدة للمكفوفين.

مريض يتاجر بمرضه ومرض غيره!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طاف زعيم المرضى المزمنين بمستشفى «عين شمس الجامعي» على الصحف بشكوى يتهم فيها احد الاساتذة الاطباء الكبار بأنه هدده بالعلاج حتى الشفاء، اذا لم يقلع عن تحريض زملائه المرضى الذين تستعملهم الكلية كمادة للاسئلة في بكالوريوس الطب والجراحة.

وزعم المريض الزعيم ان الطبيب شرع فعلا في علاجه مستهدفا شفاءه حتى يقصيه من موقعه كزعيم للمرضى المزمنين، لولا انه هرب من المستشفى وتضامن معه زملاؤه فرفضوا ان يفتحوا افواههم مع الطلبة، او يكشفوا لهم عن اسرار امراضهم.

ويطالب المريض بان يتعهد الطبيب بعدم علاجه، وقطع رزقه الذي يتعيش منه.

عبد المنعم ابراهيم وماما سميحة بالمستشفى

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يرقد الفنان عبد المنعم ابراهيم الآن في غرفة العناية المركزة في مستشفى قصر العيني، وتجاوره في الغرفة نفسها الاذاعية الشهيرة «ماما سميحة».

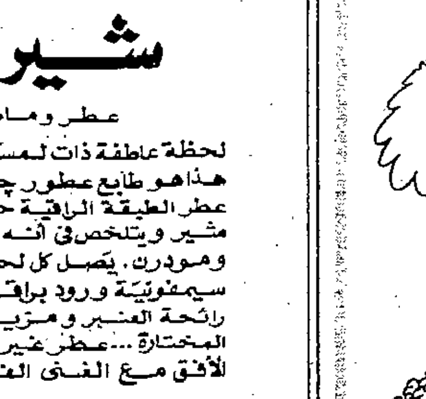
كان عبد المنعم ابراهيم قد نقل الى المستشفى فجر أمس الأول بعد شعوره بارتفاع مفاجيء في ضغط الدم وهبوط في القلب نتيجة العمل المرهق في السينما والتلفزيون.

يقول الدكتور شريف مختار مدير الوحدة العلاجية والمشرف على علاجه: ان حالة الفنان عبد المنعم ابراهيم مطمئنة، وانه سيظل تحت العناية المركزة اسبوعين وان تطور حالته الى هذا المدى يرجع الى انه يعاني من ارتفاع ضغط الدم منذ ٢٠ عاما دون اتباع نظام خاص بذلك.

يلتف حول سرير عبد المنعم ابراهيم اولاده: سميحة وسلوى وسهير وطارق، بجانب عشرات البرقيات من جمهوره من مصر والبلاد العربية.

اما الفنانة الاذاعية «ماما سميحة»، فتعاني من قصور في الدورة الدموية التاجية، وتم نقلها الى المستشفى - ايضا - اول امس.

تقول ماما سميحة انها حزينة جدا لعدم تمكنها من تسلم الوسام الخاص بها والذي منحته الاذاعة لها في احتفالها بمرور نصف قرن على انشائها، والذي سيسلم في حفل كبير صباح اليوم.



صباح الخير

عودة الى الآلات

كتبت قبل اسابيع عن يوم تصبح فيه الآلات ناطقة، كابريق الشاي الذي يصرخ متألما من الماء الغالي، والبراد الذي يوبخ صاحبته اذا فتحته على شراهتها، وفنجان القهوة الذي ينبهك الى ضرر الاكثار من «الكفايين» في الجسم.

وكتبت ذلك من وحي السيارات الناطقة التي طلعوا بها علينا اخيرا، ولم ادر وانا اهذر من مكتبي، ومن بين اوراقي، ان لفيفا من علماء الفيزياء العالميين وضعوا دراسة في منتهى الجدية عن آلات ناطقة او مفكرة سنراها في المستقبل القريب او يراها ابناؤنا.

وقرأت التالي:

- ان الآلات ستصبح قادرة على تشخيص اي خلل تصاب به بنفسها، فتستدعي من يصلحها او تبلغ صاحب البيت او صاحبته (يعني هذا ان الآلة ستحمل جهاز كومبيوتر مثل الموجود في السيارات الثمينة الآن فاذا تعطل شيء سجل العطل على الجهاز ليقراه صاحب الآلة، او ظهرت اشارة له في مكاتب الشركة المنتجة).

- ستوصل الآلات الكهربائية في البيت الواحد بعضها ببعض، فتقول الغسالة لمرجل التدفئة بالضبط القدر الذي تحتاج اليه من الماء الساخن.

- تصبح الآلات الناطقة هي القاعدة لا الشذوذ، فغسالة الثياب قد تعلن انها الآن ترغي الصابون او تعصر الغسيل.

- بل ان الآلات قد تصبح تسمع كما تنطق، فلا ضرورة لضغط اي زر، وانما تقول للآلة ان تصنع لك ما تريد، من غلي الماء للقهوة الى الاكثار من مكعبات الثلج في البراد لان هناك ضيوفا على العشاء.

- وبالطبع فالروبوت سيصبح خادمة المستقبل، بدل تلك الواردة من الشرق الاقصى، والتي تنسج حولها حكايات الرعب.

والتقرير الذي قرأته طويل وعلمي للغاية، وقد اعطيت القارىء في ما سبق اكثر مما يريد ان يعرف عنه على الارجح، غير ان القارىء لم يفكر مثلي بعد قراءة التقرير في المضاعفات الممكنة له.

اول ما خطر ببالي ان تتصل زوجة ما بزوجها الذي تاخر في مكتبه للعمل فتسمع اصواتا حميمة، ويصر الزوج انه وحده وان طاولته كانت تقول له انها تعبت من وضعه رجليه فوقها.

او يتصل هو بزوجته فيسمعها تشتم او تصرخ، ويعتقد انها ضبطته اخيرا، الا انها تفهمه انها تتجادل مع البراد.

وقد تستطيع الزوجة هذه ان تعلم حقيبة اليد السوداء، ما غيرها، ان تنكد على زوجها في المكتب، حتى لا يشتاق للنكد العائلي.

او يسال الزوج لدى عودته من المكتب البراد عما فعلت زوجته في غيابه.

وسياتي يوم تصرخ فيه ام باولادها «خففوا صوت التلفزيون لانني لا استطيع ان اسمع ماذا يريد الفرن».

جهاد الخازن

عصابة "الرجل ذو الواحد والعشرين وجها" ترهب رجال صناعة الأغذية في اليابان

طوكيو - ا. ف. ب: اكدت العصابة المعروفة باسم «الرجل ذو الواحد وعشرين وجها» والتي تتحدى رجال الشرطة اليابانية منذ ستة اشهر كاملة وتبتز رجال الصناعة وخاصة في مجال صناعة الاغذية حصولها على مئة مليون ين (٤٠٠ الف دولار).

وجاء ذلك في رسالة مفتوحة الى مدير الامن في اوراكا وصلت نسخ منها الى صحف المدينة. وذكرت العصابة في رسالتها انها تنوي مواصلة نشاطها في العام القادم وانها تعطي رجال الشرطة فرصة لالتقاط انفاسهم حتى منتصف الشهر القادم.

وجدير بالذكر ان العصابة اليابانية التي تركز نشاطها اساسا في اوراكا دابت على تهديد شركات المواد الغذائية بتسميم ما تنتجه او تبيعه بمادة السيانور السامة ما لم تدفع لها الفدية المطلوبة والتي تتراوح بين مئة مليون ومليار ين ياباني (٤ ملايين دولار).

وقد عجز البوليس الياباني عن العثور على خيط يقوده الى افراد العصابة التي دابت على تحديه بل انه فشل في القاء القبض مؤخرا على احد افراد العصابة في كمين نصب له نتيجة لسوء التنسيق بين رجاله. وهو يؤكد ان المجرمين لم يتسلموا المبلغ الذي حددوه وان الغرض من الرسالة هو الفصل بين اصحاب الشركات الصناعية وبين البوليس.

وفاة مخترع القنبلة الذرية

ولاية ايوا (الولايات المتحدة) - ا ف ب: توفي دكتور فرانك سبيدينج مخترع تكنولوجيا انتاج اليورانيوم من اجل القنبلة الذرية عن عمر ناهز الثانية والثمانين في مقر اقامته في ولاية ايوا.

وكان الدكتور سبيدنج وهو كندي الاصل ورشح عدة مرات لجائزة نوبل للكيمياء قد لعب دورا مهما في اعداد «مشروع مانهاتن» وهو خطة الحكومة الامريكية السرية من اجل انتاج القنبلة الذرية التي استخدمت ضد اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد انتج معمل جامعة ولاية ايوا تحت اشرافه ثلث اليورانيوم المستخدم في اول تجربة في سلسلة تفاعلات نووية جرى التحكم فيها وتمت يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٢ في جامعة شيكاغو.



نيويورك - «الشرق الاوسط»:

كشف تقرير امريكي النقاب عن عشرات من الحالات التي يتم فيها «الاتفاق على القتل شفقة»!!

فقد جاء في تقرير اصدره احد المحامين في سان فرانسيسكو قوله ان عشرات من اسر المرضى الميؤوس من شفائهم تتفاوض مع الاطباء والمحامين قبل اتخاذ القرار النهائي بـ «تخليص المريض من معاناته».

ويقول المحامي انه قدم استشاراته القانونية لاسر المرضى الميؤوس من شفائهم في خمسين حالة تم فيها التفاوض على الموت.

وقال محام آخر في نيوجيرسي انه شارك في اكثر من ستين واقعة لـ «الموت بالتفاوض».

قضية شركة رأس الخيمة للدواجن تؤجل للشهر القادم للنطق بالحكم

الكويت - كونا: اجلت محكمة الجنح المستأنفة قضية شركة رأس الخيمة للدواجن المتهم فيها كل من احمد. ك وسليمان. س لجلسة ٢١ الشهر القادم للنطق بالحكم.

وكانت محكمة الجنح المستأنفة قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة المستشار محمد خيري عبده وعضوية القاضيين السيد الارماني والسيد سالم عوض الخضير وبحضور كل من المدعي العام السيد حسين عبد الرضا وسكرتير المحكمة السيد غسان مدحت الخيري.

وكان كل من المتهمين احمد. ك وسليمان. س قد وجهت اليه تهمة خيانة الامانة حيث استوليا على مبلغ ١,٤٤٣,٠٠٠ دينار كويتي من الشركة المذكورة.

وترافع عن المتهم الاول كل من المحامي حمد يوسف العيسى والمحامي عبد الحميد الصراف والمحامي بدر البدر بينما ترافع عن المتهم الثاني كل من المحامي فراس الوقيان والمحامي عبد الرزاق عبد الله.

وقدم المحامون مذكراتهم بدفاعهم عن المتهمين نافين عنهم تهمة خيانة الامانة، وارجع المحامون السبب الرئيسي في القضية الى انهيار سوق المناخ حيث لم تتوفر أية نية اجرامية لدى المتهمين.

وحضر عن شركة رأس الخيمة المحامي نبيل النقيب الذي طالب بالزام المتهمين بدفع مبلغ ١٠٠٠ دينار كويتي كتعويض مدني مؤقت عن الدعوى.

نواب السويد يبتدعون تقليدا بعيدا عن اللياقة

ستوكهولم - ا. ف. ب: أساء منظر النواب من الرجال وهم يسبحون عراة في حوض السباحة في مبنى البرلمان السويدي بشدة الى احدى الموظفات في البرلمان مما جعلها تتقدم بشكوى الى اينجموند بينجستون رئيسة البرلمان.

وفي شكواها ذكرت ريتا ستروبم انها ليست ممن تتصنعن الحياء بيد ان ما دأب عليه بعض الموظفين من الاستحمام عراة ازعج العديد من النواب والموظفات مما حال دون استخدامهن لحمام السباحة المخصص للجنسين.

ويبدو ان رئيسة البرلمان نفسها تشعر بما شعرت به ريتا من احراج امام هذا المشهد، اذ جاء في العدد الاخير من النشرة الداخلية للبرلمان ان الشكوى لم تلق اي اهتمام من جانبها ولم ترد عليها.

مطاردة صيادي ثعبان السمك بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل الشرطة في جمهورية مصر العربية، حملاتها المستمرة على الصيادين في البحيرات الشمالية، الذين يصطادون ثعبان السمك الصغير. وتصادر الادوات المستعملة في تلك الجريمة التي قررت الشرطة مع مؤسسة الثروة السمكية مقاومتها.. بعد ان اشتد الطلب من اوروبا على ثعبان السمك الكبير، بكميات وافرة واسعار مرتفعة..

وقد ضبطت الشرطة في البحيرات ٦٤ صيادا مخالفا لقوانين الصيد، وسوف تضاعف العقوبة لمن سبق له ان ضبط مخالفا، والعقوبة تتراوح بين غرامة تصل الى الف جنيه او ثلاثة اشهر سجن مع مصادرة ادوات الصيد في كل مرة..!

نكتة اليوم

هل هي ضرورية

قال الطبيب للمريض بعد فحصه:

اذا وجدت من الضروري اجراء عملية جراحية، فهل لديك نقود لدفع اجرة العملية.

المريض: واذا لم يكن لدي نقود، فهل تجد انت ان العملية ضرورية.

من القارىء
عدنان سعسع

قهوة الصباح

شديدة المرارة هذا الصباح!!

القهوة في فمي مرة.. بل شديدة المرارة هذا الصباح.. فالفنجان في يدي اليمنى.. ويدي اليسرى تتصفح الجرائد.. وعيناي تقعان في كل صفحة على اخبار المجاعة في افريقيا.. الناس يموتون بالمئات.. بالالوف.. الاطفال يبست اوراقهم الخضراء وتحولوا الى عيدان جافة.. الى ديدان تتلوى في الحفر الساخنة قبل ان تسكن فيها حركة الحياة.. الامهات يمتن امام عيون الاطفال.. الاطفال يموتون امام عيون الامهات والاباء.. والعالم هذا العام انفق نحو ٥٠٠ بليون دولار على التسليح.. السوق الاوروبية المشتركة تعدم الاف الاطنان من الجبن والزبد حتى لا تنخفض اسعارهما.. ثري من بلد ما اشترى قطعة من الماس بمبلغ وقدره ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار.. وجبة في مطعم امريكي تتكلف ستة الاف دولار.. من بين الاطباق مخ قرد حي، يقتل امام الزبائن على المائدة.. ديميس روسوس ينشر كتابا «كيف تخفض وزنك» بعد ان وصل وزنه الى ١٥٠ كيلوجراما من الشحم واللحم.. وكان ياكل في الوجبة الواحدة نصف خروف.

عالم يموت من الجوع..
عالم يموت من التخمة..
عالم تعس..
عالم مجنون..

الحضارة الغربية بقيمها المادية جعلت «الفلوس» هي الهدف والوسيلة والأمل والغاية والحلم.. الحضارة الغربية تشوي العالم كله على حرارة الافران النووية.. رائحة لحم يحترق.. في مطابخ الدنيا.

القهوة مرة جدا في فمي هذا الصباح.. هناك امل يرطب فمي الجاف.. انها قيم الاسلام فهي الأمل..

«اعجب لرجل يبيت جائعا، ولا يخرج على الناس شاهرا سيفه»

يا جياع العالم اشهروا السيوف قبل فوات الأوان.

عبد الله باجبير

ناجي العلي

المقاومة اللبنانية تقتل ضابطا اسرائيليا في الجنوب

لا زالت الافراح في دياركم عامرة!!